



البرازيل: «رثة العالم»... في خطر

(حفظ الأوساط)

الملك سلمان أمر بتعيين رئيس جديد للديوان الملكي وهيئة ملكية للرياض السعودية: إنشاء هيئة للذكاء الاصطناعي... ووزارة للصناعة

جدة، «الشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وأمر ملكية بإنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، ويكون لها مجلس إدارة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء. كما أمر بإنشاء وزارة للصناعة والخزوة المعدنية، مع تعيين بندر بن إبراهيم بن عبد الله الخريف وزيراً لها. وشملت الأوامر تحويل «هيئة تطوير مدينة الرياض» إلى هيئة ملكية باسم «الهيئة الملكية لمدينة الرياض»، وذلك «رغبة في الارتقاء بمدينة الرياض في جميع المجالات بما يتناسب مع مكانتها باعتبارها عاصمة المملكة».

كما جرى تعديل اسم «ديوان المراقبة العامة» ليكون «الديوان العام للحاسبية». الأوامر الملكية حملت أيضاً تغييراً في بعض الوجوه القيادية، إذ جرى تعيين فهد بن محمد بن صالح العيسى رئيساً للديوان الملكي بمرتبة وزير، والدكتور عواد بن صالح بن عبد الله العواد رئيساً لهيئة حقوق الإنسان بمرتبة وزير، ومازن بن إبراهيم بن محمد الكهموس رئيساً لهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بمرتبة وزير، وماجد بن عبد الرحيم بن سالم الغانمي نائباً لوزير العمل والتنمية الاجتماعية بمرتبة الممتازة، والدكتور عبد الله بن شرف بن جمعان الغامدي مديراً لمركز المعلومات الوطني بمرتبة الممتازة. (تفاصيل ص 2)

تصفيات في عدن... و«داعش» على خط الأزمة المتفجرة

موسكو: تقسيم اليمن يصب في خدمة الجماعات الإرهابية

لندن - موسكو، عدن، «الشرق الأوسط»
اعتبرت روسيا تقسيم اليمن وتسخين المواجهة المسلحة عاملين يصبان فقط في صالح الجماعات الإرهابية، معربة في بيان تناول مسألة الضربة الجوية الإماراتية على مواقع في عدن وأبين، عن «قلقها إزاء الغارات الجوية لسلاح الجو الإماراتي على مواقع قوات الحكومة اليمنية في محافظتي عدن وأبين»، داعية «جميع أطراف النزاع في جنوب اليمن إلى ضبط النفس». خط الأزمة المتفجرة في جنوب اليمن، وذلك بتبني التنظيم الإرهابي هجوماً وقع في مدينة عدن أمس، استهدف مقاتلين تابعين لقوات الحزام الأمني الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

وذكرت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم أن الهجوم أدى إلى مقتل وإصابة «عناصر من قوات الحزام الأمني» بتفجير دراجة نارية مفخخة في منطقة دار سعد بمدينة عدن. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني في عدن أن «انتحارياً يقود دراجة نارية مفخخة اصطدم بمركبة أمنية تابعة لقوات الحزام الأمني على دوار في مديرية دار سعد في

تباين لبناني - تركي حول وجهة الناقلة الإيرانية الوكالة الدولية: طهران تنتهك الاتفاق النووي

فيينا - لندن، «الشرق الأوسط»
أظهر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أمس أن إيران واصلت تجاوز حدود الاتفاق النووي بشأن مخزون اليورانيوم المخصب كما واصلت التخصيب إلى مستوى يفوق الحد المسموح به. وكانت الوكالة، التي تراقب تنفيذ الاتفاق النووي الموقع في 2015، أعلنت في يوليو (تموز) أن إيران قد تخطت كلا من الحد المتعلق بمخزون اليورانيوم

المخصب البالغ 202,8 كيلوغرام والحد المتعلق ببقاء المادة الانشطارية البالغ 3,67 في المائة. وأظهر التقرير الفصل الذي توزعه الوكالة على الدول الأعضاء وأطلعت عليه وكالة «رويترز» أنه بعد ما يقرب من شهرين من تخطي إيران تلك الحدود، أصبح مخزون اليورانيوم المخصب لديها 241,6 كيلوغرام بينما تقوم بعمليات تخصيب إلى مستوى تصل نسبته إلى 4,5 في المائة. (تفاصيل ص 7)

الحريري لغوتيريش: تل أبيب تتحمل المسؤولية الكاملة عن اعتدائها غير المبرر

تأهب إسرائيلي... وهلف الصواريخ يلقى بيروت

بيروت - تل أبيب، «الشرق الأوسط»
ما تزال حالة القلق تسيطر على لبنان، بعد الغارات الإسرائيلية بطائرتي «درون» على موقع لـ«حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت، وتهديدات الحزب بالرد، الذي تبعته تحذيرات إسرائيلية على لسان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وحالة تاهب قصى بين الوحدات عند الحدود مع لبنان. وتفقد رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي أمس وحداته على الحدود مع لبنان، وقال إن جيشه «جاهز لمواجهة أي اعتداء وسيرد عليه بكل قسوة». كما التقى قائد اللواء الشمالي أمير برعام إجازات الجنود في لوانه وأكد أن قواته متاهية لصد أي هجوم لـ«حزب الله» والرد عليه بقوة، فيما حلق الطيران الإسرائيلي بكثافة في أجواء مناطق في جنوب لبنان، ونفذ غارات وهمية فوق صور والناقورة.

وكان وزير الدفاع اللبناني إلياس بوعصب أكد في حديث صحافي أن الجيش اللبناني سيبادر إلى إطلاق النار على أي اعتداء إسرائيلي يكون مكشوفاً وواضحاً سواء في الجو أو في البر. من جهة أخرى أكد رئيس الحكومة سعد الحريري للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن إسرائيل «تتحمل المسؤولية الكاملة عن اعتدائها غير المبرر وغير المسبوق على منطقة سكنية مأهولة في ضاحية بيروت منذ عام 2006، إضافة إلى خرقها المتكرر للقرار الدولي 1701». (تفاصيل ص 5)

رئيس بلدية إسطنبول قطع أموال أوقاف يديرها أبناءه إردوغان في مواجهة مفتوحة مع إمام أوغلو

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تدور مواجهة مفتوحة بين رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، المنتمي لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، والرئيس رجب طيب إردوغان، فجرها قرار البلدية إلغاء تعاقدها مع ستة من الأوقاف الموالية لـ«حزب العدالة والتنمية»، وذلك على خلفية تحقيقات بشأن تورط الرئاسة السابقة للبلدية في تمويل هذه الأوقاف من ميزانيتها، انطلقت بعد فوز إمام أوغلو برئاسة البلدية.

وقال إمام أوغلو في تصريحات صحافية، عقب توقيعه على القرار، إن الإدارة السابقة للبلدية أنفقت 357 مليون ليرة (نحو 61 مليون دولار) على 6 أوقاف تابعة لـ«حزب العدالة والتنمية»، منها وقف «خدمة

المرشحة المثالية» لهيفاء المنصور على خطى فيلمها الأول «وجدة»

السينما السعودية تواكب الزمن... وتطل من فينيسيا

فينيسيا، محمد رضا
تطل السينما السعودية مجدداً على العالم في مهرجان فينيسيا بفيلم «المرشحة المثالية»، الفيلم الثاني للمخرجة هيفاء المنصور بعد «وجدة» (2012)، الذي يواكب، كسابقه، الزمن ويسلط الضوء على طموحات المرأة السعودية. في «المرشحة المثالية» تحكي هيفاء المنصور قصة امرأة مثقفة اسمها مريم (ميلا الزهراني) تعمل طبيبة في مستشفى طوارئ، ويتمحور الفيلم حول حق المرأة في اكتساب الفرص الموازية لفرص الرجل في السفر وفي المناصب الرسمية، وتحرك المخرجة لشخصياتها النسائية بلورة ما في بالها من رسائل اجتماعية. لذلك؛ نجد أن قيمة ما تعرضه من مضامين منحصرة في تلك الشخصيات الساعية للتغيير أكثر مما هو في وجهة نظرها، أو في أسلوب فني تعتمدته لتحريك

صعدت قوات النظام السوري وروسيا قصفها لإدلب وسط وصول تعزيزات برية إلى شمال غربي سوريا عشية بدء سريان هدنة أعلنتها موسكو أمس. وأعلن الجيش الروسي، أمس، وقفاً لإطلاق النار من جانب سيلترزم به الجيش السوري على أن يدخل حيز التنفيذ صباح اليوم في منطقة إدلب شمال غربي سوريا التي تسعى دمشق إلى استعادتها. من جهته، وصف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان التطورات في منطقة خفض التصعيد في إدلب بأنها ليست على النحو الذي ترغب فيه تركيا. في الوقت الذي أعلن فيه وزير الخارجية مولود جاووش أوغلو أن روسيا تعهدت عدم تعرض نقاط المراقبة التركية لأي هجمات.

حرس الحدود التركي يطلق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين سوريين عند معبر باب الهوى أمس (أ.ف.ب)

نازحون سوريون تظاهروا على حدود تركيا... وحرقت صورة لرئيسها قصف وتعزيزات في إدلب عشية «هدنة روسية»

عمان - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تفاصيل ص 6



مظاهرات في باكستان تضامناً مع كشمير (أ.ف.ب) ... وفي الإطار رئيس الوزراء عمران خان يحيي المتظاهرين (رويترز) (تفاصيل ص 12)



هيفاء المنصور (أ.ف.ب)

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

تحويل أكثر من 200 مليون دولار من الحرس الثوري الإيراني إلى «كتائب عز الدين القسام»

الخرانة الأميركية تفرض عقوبات على 4 أشخاص بتهمة تمويل «حماس»

أميركيين وإيرانيين ومراقبة الأصول الأجنبية، عنها. تحظر اللوائح «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية» عموماً جميع المعاملات التي يقوم بها أشخاص أميركيون أو من داخل الولايات المتحدة (بما في ذلك المعاملات التي تعبر الولايات المتحدة) والتي تتضمن أي ممتلكات أو مصالح مملوكة لأشخاص محظورين أو مدرجين على قوائم الإرهاب، كذلك قد يتعرض الأشخاص الذين يشاركون في معاملات مع الأفراد الذين جرى إدراجهم بقوائم الإرهاب إلى عقوبات وسيخضعون لإجراءات نافذة.

إرهابية في عام 1997. وتعد إحدى أذرع حركة الإخوان المسلمين، وبموجب العقوبات يتم تجميد ممتلكات الأشخاص المعنيين ومصالحهم ويحظر التعامل معهم. وقال جاريد ماركيز المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض عبر حسابيه على «تويتر» إن حماس قامت بتعطيل شبكات الاتصالات واستهداف أولئك الذين يقومون بتوفير الأموال لتنفيذ أنشطة النظام الإيراني الإرهابية العنيفة». وكانت الإدارة الأميركية قد صفت حركة حماس منظمة

إلى أن كمال عبد الرحمن عارف عوض -المقيم في غزة- قام بتوفير ودائع بمئات الآلاف من الدولارات لحماس خلال عام 2018 وقام غزة ولن تتوقف الإدارة الأميركية العنيفة (وهو فلسطيني تصنفه الإدارة الأميركية على قائمة الإرهابيين) لإدارة أموال متعلقة بسجناء حماس واتهمت منظمة الأميركية أيضاً كلاً من فواز محمود علي ناصر، ومحمد كمال العاني بالعمل كمسربين لتحويل الأموال إلى حماس وإلى حركة الجهاد الإسلامي.

«حماس»، وقالت في بيان إنه تم وضع كل من محمد سرور، وكمال عبد الرحمن عارف عوض، وفواز محمود علي ناصر، ومحمد كمال العاني على قائمة العقوبات لسبب تقديم الدعم المالي لحركة حماس. وأشارت الوزارة إلى أن الأشخاص الأربعة بتمركزون في لبنان وغزة ويقومون بدور الوساطة بين النظام الإيراني وكتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية. وأوضحت الخرانة الأميركية أنه بالتعاون مع سلطنة عُمان، تم معاينة الأشخاص الأربعة بموجب الأمر التنفيذي الأميركي الذي يستهدف الإرهابيين ومن واشنطن، هبة القدسي

فرضت وزارة الخرانة الأميركية عقوبات على أربعة أشخاص على صلة بإيران بتهمة تسهيل نقل ملايين الدولارات من إيران إلى الجناح العسكري لحركة «حماس» و«كتائب عز الدين القسام» لتنفيذ هجمات إرهابية تنطلق من قطاع غزة. وفي أعقاب إعلان وزارة الخرانة فرض عقوبات على مصرف «جمالي ترست» اللبناني بتهمة تسهيل عمليات مالية لـ«حزب الله»، أعلنت وزارة الخرانة الأميركية فرض عقوبات على مولوي حركة

في بداية «شهر التسامح» اليهودي

اقتحام مواقع فلسطينية واعتقالات وقمع مسيرات سلمية

أرواح أبنائهن، وينشدن السلام. ليس مهماً أي سلام، المهم أن يتوصل إليه القادة من الطرفين. كل ما يقره القادة، نوافق عليه». ورداً على سؤال: من أين تستقي معلوماتها عن رغبة الجمهور الإسرائيلي بالسلام، قالت بكيرا: «كل استطلاعات الرأي تشير إلى أن غالبية الجمهور تؤيد السلام على أساس حل الدولتين. ونحن بانفسنا معيار لذلك. فعندما بدأنا نشاطنا في أعقاب الحرب الأخيرة على قطاع غزة سنة 2014، كنا 40 امرأة، واليوم صار عدد النساء المسجلات في حركتنا، اللواتي يدفنن اشتراكات منظمة، لا يقل عن 40 ألف امرأة؛ هذا دليل على أن الجمهور متعشق صراعاً إسرائيلياً للسلام، ولكنه يبحث عن قادة مخلصين للسلام». وروت ثوربت حجاج، إحدى مؤسسات الحركة، أن عدداً من رجال اليمن حاولوا تشويش نشاطهم، وراحوا يهتفون ضد من في إحدى المظاهرات، فاجابته: «انتم تخافون من السلام»، فتقول هذا الشعار لازمة يردون بها على كل من يهاجم مظاهراتهم، وقالت: «حتى الآن، لم يهاجمنا سوى رجال من اليمن. فعندما تقول للرجل أنت تخاف، بغضب ويرتش ويتراجع؛ هو بحسب أن الرجولة هي أن تحارب، ونحن نعتقد أن الرجولة هي أن تكون قوياً لدرجة أن تصيح من أنصار السلام وصانعي السلام. واليوم، نجد رجالاً كثيرين يؤمنون بموقفنا، ونحتاج إلى قادة يؤمنون به».

من جهة أخرى، شارك مظاهرون في غزة أمس في فعاليات «مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار» على الحدود الشرقية للقطاع، في الجمعة 72 للمسيرات. ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار أهالي القطاع إلى أوسع مشاركة، والحشد الكبير في فعاليات اليوم التي ترفع شعار «الوفاء للشهداء».

وأكدت الهيئة في بيان استمرار المسيرات، كإشارة وطنية سلمية شعبية فاعلة بيد الجماهير المتفصلة، وكإشارة كفاحية جماهيرية للتصدي للاحتلال ومشاريع التصفية، وحماية الحق الفلسطيني في العودة. وشددت على أن القدس كانت وما زالت عاصمة الشعب الفلسطيني، وطالبت الهيئة الوطنية بالإسراع في استعادة الوحدة الوطنية المبنية على أساس المشاركة في المؤسسات والبرامج الوطنية. ويوم الجمعة الماضية، أصيب 122 فلسطينياً بجراح مختلفة، بينهم 50 بالرصاص الحي من جانب القوات الإسرائيلية، وذلك خلال مشاركتهن في فعاليات جمعة «ليبيك يا أقصى»، شرق قطاع غزة. ومنذ انطلاق المسيرات في مارس (آذار) العام الماضي، قتل 306 فلسطينيين، وأصيب أكثر من 31 ألفاً بجراح مختلفة، خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية، بحسب إحصائية وزارة الصحة الفلسطينية بغزة.



فلسطينيون يتظاهرون أمس ضد مصادرة الأراضي الفلسطينية في قرية كفر قدوم (أ.ب)

جيمي كارتر وأنور السادات ومناحم بيغن، عندما وقعوا على اتفاقية كامب ديفيد، وصور إسحق رابين والملك حسين عندما وقعا على اتفاق السلام الإسرائيلي-الأردني. وتقول تامي بكيرا، إحدى المبادرات لهذا النشاط، إنه «من المؤسف أن الأحزاب التي تخوض الانتخابات في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل لم تجد من المناسب حتى الآن أن تتحدث عن السلام. والسبب في ذلك هو النفاق. فعندما عملوا كل جهد لكي تصبح كلمة سلام لعنة في المجتمع الإسرائيلي، ما عادوا يجرؤون على ذكرها في المعركة الانتخابية حتى لا يخسروا الأصوات. ونحن نريد أن نذكرهم بأن الجمهور في الحقيقة يريد السلام، بل يتعشش للسلام، ولكنه يقف عن قادة يتمتعون بالشجاعة الكافية لصنع السلام». وأكدت أن مجموعتها تضم نساءً من مختلف الشرائح السياسية والاجتماعية: «توجد معنا نساء من الستونات، ونساء عربيات، ونوجد قوى يمين وقوى يسار، كلنا أمهات يحرصن على

المحرم أحمد يوسف الهريني، وناثر محمد النواجعة، وعمر الهريني من يطا وعنان يوسف الزماعة من بلدة حلحول شمال الخليل. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس (الجمعة)، واد برقين غرب جنين، ما أدى لاندلاع مواجهات مع الشبان. وأفادت قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت صوب الشبان خلال المواجهات. وفي المسجد الأقصى المبارك، سمحت قوات الاحتلال، أمس أيضاً لليهود بأن يدخلوا الحرم، وفي الوقت نفسه سلمت مخابراتها فئاتين قراراً يقضي

تسمى «منطقة العنب» التي يسلكها يومياً قرابة 60 ألف مواطن من قرى غرب رام الله، ما يضطرهم لسلوك طرق بديلة صعبة وغير مؤهلة. وأشار إلى أن قوات الاحتلال ما زالت تحاصر قرى غرب رام الله والمناطق المحيطة منذ 8 أيام، وتغلق طريق عين بوبين - دير بزيع وتمنع المواطنين من الوصول إليها. وفي منطقة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس (الجمعة)، 4 مواطنين في بلدتي يطا وحلحول. وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من الجنود نفذت عمليات دهم وتفتيش منازل المواطنين في يطا، واعتقلت الأسير

كما اقتحم مئات المستوطنين، أمس (الجمعة)، عين بوبين في قرية دير بزيع غرب مدينة رام الله. وأفاد رئيس مجلس القرية، نعيم جوعان، بأنه منذ ساعات الصباح توافدت حافلات نقل مئات المستوطنين باتجاه عين بوبين، وتم إعلان المنطقة عسكرية مغلقة من قبل جيش الاحتلال. وجاءت هذه الزيارة لإحياء ذكرى الجندي التي قتلت في المكان بعبوة ناسفة أطلقها شاب فلسطيني، الأسبوع الماضي. وأوضح جوعان أن الاحتلال لا يزال يغلق الطريق الرئيسية في دير بزيع التي

رغم أن اليهود بدأوا، أمس (الجمعة)، شهر الول في الديانة اليهودية شهر التسامح والرحمة، أقدمت جحافل المستوطنين المتدينين على عدة اقتحامات لمواقع فلسطينية مثل الحرم الإبراهيمي في الخليل، الذي تم منع المصلين المسلمين من الوصول إليه يوماً كاملاً، ونابلس، حيث اقتحم 600 مستوطن المكان لزيارة «قبر يوسف»، والمسجد الأقصى المبارك في القدس، حيث واصلت شرطة الاحتلال توزيع اوامر إبعاد للنشاطات والنشطاء المسلمين.

وقد وفر جيش الاحتلال الإسرائيلي للمستوطنين حماية كبيرة أينما حلوا، وفي بعض الأحيان قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على فلسطينيين اعترضوا أو احتجوا أو تدمروا. وبالمقابل، واصلت قوات الاحتلال قمع المظاهرات السلمية والمسيرات الفلسطينية. فقد أصيب 3 شبان بالرصاص المقدني المغلف بالمطاط، خلال قمع مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاحتلال والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً لصالح مستوطني «قدوميم» الواقعة عنوة على أراضي القرية. وأغلقت قوات الاحتلال، أمس، مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل، وصدعت من إجراءاتها التعسفية بحق المواطنين. وقال الناشط الإعلامي محمد عوض، إن الحجج التي تدرجت بها قوات الاحتلال لإغلاق مدخل البلدة الرئيسي هي أن البرج العسكري المقام على مدخلها تعرض للإلقاء عبوة متفجرة. وقد أوقف جنود الاحتلال مركبات المواطنين ودفقوا في هوياتهم، وعرفلوا حركة التنقل بالمكان.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حركة «نساء من أجل السلام» تبدأ سلسلة مظاهرات في إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قررت حركة «نساء من أجل السلام» في إسرائيل البدء بسلسلة مظاهرات على طول البلاد وعرضها، بهدف تذكير الأحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية بأن هناك صراعاً إسرائيلياً للسلام، ولكنه يبحث عن قادة مخلصين للسلام. وروت ثوربت حجاج، إحدى مؤسسات الحركة، أن عدداً من رجال اليمن حاولوا تشويش نشاطهم، وراحوا يهتفون ضد من في إحدى المظاهرات، فاجابته: «انتم تخافون من السلام»، فتقول هذا الشعار لازمة يردون بها على كل من يهاجم مظاهراتهم، وقالت: «حتى الآن، لم يهاجمنا سوى رجال من اليمن. فعندما تقول للرجل أنت تخاف، بغضب ويرتش ويتراجع؛ هو بحسب أن الرجولة هي أن تحارب، ونحن نعتقد أن الرجولة هي أن تكون قوياً لدرجة أن تصيح من أنصار السلام وصانعي السلام. واليوم، نجد رجالاً كثيرين يؤمنون بموقفنا، ونحتاج إلى قادة يؤمنون به».

من جهة أخرى، شارك مظاهرون في غزة أمس في فعاليات «مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار» على الحدود الشرقية للقطاع، في الجمعة 72 للمسيرات. ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار أهالي القطاع إلى أوسع مشاركة، والحشد الكبير في فعاليات اليوم التي ترفع شعار «الوفاء للشهداء».

نتنياهو يتوصل إلى اتفاق مع حزب يميني

«حزب الجنرالات» الإسرائيلي يفضل «حكومة وحدة» مع الليكود وليس مع اليسار

كشفت هذا المسؤول أن حزب «كحول لفان» قرر إطلاق حملة تهدف إلى جذب ناخبين ليس من اليمين فقط، بل من الوسط واليسار، لغرض أن يصبح أكبر حزب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبل، حتى لو كان ثمن هذه الحملة عدم تجاوز أحد أحزاب اليسار لنسبة الحسم، التي تبلغ 32,25 في المائة من الأصوات، وبالتالي سقوطها. وكان آخر استطلاع للرأي نشر أمس قد أظهر أن حزب الجنرالات برئاسة غانتس سيحصل على 32 مقعداً، في حال أجريت الانتخابات اليوم، مقابل 30 مقعداً لليكود برئاسة نتانياهو، وهذه أول مرة يتبنا فيها استطلاع بهزيمة الائتلاف الحاكم حالياً. وحسب نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، وقناة التلفزيون اليهودية الفرنسية في يافا (24NEWS)، فإن معسكر اليمين القائم حالياً سيفقد أكثرية ويستطيع العودة إلى الحكم، إلا إذا انضم إليه حزب ليبرمان. فيما يعلن ليبرمان أنه لن ينضم إلى ائتلاف معسكر وحدة أمانا كان، وسيبندضم فقط إلى حكومة وحدة تضم الليكود و«كحول لفان». وأشار الاستطلاع إلى النتائج التالية: معسكر اليمين

كشفت هذا المسؤول أن حزب «كحول لفان» قرر إطلاق حملة تهدف إلى جذب ناخبين ليس من اليمين فقط، بل من الوسط واليسار، لغرض أن يصبح أكبر حزب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبل، حتى لو كان ثمن هذه الحملة عدم تجاوز أحد أحزاب اليسار لنسبة الحسم، التي تبلغ 32,25 في المائة من الأصوات، وبالتالي سقوطها. وكان آخر استطلاع للرأي نشر أمس قد أظهر أن حزب الجنرالات برئاسة غانتس سيحصل على 32 مقعداً، في حال أجريت الانتخابات اليوم، مقابل 30 مقعداً لليكود برئاسة نتانياهو، وهذه أول مرة يتبنا فيها استطلاع بهزيمة الائتلاف الحاكم حالياً. وحسب نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، وقناة التلفزيون اليهودية الفرنسية في يافا (24NEWS)، فإن معسكر اليمين القائم حالياً سيفقد أكثرية ويستطيع العودة إلى الحكم، إلا إذا انضم إليه حزب ليبرمان. فيما يعلن ليبرمان أنه لن ينضم إلى ائتلاف معسكر وحدة أمانا كان، وسيبندضم فقط إلى حكومة وحدة تضم الليكود و«كحول لفان». وأشار الاستطلاع إلى النتائج التالية: معسكر اليمين

كشفت هذا المسؤول أن حزب «كحول لفان» قرر إطلاق حملة تهدف إلى جذب ناخبين ليس من اليمين فقط، بل من الوسط واليسار، لغرض أن يصبح أكبر حزب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبل، حتى لو كان ثمن هذه الحملة عدم تجاوز أحد أحزاب اليسار لنسبة الحسم، التي تبلغ 32,25 في المائة من الأصوات، وبالتالي سقوطها. وكان آخر استطلاع للرأي نشر أمس قد أظهر أن حزب الجنرالات برئاسة غانتس سيحصل على 32 مقعداً، في حال أجريت الانتخابات اليوم، مقابل 30 مقعداً لليكود برئاسة نتانياهو، وهذه أول مرة يتبنا فيها استطلاع بهزيمة الائتلاف الحاكم حالياً. وحسب نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، وقناة التلفزيون اليهودية الفرنسية في يافا (24NEWS)، فإن معسكر اليمين القائم حالياً سيفقد أكثرية ويستطيع العودة إلى الحكم، إلا إذا انضم إليه حزب ليبرمان. فيما يعلن ليبرمان أنه لن ينضم إلى ائتلاف معسكر وحدة أمانا كان، وسيبندضم فقط إلى حكومة وحدة تضم الليكود و«كحول لفان». وأشار الاستطلاع إلى النتائج التالية: معسكر اليمين

كشفت هذا المسؤول أن حزب «كحول لفان» قرر إطلاق حملة تهدف إلى جذب ناخبين ليس من اليمين فقط، بل من الوسط واليسار، لغرض أن يصبح أكبر حزب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبل، حتى لو كان ثمن هذه الحملة عدم تجاوز أحد أحزاب اليسار لنسبة الحسم، التي تبلغ 32,25 في المائة من الأصوات، وبالتالي سقوطها. وكان آخر استطلاع للرأي نشر أمس قد أظهر أن حزب الجنرالات برئاسة غانتس سيحصل على 32 مقعداً، في حال أجريت الانتخابات اليوم، مقابل 30 مقعداً لليكود برئاسة نتانياهو، وهذه أول مرة يتبنا فيها استطلاع بهزيمة الائتلاف الحاكم حالياً. وحسب نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، وقناة التلفزيون اليهودية الفرنسية في يافا (24NEWS)، فإن معسكر اليمين القائم حالياً سيفقد أكثرية ويستطيع العودة إلى الحكم، إلا إذا انضم إليه حزب ليبرمان. فيما يعلن ليبرمان أنه لن ينضم إلى ائتلاف معسكر وحدة أمانا كان، وسيبندضم فقط إلى حكومة وحدة تضم الليكود و«كحول لفان». وأشار الاستطلاع إلى النتائج التالية: معسكر اليمين

كشفت هذا المسؤول أن حزب «كحول لفان» قرر إطلاق حملة تهدف إلى جذب ناخبين ليس من اليمين فقط، بل من الوسط واليسار، لغرض أن يصبح أكبر حزب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبل، حتى لو كان ثمن هذه الحملة عدم تجاوز أحد أحزاب اليسار لنسبة الحسم، التي تبلغ 32,25 في المائة من الأصوات، وبالتالي سقوطها. وكان آخر استطلاع للرأي نشر أمس قد أظهر أن حزب الجنرالات برئاسة غانتس سيحصل على 32 مقعداً، في حال أجريت الانتخابات اليوم، مقابل 30 مقعداً لليكود برئاسة نتانياهو، وهذه أول مرة يتبنا فيها استطلاع بهزيمة الائتلاف الحاكم حالياً. وحسب نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، وقناة التلفزيون اليهودية الفرنسية في يافا (24NEWS)، فإن معسكر اليمين القائم حالياً سيفقد أكثرية ويستطيع العودة إلى الحكم، إلا إذا انضم إليه حزب ليبرمان. فيما يعلن ليبرمان أنه لن ينضم إلى ائتلاف معسكر وحدة أمانا كان، وسيبندضم فقط إلى حكومة وحدة تضم الليكود و«كحول لفان». وأشار الاستطلاع إلى النتائج التالية: معسكر اليمين

كشفت هذا المسؤول أن حزب «كحول لفان» قرر إطلاق حملة تهدف إلى جذب ناخبين ليس من اليمين فقط، بل من الوسط واليسار، لغرض أن يصبح أكبر حزب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبل، حتى لو كان ثمن هذه الحملة عدم تجاوز أحد أحزاب اليسار لنسبة الحسم، التي تبلغ 32,25 في المائة من الأصوات، وبالتالي سقوطها. وكان آخر استطلاع للرأي نشر أمس قد أظهر أن حزب الجنرالات برئاسة غانتس سيحصل على 32 مقعداً، في حال أجريت الانتخابات اليوم، مقابل 30 مقعداً لليكود برئاسة نتانياهو، وهذه أول مرة يتبنا فيها استطلاع بهزيمة الائتلاف الحاكم حالياً. وحسب نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم»، وقناة التلفزيون اليهودية الفرنسية في يافا (24NEWS)، فإن معسكر اليمين القائم حالياً سيفقد أكثرية ويستطيع العودة إلى الحكم، إلا إذا انضم إليه حزب ليبرمان. فيما يعلن ليبرمان أنه لن ينضم إلى ائتلاف معسكر وحدة أمانا كان، وسيبندضم فقط إلى حكومة وحدة تضم الليكود و«كحول لفان». وأشار الاستطلاع إلى النتائج التالية: معسكر اليمين

القاهرة، سوسن أبو حسين رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس عزم حكومته على رفع شكوى ضد هندوراس لدى الأمم المتحدة للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش على خلفية قرارها فتح بعثة دبلوماسية لها لدى إسرائيل في مدينة القدس. وقال اشتية في بيان صحافي إن قرار هندوراس «مخالف للإجماع الدولي وللقانون والقرارات الدولية، ومرفوض من الفلسطينيين وكل المؤمنين بإمكانية الوصول لحل سياسي قائم على مبدأ حل الدولتين».

ودعا اشتية، رئيس هندوراس خوان هرنانديز إلى التراجع عن زيارته لإسرائيل المقررة اليوم لافتتاح مكتب تجاري يحمل صفة دبلوماسية في القدس، وإضافة هذه الخطوة بالجريمة في حق القانون الدولي». وأكد أن حق الفلسطينيين بالقدس عاصمة لدولتهم المستقلة «حق مقدس ومن غير المقبول أن يكون موضوعاً لتخصيص مكاسب أو بيع مواقف سياسية للولايات المتحدة أو لإسرائيل». ومن المقرر أن تفتح هندوراس غداً الأحد مملكة تجارية ذات مكانة دبلوماسية لها لدى إسرائيل في مدينة القدس توطئة لنقل سفارتها إلى المدينة في المستقبل.

قال إن «صواريخ الحزب خط أحمر ولا مساومة عليه حتى لو كلنا الحزب» الجيش الإسرائيلي يحذر لبنان و«حزب الله» رداً على الحديث عن عمليات انتقامية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في رسالة تحذير أخرى إلى لبنان و«حزب الله»، أعلن الجيش الإسرائيلي عن حالة تاهب قصوى على الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا، وقام رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي، بجولة على الوحدات القتالية المرابطة هناك، واستعرض الحشود العسكرية بشكل تظاهري، وقال إن جيشه جاهز لمواجهة أي اعتداء وسيرد عليه بكل قسوة. جاءت هذه التحركات الإسرائيلية رغم أن جهوداً دولية واسعة تبذل لتخفيف التوتر الأمني، تمثلت في تحذير مجلس الأمن الدولي من أن «التصعيد الخارجي مع لبنان قد يؤدي إلى مواجهة عسكرية» وقيام وزير خارجية روسيا، سيرغي لافروف، بجولة اتصالات بإسرائيل وإيران لوقف التصعيد خشية أن يتدهور فيتحول إلى مواجهة موسعة تتجاوز لبنان وإسرائيل، لتشمّل

المواقع الإيرانية العسكرية في سوريا ومواقع حزب الله في لبنان وسوريا. وكان الجيش الإسرائيلي قد خفض من حالة التاهب قبل يومين، بعدما تلقى رسائل من لبنان عبر وسطاء اجانب تقول إن «حزب الله» ليس معنياً بالحرب، ولكنه مضطر لأن يرد على الاقتراح الإسرائيلي بإرسال طائرات «درن» إلى الضاحية الجنوبية من بيروت. لكنه عاد إلى رفع حالة التاهب في أعقاب نشر أنباء مفادها أن ضربة «حزب الله» ستدم في غضون 72 ساعة وستكون موجهة. فالغى قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي، أمير بوعرام، كل الإجازات لدى جنود الوحدات القتالية في لوائه وعاد إلى إغلاق الشارع الممتد على طول الحدود مع لبنان وفرض قيوداً على الحركة في بعض المناطق من هضبة الجولان السورية المحتلة. وعقد كوخافي جلسة تقويم اللوائح واجتمع بوعرام مع رؤساء البلديات وأبلغهم أن قواته متاهبة

واقتضى هذا التطور تدخلاً فورياً من قبل السلطة التقديرية التي يمثّلها «مصرف لبنان» (البنك المركزي) وهيئاته المعنية بهدف احتواء التداعيات التلقائية وضمان عدم تعريض الجهاز المصرفي لأي ضغوط موازية. ذلك أنه للمرة الأولى يتم توجيه مثل هذا الاتهام إلى كيان مصرفي لبناني بكل كونه، بينما درج المكتب الأميركي سابقاً لإدراج شخصيات ومؤسسات حزبية ضمن لوائح العقوبات. مع الإشارة إلى اتهام «البنك اللبناني الكندي» في عام 2011 بعمليات غسل أموال، مما فرض بيعه ودمجه بالكامل لصالح مصرف «سويسيتيه جنرال في لبنان».

وأكدت لجنة الرقابة على المصارف سفير حمود لـ «الشرق الأوسط» أن جميع الحقوق الخاصة بالمدعين في «جمال ترست بنك» محفوظة، تحت إشراف السلطة التقديرية. وستتم تلبية أي سحبيات في مواعيد استحقاقها. كما أكد

طائرات مسيرة مفخخة إلى بيروت وتدمير جهاز نادر يملكه حزب الله، هو الأكثر دراماتيكية، ومؤشر على تغيير بالغ في السياسة الإسرائيلية، بسبب امتناع إسرائيل، منذ نهاية حرب لبنان الثانية سنة 2006، عن شن هجمات في لبنان، فالجبهة ويبر كيفية الرد الإسرائيلي عليه. واعتبر المحللون العسكريون في الصحف الإسرائيلية الصادرة أمس (الجمعة)، أن «الهجوم الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت، مغلغل حزب الله، واستهداف ما وُصف بأنه جهاز لتحسين دقة الصواريخ، كان الهجوم الأهم بين الهجمات الإسرائيلية المكثفة التي شنهاها الأسبوعان الأخيران، في العراق وسوريا ولبنان». وقال المحلل العسكري للجنة 13 التلفزيونية، النون بن ديفيد، إن «الهجوم المنسوب لنا في بيروت، قد يشكل نهاية 13 عاماً من الهدوء عند الحدود الشمالية، وبقرتنا لأول مرة منذ سنوات، إلى خطر الحرب مقابل حزب الله. والقرار بإرسال

طائرات مسيرة مفخخة إلى بيروت نشر بيان الجيش الإسرائيلي، والتسريب لصحيفة «التايمز» البريطانية، يوم الأربعاء، بأن إسرائيل استهدفت جهاز تحسين دقة الصواريخ، «هما ذروة جهد إعلامي، يهدف إلى جعل النقاش العام والدولي يقتصر على مكانة الصيحيح: ليس على العدوانية الإسرائيلية ورد فعل حزب الله الذي يأتي في أعقابها، وإنما على نشاط حزب الله السري الذي قد يقود الجانبيين إلى حرب».

وأضاف ليمور أنه «في إسرائيل ياملون بأن هجمة المعلومات هذه ستلجج الانتقام الذي أقسم عليه نصر الله، هذا الأسبوع، ولكن الأساس أن تجعله، هو وقائد (فيلق التفكير. فقد أوضحت إسرائيل، هذا الأسبوع، أن صواريخ دقيقة بحوزة حزب الله) في لبنان هي خط أحمر وهي ليست مستعدة للمساومة بشأنه، حتى لو كان الثمن نشوب حرب».

بيروت: خليل فليحان
لم يتفق المسؤولون اللبنانيون بعد على نتائج الهجوم الإسرائيلي على مركز الوحدة الإعلامية في «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت، إذ أبرز انقساماً بين الحكومة ومسؤولي الحزب حول طرق الرد على الخرق، بالطريقة الدبلوماسية، عن طريق إحداث اتصال لبحر الخرق القرار «1701» كما تريد الحكومة اللبنانية، أم بالرد العسكري المحدود ضد إسرائيل كما يريد الأمين العام للحزب حسن نصر الله. وتريد الحكومة معالجة الملف باعتماد المسار الدبلوماسي عبر مجلس الأمن، بإصدار بيان إدانة بلهجة تؤكد على عدم تكرار هذا الخرق، في مقابل تهديدات «حزب الله» بالرد. وتفيد المعلومات المتوافرة بأنه «لا رد للحزب في وقت قريب ما دامت قوات الجيش المعادية مستنفرة» على الضفة الثانية من حدود لبنان الجنوبية، في إشارة إلى الاستفزاز الإسرائيلي على الحدود. وقال مصدر حكومي لـ «الشرق الأوسط» إن نقطة الالتقاء الوحيدة بين موقف الحكومة والحزب من الطائرتين المسيرتين هي أنها

جمعية المصارف تؤكد أن لا تأثير على القطاع المصرفي وتطمئن المدعين

واشنطن تبرر العقوبات ضد «جمال بنك»: نشاطه غير مشروع وينتهك القوانين اللبنانية

بيروت: علي زين الدين

تصدرت قضية «جمال ترست بنك» وشركات التأمين الأربع التابعة له قائمة الاهتمامات اللبنانية أمس بعد اتهامه رسمياً من قبل مكتب مراقبة الأصول الخارجية الأميركي (OFAC) بتقديم خدمات مالية لصالح «حزب الله» وبعض مؤسساته، وإدراجه بالتالي ضمن لوائح العقوبات الأميركية أو اللائحة السوداء المعتمدة من قبل وزارة الخزانة.

واقضى هذا التطور تدخلاً فورياً من قبل السلطة التقديرية التي يمثّلها «مصرف لبنان» (البنك المركزي) وهيئاته المعنية بهدف احتواء التداعيات التلقائية وضمان عدم تعريض الجهاز المصرفي لأي ضغوط موازية. ذلك أنه للمرة الأولى يتم توجيه مثل هذا الاتهام إلى كيان مصرفي لبناني بكل كونه، بينما درج المكتب الأميركي سابقاً لإدراج شخصيات ومؤسسات حزبية ضمن لوائح العقوبات. مع الإشارة إلى اتهام «البنك اللبناني الكندي» في عام 2011 بعمليات غسل أموال، مما فرض بيعه ودمجه بالكامل لصالح مصرف «سويسيتيه جنرال في لبنان».

وأكدت لجنة الرقابة على المصارف سفير حمود لـ «الشرق الأوسط» أن جميع الحقوق الخاصة بالمدعين في «جمال ترست بنك» محفوظة، تحت إشراف السلطة التقديرية. وستتم تلبية أي سحبيات في مواعيد استحقاقها. كما أكد



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع رئيس جمعية المصارف سليم صغير (الداخلي ونهرا)

أجواء اطمئنان لدى المدعين الذين تلقوا تأكيدات بضمان أموالهم وصرفها لهم عند استحقاقها. وفي المقابل، أسفت جمعية مصارف لبنان» لإدراج وزارة الخزانة الأميركية المصرف على لائحة العقوبات، وأكدت أن «هذا الإجراء لن يؤثر على القطاع المصرفي في أي شكل». كما طمأن إلى سلامة أموال المدعين لدى «جمال ترست بنك»، وأبرزت «قدرة مصرف لبنان على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمعالجة الوضع من مآل حصل في مواقف سابقة»، ويؤكد مسؤولون في السلطة التقديرية أن «البنك المركزي» سيحولى الإشراف على إدارة المرحلة الانتقالية بمتابعة إدارة

أجواء اطمئنان لدى المدعين الذين تلقوا تأكيدات بضمان أموالهم وصرفها لهم عند استحقاقها. وفي المقابل، أسفت جمعية مصارف لبنان» لإدراج وزارة الخزانة الأميركية المصرف على لائحة العقوبات، وأكدت أن «هذا الإجراء لن يؤثر على القطاع المصرفي في أي شكل». كما طمأن إلى سلامة أموال المدعين لدى «جمال ترست بنك»، وأبرزت «قدرة مصرف لبنان على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمعالجة الوضع من مآل حصل في مواقف سابقة»، ويؤكد مسؤولون في السلطة التقديرية أن «البنك المركزي» سيحولى الإشراف على إدارة المرحلة الانتقالية بمتابعة إدارة

أجواء اطمئنان لدى المدعين الذين تلقوا تأكيدات بضمان أموالهم وصرفها لهم عند استحقاقها. وفي المقابل، أسفت جمعية مصارف لبنان» لإدراج وزارة الخزانة الأميركية المصرف على لائحة العقوبات، وأكدت أن «هذا الإجراء لن يؤثر على القطاع المصرفي في أي شكل». كما طمأن إلى سلامة أموال المدعين لدى «جمال ترست بنك»، وأبرزت «قدرة مصرف لبنان على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمعالجة الوضع من مآل حصل في مواقف سابقة»، ويؤكد مسؤولون في السلطة التقديرية أن «البنك المركزي» سيحولى الإشراف على إدارة المرحلة الانتقالية بمتابعة إدارة

واجهة أحد فروع «جمال ترست بنك» في بيروت (أفب)



تسهيل عمليات سحب معاشاتهم من صناديق فروع المصرف. فيما توفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتم التفاوض لإعادة تفعيل البطاقات المصرفية الخاصة بالبنك بالبرية اللبنانية فقط، بهدف تسهيل معاملات زبائن البنك، ومن دون تجاوز الإجراءات التي تعتمدها شركتنا «فيزا» و«ماستر كارد» اللتان تلترزمان تلقائياً بإيقاف أي تعاملات مالية عقارية ملوكة من بينها المركز الرئيسي في العاصمة (منطقة العدلية).

في السياق، علق نائب وزير الخزانة الأميركية مارشال بيلنغسلي على إدراج «جمال ترست بنك» ضمن اللائحة السوداء

تسهيل عمليات سحب معاشاتهم من صناديق فروع المصرف. فيما توفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتم التفاوض لإعادة تفعيل البطاقات المصرفية الخاصة بالبنك بالبرية اللبنانية فقط، بهدف تسهيل معاملات زبائن البنك، ومن دون تجاوز الإجراءات التي تعتمدها شركتنا «فيزا» و«ماستر كارد» اللتان تلترزمان تلقائياً بإيقاف أي تعاملات مالية عقارية ملوكة من بينها المركز الرئيسي في العاصمة (منطقة العدلية).

تسهيل عمليات سحب معاشاتهم من صناديق فروع المصرف. فيما توفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتم التفاوض لإعادة تفعيل البطاقات المصرفية الخاصة بالبنك بالبرية اللبنانية فقط، بهدف تسهيل معاملات زبائن البنك، ومن دون تجاوز الإجراءات التي تعتمدها شركتنا «فيزا» و«ماستر كارد» اللتان تلترزمان تلقائياً بإيقاف أي تعاملات مالية عقارية ملوكة من بينها المركز الرئيسي في العاصمة (منطقة العدلية).

تسهيل عمليات سحب معاشاتهم من صناديق فروع المصرف. فيما توفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتم التفاوض لإعادة تفعيل البطاقات المصرفية الخاصة بالبنك بالبرية اللبنانية فقط، بهدف تسهيل معاملات زبائن البنك، ومن دون تجاوز الإجراءات التي تعتمدها شركتنا «فيزا» و«ماستر كارد» اللتان تلترزمان تلقائياً بإيقاف أي تعاملات مالية عقارية ملوكة من بينها المركز الرئيسي في العاصمة (منطقة العدلية).

تسهيل عمليات سحب معاشاتهم من صناديق فروع المصرف. فيما توفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتم التفاوض لإعادة تفعيل البطاقات المصرفية الخاصة بالبنك بالبرية اللبنانية فقط، بهدف تسهيل معاملات زبائن البنك، ومن دون تجاوز الإجراءات التي تعتمدها شركتنا «فيزا» و«ماستر كارد» اللتان تلترزمان تلقائياً بإيقاف أي تعاملات مالية عقارية ملوكة من بينها المركز الرئيسي في العاصمة (منطقة العدلية).

تسهيل عمليات سحب معاشاتهم من صناديق فروع المصرف. فيما توفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتم التفاوض لإعادة تفعيل البطاقات المصرفية الخاصة بالبنك بالبرية اللبنانية فقط، بهدف تسهيل معاملات زبائن البنك، ومن دون تجاوز الإجراءات التي تعتمدها شركتنا «فيزا» و«ماستر كارد» اللتان تلترزمان تلقائياً بإيقاف أي تعاملات مالية عقارية ملوكة من بينها المركز الرئيسي في العاصمة (منطقة العدلية).

تسهيل عمليات سحب معاشاتهم من صناديق فروع المصرف. فيما توفرت معلومات لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتم التفاوض لإعادة تفعيل البطاقات المصرفية الخاصة بالبنك بالبرية اللبنانية فقط، بهدف تسهيل معاملات زبائن البنك، ومن دون تجاوز الإجراءات التي تعتمدها شركتنا «فيزا» و«ماستر كارد» اللتان تلترزمان تلقائياً بإيقاف أي تعاملات مالية عقارية ملوكة من بينها المركز الرئيسي في العاصمة (منطقة العدلية).

«يشكل الفرصة الأخيرة للإنقاذ والا فالانقيار»

المؤتمر الاقتصادي يتحضر لتدابير قاسية تتبناها الحكومة لخفض العجز

بيروت: محمد شقير

يشكل المؤتمر الحواري الاقتصادي الذي دعا إليه رئيس الجمهورية ميشال عون في بعيدا، بعد غد الاثنين، محاولة جديدة لتوفير الحلول للأزمة الاقتصادية التي ارتدت منسوبة تأزمها في الأونة الأخيرة، وتأمّل مصادر وزارة بان تؤدي الأفكار التي سيطر عليها المشاركون فيه إلى إرساء مجموعة من القواعد تدعو للتفاوض بان هذه المحاولة قد تكون الأخيرة ولا بد من الإفادة منها، ولا تنضم إلى سابقاتها من المحاولات التي لم تؤدّ الغرض المطلوب.

ولفتت المصادر الوزارية إلى أن هذا المؤتمر يحظى بدعم من رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة سعد الحريري وعضاء الكتل النيابية وأصحاب الاختصاص من وزراء ومغنيين بالشأنين الاقتصادي والمالي، وقالت إن الدعوة لانعقادها وجهها عون ستفتح الباب أمام تبادل الآراء بصراحة، والياب عن على مستوى التحديات التي يواجهها البلد من دون لف أو دوران، خصوصاً أن الأمور وصلت إلى تعذر الاستدانة من المصارف، وبالتالي فإن الضرورة تقتضي وضع خطة إنقاذية لإنعاش الاقتصاد من الركود القاتل الذي هو فيه الآن.

وأكدت أن المصاحبة يُفترض أن تكون السائدة لدى من يشارك في المؤتمر في عرض وجهة نظره وطرح

ما لديه من أفكار، وقالت إن انعقاده يتزامن مع محطتين لا يمكن المقلقة فوقهما، الأولى تتعلق بقرّب مناقشة مشروع الموازنة لعام 2020 في مجلس الوزراء، والثانية بوصول الوزير الفرنسي المفوض من حكومته بمتابعة مناقشة الآلية الواجب اعتمادها لإفادة لبنان النهوض من أزمتاه الاقتصادية والمشاكل المالية. ورات المصادر الوزارية أن الهدف الأول من الدعوة لهذا المؤتمر يكمن في توفير الغطاء السياسي لعدد من الإجراءات والتدابير الاستثنائية الواردة في مشروع الموازنة التي أعدها غير شعبية، وقالت لـ «الشرق الأوسط» إن هدر الوقت لم يعد مسموحاً به، وإن إضاعة الفرص بدلاً من الإفادة منها سيجر البلد إلى الانهيار.

واعتمدت أن ما حصل طوال فترة إقرار الحكومة لمشروع الموازنة ومناقشته والتصديق عليه يجب ألا يتكرر، خصوصاً أن موازنة العام الحالي شهدت تبدلاً في مواقف بعض الكتل النيابية التي وافقت في مجلس الوزراء على بعض البنود الواردة فيها، لكنها سرعان ما انقلبت على مواقفها لدى تنفيذها في البرلمان.

وقالت إن هذا المؤتمر يجب أن يوفر الحماية السياسية للحكومة في حال لجأت إلى اتخاذ تدابير غير شعبية، وليست مألوفة لخفض العجز، وأكدت أن هناك ضرورة لإخراجها من المأزمت، وأن مشاركة أصحاب القرار في المؤتمر من شأنه أن يضع الكتل النيابية أمام

مسؤولياتها لجهة الالتزام بكل ما يبصر عنه من توصيات وليست قرارات، لأن الأخيرة من شأن مجلس الوزراء مجتمعاً.

واستبعدت المصادر الوزارية أن تكون هناك ورقة عمل جاهزة ستطرح على طاولة المؤتمر، وقالت إن المشاركون لم يتبلغوا من رئيس الجمهورية أي شيء من هذا القبيل. وأضافت أن المشاركين سيتقدمون بمجموعة من الأفكار يشار إليها مناقشتها تمهيداً لإدراجها على شكل توصيات تتولى الحكومة توثيقها، ومن ثم صياغتها على أساس أنها مقررات ستكون من ضمن موازنة العام المقبل.

وقالت إن الرئيس بري، وإن استيق انعقاد المؤتمر بتحذيره من الخطر الداهم على الوضع الاقتصادي والمالي، فإن الرئيس الحريري سيبداء إلى طرح مجموعة من الأفكار تحت عنوان «وجوب تسريع العمل لإعادة تحريك العجلة الاقتصادية»، انطلاقاً من أن التباطؤ سيحطم البلد في أزمة خانقة، خصوصاً أنه لم يعد من الجائز وبعد مضي أكثر من عام ونصف العام على مقررات مؤتمر «سيدر»، أن لا يشار إلى وضعها تدريجياً على سكة التنفيذ لإعادة منها في إنقاذ الوضع الاقتصادي. كما أن الحريري سيطرح مسألة باهمية المقررات التي صدرت عن مؤتمر «سيدر» وتتعلق بتراكم نحو 5 مليارات دولار هي عبارة عن مجموعة من القروض الميسرة والهبات التي حصل عليها لبنان من المؤسسات

البنوك والصناديق الدولية ولم تحرك ساكناً حتى الآن لإنفاقها على تنفيذ مشاريع استثمارية تؤمن فرص عمل جديدة للبنانيين.

لذلك يخطى من يعتقد أن الأفكار المطروحة والمعلقة بشد الأزمة يراد منها إحصال البلد إلى انكماش قاتل بمقدار ما أنها يجب أن تأتي (بحسب المصادر الوزارية) في سياق إعداد رؤية اقتصادية متكاملة لسنوات الثلاث المقبلة، وهذا ما يجب أن تلحظه الموازنة لعام 2020.

وفي هذا السياق، رأت المصادر نفسها أن إنقاذ الوضع الاقتصادي يكون بضبط الإنفاق، لأنه من غير الجائز الاستمرار في هذه الحالة، وتقوم الدولة بإنفاق أكثر من مدخولها. وقالت إن إعادة الإنعاش إلى الاقتصاد تتطلب أولاً توفير الإرادة السياسية الجامعة بوقف المنكماش الهروب إلى الأمام في اللجوء إلى الميزبذات الشعبية. وشددت على ضرورة خفض العجز بدءاً بتسويق القطاع العام من خلال وقف التوظيف لمدة 3 سنوات، وتجميد الرواتب للعاملين فيه، وقالت إن مثل هذه الإجراءات تؤمن العلاج ولو على مراحل لانكماش الاقتصاد والإنفاق الحاري، بدلاً من أن تعطى الأولوية للإنفاق الاستثنائي، بشرط أن يقر الجميع بأهمية التكيف مع هذا الواقع الاقتصادي من ناحية والإقلاع عن الذهنية التي تتحكم ببعض الأطراف التي تحاول أن تقا تلغيات المشاريع التي يراد تنفيذها على قياس مناطها

الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب. ويدرك مصرفيو لبنان أن القطاع المصرفي القوي والمتوثق يساعد في الحفاظ على الاقتصاد اللبناني ويفيد الشعب اللبناني. وفي حين أن العلاقة الفاسدة والسائئة بين «جمال ترست بنك» و«حزب الله» تخبر القلق، فإن إجراءات كثير من المصارف اللبنانية الأخرى تحافظ على الأصل في وجود قطاع مالي مستقر وسليم وعلى الاستثمار الأجنبي في البلاد أيضاً.

وأضاف: «علاوة على ذلك، نحن على ثقة في أن مصرف لبنان سيتخذ الخطوات المناسبة لتجميد «جمال ترست بنك» وإغلاقه وتصفيته وحل ديونه المستحقة الشرعية لأصحاب الحسابات الأبرياء، الذين يشكل كثير منهم الأشخاص الذين يدعي «حزب الله» تهمة لهم». وختم: «ليس نشاط (حزب الله) المالي غير المشروع مع «جمال ترست بنك» الذي يتبع (جمال ترست بنك) الذي يتبع (جمال ترست بنك) آخر ضمن قائمة طويلة ومشيئة. تقف الولايات المتحدة إلى جانب الشعب اللبناني والسلطات المالية اللبنانية التي يبدو حبها للبلاد وأصحا في التزامها بالقضاء على تمويل الإرهاب بشكل جذري. لقد اتخذنا هذا الإجراء لحماية القطاع المصرفي اللبناني وتحصينه ضد الاستغلال، وسنواصل العمل على كسب عون الشركاء في لبنان والمنطقة لمنع «حزب الله» من إساءة استخدام الأنظمة المالية الإقليمية والدولية».

«يشكل الفرصة الأخيرة للإنقاذ والا فالانقيار»

المؤتمر الاقتصادي يتحضر لتدابير قاسية تتبناها الحكومة لخفض العجز

بيروت: محمد شقير

يشكل المؤتمر الحواري الاقتصادي الذي دعا إليه رئيس الجمهورية ميشال عون في بعيدا، بعد غد الاثنين، محاولة جديدة لتوفير الحلول للأزمة الاقتصادية التي ارتدت منسوبة تأزمها في الأونة الأخيرة، وتأمّل مصادر وزارة بان تؤدي الأفكار التي سيطر عليها المشاركون فيه إلى إرساء مجموعة من القواعد تدعو للتفاوض بان هذه المحاولة قد تكون الأخيرة ولا بد من الإفادة منها، ولا تنضم إلى سابقاتها من المحاولات التي لم تؤدّ الغرض المطلوب.

ولفتت المصادر الوزارية إلى أن هذا المؤتمر يحظى بدعم من رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة سعد الحريري وعضاء الكتل النيابية وأصحاب الاختصاص من وزراء ومغنيين بالشأنين الاقتصادي والمالي، وقالت إن الدعوة لانعقادها وجهها عون ستفتح الباب أمام تبادل الآراء بصراحة، والياب عن على مستوى التحديات التي يواجهها البلد من دون لف أو دوران، خصوصاً أن الأمور وصلت إلى تعذر الاستدانة من المصارف، وبالتالي فإن الضرورة تقتضي وضع خطة إنقاذية لإنعاش الاقتصاد من الركود القاتل الذي هو فيه الآن.

وأكدت أن المصاحبة يُفترض أن تكون السائدة لدى من يشارك في المؤتمر في عرض وجهة نظره وطرح

ما لديه من أفكار، وقالت إن انعقاده يتزامن مع محطتين لا يمكن المقلقة فوقهما، الأولى تتعلق بقرّب مناقشة مشروع الموازنة لعام 2020 في مجلس الوزراء، والثانية بوصول الوزير الفرنسي المفوض من حكومته بمتابعة مناقشة الآلية الواجب اعتمادها لإفادة لبنان النهوض من أزمتاه الاقتصادية والمشاكل المالية. ورات المصادر الوزارية أن الهدف الأول من الدعوة لهذا المؤتمر يكمن في توفير الغطاء السياسي لعدد من الإجراءات والتدابير الاستثنائية الواردة في مشروع الموازنة التي أعدها غير شعبية، وقالت لـ «الشرق الأوسط» إن هدر الوقت لم يعد مسموحاً به، وإن إضاعة الفرص بدلاً من الإفادة منها سيجر البلد إلى الانهيار.

واعتمدت أن ما حصل طوال فترة إقرار الحكومة لمشروع الموازنة ومناقشته والتصديق عليه يجب ألا يتكرر، خصوصاً أن موازنة العام الحالي شهدت تبدلاً في مواقف بعض الكتل النيابية التي وافقت في مجلس الوزراء على بعض البنود الواردة فيها، لكنها سرعان ما انقلبت على مواقفها لدى تنفيذها في البرلمان.

وقالت إن هذا المؤتمر يجب أن يوفر الحماية السياسية للحكومة في حال لجأت إلى اتخاذ تدابير غير شعبية، وليست مألوفة لخفض العجز، وأكدت أن هناك ضرورة لإخراجها من المأزمت، وأن مشاركة أصحاب القرار في المؤتمر من شأنه أن يضع الكتل النيابية أمام

مسؤولياتها لجهة الالتزام بكل ما يبصر عنه من توصيات وليست قرارات، لأن الأخيرة من شأن مجلس الوزراء مجتمعاً.

واستبعدت المصادر الوزارية أن تكون هناك ورقة عمل جاهزة ستطرح على طاولة المؤتمر، وقالت إن المشاركون لم يتبلغوا من رئيس الجمهورية أي شيء من هذا القبيل. وأضافت أن المشاركين سيتقدمون بمجموعة من الأفكار يشار إليها مناقشتها تمهيداً لإدراجها على شكل توصيات تتولى الحكومة توثيقها، ومن ثم صياغتها على أساس أنها مقررات ستكون من ضمن موازنة العام المقبل.

وقالت إن الرئيس بري، وإن استيق انعقاد المؤتمر بتحذيره من الخطر الداهم على الوضع الاقتصادي والمالي، فإن الرئيس الحريري سيبداء إلى طرح مجموعة من الأفكار تحت عنوان «وجوب تسريع العمل لإعادة تحريك العجلة الاقتصادية»، انطلاقاً من أن التباطؤ سيحطم البلد في أزمة خانقة، خصوصاً أنه لم يعد من الجائز وبعد مضي أكثر من عام ونصف العام على مقررات مؤتمر «سيدر»، أن لا يشار إلى وضعها تدريجياً على سكة التنفيذ لإعادة منها في إنقاذ الوضع الاقتصادي. كما أن الحريري سيطرح مسألة باهمية المقررات التي صدرت عن مؤتمر «سيدر» وتتعلق بتراكم نحو 5 مليارات دولار هي عبارة عن مجموعة من القروض الميسرة والهبات التي حصل عليها لبنان من المؤسسات

البنوك والصناديق الدولية ولم تحرك ساكناً حتى الآن لإنفاقها على تنفيذ مشاريع استثمارية تؤمن فرص عمل جديدة للبنانيين.

لذلك يخطى من يعتقد أن الأفكار المطروحة والمعلقة بشد الأزمة يراد منها إحصال البلد إلى انكماش قاتل بمقدار ما أنها يجب أن تأتي (بحسب المصادر الوزارية) في سياق إعداد رؤية اقتصادية متكاملة لسنوات الثلاث المقبلة، وهذا ما يجب أن تلحظه الموازنة لعام 2020.

وفي هذا السياق، رأت المصادر نفسها أن إنقاذ الوضع الاقتصادي يكون بضبط الإنفاق، لأنه من غير الجائز الاستمرار في هذه الحالة، وتقوم الدولة بإنفاق أكثر من مدخولها. وقالت إن إعادة الإنعاش إلى الاقتصاد تتطلب أولاً توفير الإرادة السياسية الجامعة بوقف المنكماش الهروب إلى الأمام في اللجوء إلى الميزبذات الشعبية. وشددت على ضرورة خفض العجز بدءاً بتسويق القطاع العام من خلال وقف التوظيف لمدة 3 سنوات، وتجميد الرواتب للعاملين فيه، وقالت إن مثل هذه الإجراءات تؤمن العلاج ولو على مراحل لانكماش الاقتصاد والإنفاق الحاري، بدلاً من أن تعطى الأولوية للإنفاق الاستثنائي، بشرط أن يقر الجميع بأهمية التكيف مع هذا الواقع الاقتصادي من ناحية والإقلاع عن الذهنية التي تتحكم ببعض الأطراف التي تحاول أن تقا تلغيات المشاريع التي يراد تنفيذها على قياس مناطها

إردوغان: تطورات منطقة خفض التصعيد لا تسير كما ترغب تركيا

محملة بدبايات وعربات نقل جنود مدرعة، أرسلت لدعم الوحدات المتمركزة على الشريط الحدودي مع سوريا. ونشرت تركيا 12 نقطة مراقبة عسكرية في منطقة خفض التصعيد في إدلب منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بموجب اتفاق أستانة وانفتحت مع روسيا العام الماضي في سوتشي على إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح للفصل بين النظام والمعارضة في إدلب. وتضمن الاتفاق نزع الأسلحة الثقيلة للمعارضة وسحب العناصر المتشددة من داخل إدلب. لكن روسيا اتهمت أنقرة مرارا بعدم الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بسحب العناصر المتشددة. كما أفادت تقارير بأن تركيا قدمت دعماً عسكرياً ولوجستي للفصائل المنتشرة في إدلب وفي مقدمتها هيئة تحرير الشام من أجل منع تقدم النظام. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن روسيا أكدت لانقرة أن نقاط المراقبة التابعة لها في شمال غربي سوريا لن تتعرض لهجمات، محذراً من أن استمرار هجمات الحكومة السورية في محافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة قد يتسبب في موجة نزوح أخرى للاجئين السوريين إلى أوروبا.

وأضاف، في تصريحات في أوغلو سوريا عند إيجاد حل سياسي «لكن النظام السوري لا يؤمن حالياً بالحل السياسي».

وحذر جاويش أوغلو من كارثة إنسانية في منطقة إدلب حال وصول النظام هجماته عليها، مشيراً إلى قصف النظام للمدن والبلدات والقرى واستهدافه المدنيين والمستشفيات بشكل خاص.

وقال إن النظام ومؤيديه يريدون إثارة المشكلات لدى الأوروبيين من خلال موجات الهجرة الجماعية. لهذا السبب يستهدفون تحديداً مناطق سكنية يعيش فيها المدنيون، موضحاً أن أكثر من 500 مدني لقوا حتفهم جراء هجمات النظام الأخيرة، ونحو مليون شخص نزحوا من أماكن إقامتهم، فيما نزح 200 ألف إلى الحدود التركية. في صعيد المنطقة الأمانة التي تم الاتفاق بشأنها بين أنقرة واشنطن قال

إردوغان في تصريحاته للصحافيين في أنقرة أمس: «بشأن منطقة أمانة شمال سوريا بعمق 20 ميلاً (32 كلم)، طلب الجانب الأميركي عمقا أقل، وتوافقنا على هذا، ولو بشكل مؤقت». مضيفاً: «سالتني الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل، وسنبحث مجدداً التطورات في سوريا».

كان أردوغان أجرى اتصالاً هاتفياً مع ترمب، الأربعاء، لبحث التطورات في سوريا، ولا سيما ما يتعلق بالوضع الإنساني في إدلب. في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن هناك معلومات حول انسحاب مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من بعض المواقع وتدميرها في منطقة شرق الغرات، «لكننا نريد رؤية كل ذلك بانفسنا».

وأضاف أكار أن مروحيتين تركيتين وآخرين أميركيين نفذت، الخميس، جولة مراقبة واستطلاع في المنطقة الأمانة المقترحة شمال سوريا. والإسبوع الماضي، أعلن وزير الدفاع التركي شروع مركز العمليات المشتركة مع الولايات المتحدة في العمل بكامل طاقتها وبدء تنفيذ خطوات المرحلة الأولى ميدانياً لإقامة منطقة أمانة شرق الغرات في سوريا، بموجب اتفاق حصلت إليه أنقرة وواشنطن في 7 أغسطس (آب) مشتركة في تركيا لتنسيق وإدارة إنشاء المنطقة الأمانة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التطورات في منطقة خفض التصعيد في إدلب شمال غربي سوريا بأنها ليست على النحو الذي ترغب فيه تركيا في الوقت الذي أعلن فيه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو أن روسيا تعهدت بعدم تعرض نقاط المراقبة التركية لأي هجمات. وأضاف أردوغان: «نقطتنا المراقبة التركية التاسعة (في مورق) والعاشر (في شير مغار) جبل شحشو في حماة) الواقعة ضمن منطقة خفض التصعيد في إدلب، وتعرضت لبعض التحرشات، ورئيس الروسي فلاديمير بوتين (الثلاثاء الماضي)، تم إبلاغ التحذيرات اللازمة بهذا الصدد».

وأكد أردوغان، في تصريحات في أنقرة أمس (الجمعة)، أن التطورات وهجمات في إدلب غير مقبولة، مشيراً إلى تدفق الآلاف باتجاه الحدود التركية مع سوريا.

في غضون ذلك، تظاهر آلاف السوريين، أمس، في معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا مطالبين بوقف غارات الجيش السوري وروسيا على إدلب وفتح معبر أمن للمدنيين، معبرين عن رفضهم للموقف التركي من التطورات الأخيرة.

وقالت المعارضة السورية إن المئات من المتظاهرين دخلوا إلى معبر باب الهوى ووصلوا إلى ساحته بعد تجاوز عناصر الأمن على مدخل المعبر، وإن هجوماً من الجانب التركي شهدت توتراً كبيراً، دفع عناصر الجيش التركي إلى إطلاق النار والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات بين المتظاهرين، ومنهم أطفال. وعبر مئات من المتظاهرين الجدار الحدودي مع تركيا في منطقة اطمة التي تخضع للنازحين، مطالبين بوقف العمليات العسكرية للجيش السوري وروسيا أو فتح الطريق أمامهم إلى أوروبا.

ورصدت مقاطع مصورة كسر مئات المتظاهرين السوريين الحواجز العسكرية في معبر باب الهوى في ريف إدلب الشمالي، معبرين عن الغضب من تعامل تركيا مع هجمات النظام المدعومة من روسيا في إدلب. وردوا شعارات نظام بحماية المدنيين وإسقاط نظام الأسد، قائلين إن «مناطقنا ليست للبيع»، في إشارة إلى دور تركيا فيما يحدث على الأرض.

وواجهت قوات الدرك التركية المتظاهرين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، التي أطلقتها مسكناً، ما أدى إلى إصابات في صفوف المتظاهرين الذين حاولوا العودة للتظاهر أكثر من مرة، بحسب مصادر محلية.

وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن اتصالات جرت بين أنقرة وموسكو في ضوء هذه التطورات، ذلك قبل أن تعلن الخارجية الروسية أن النظام قرر وقف إطلاق النار من جانب واحد في إدلب اعتباراً من اليوم (السبت). وأرسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية جديدة إلى الوحدات المنتشرة على الشريط الحدودي مع سوريا، وصلت أمس (الجمعة) إلى قضاء انطاكية التابع لولاية هطاي، المحاذية للحدود مع سوريا، وسط تدابير أمنية مشددة. وتضمنت التعزيزات شاحنات



سوريون يصلون إلى معبر الهوى على حدود تركيا أمس (أ.ب.)

وتنفي موسكو ودمشق استهداف المدنيين وتقولان إنهما تريدان على الهجمات المسلحة التي تشنها «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) سابقاً، وهي القوة المهيمنة في إدلب.

وتقول مصادر في المعارضة إن مئات الجنود من «الحرس الجمهوري»، الذي يقوده ماهر الأسد شقيق الرئيس بشار الأسد، انتشروا على خطوط القتال في جنوب إدلب. وقال منشق عن الجيش ومصدران كبيران بالمعارضة إن التقدم السريع الذي تحقق في كسر جمود دام شهوراً على جبهات القتال حيث أوقف مقاتلو المعارضة تقدم الجيش.

وتناكلت مقاومة المعارضة أمام حملة قصف جوي بلا هوادة على المناطق المدنية منذ أواخر أبريل (نيسان)، تسببت في تدمير عشرات المستشفيات والمدارس ومراكز الدفاع المدني مما أصاب مظاهر الحياة بالشلل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، أمس، عن وزارة الدفاع قولها إن قوات الحكومة السورية ستوقف إطلاق النار من جانب واحد في منطقة خفض التصعيد في إدلب صباح السبت.

وتكر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف هذا الشهر أن موسكو تنتشر عسكريين على الأرض في إدلب. وقالت مصادر مخابرات غربية إن موسكو أرسلت في الأسابيع القليلة الماضية المزيد من القوات الخاصة التي ساعدت في كسر جمود دام شهوراً على جبهات القتال حيث أوقف مقاتلو المعارضة تقدم الجيش.

وقال بيكور: «انتقل الروس الآن للاعتماد على قوات النخبة الإيرانية في هذه الحملة»، مشيراً إلى أن هذا كان بمثابة تحول عن الاعتماد على ما يُسمى بقوات النمر التي كانت تقدم في السابق معظم القوات البرية للجيش السوري.

وكانت مقاومة المعارضة أمام حملة قصف جوي بلا هوادة على المناطق المدنية منذ أواخر أبريل (نيسان)، تسببت في تدمير عشرات المستشفيات والمدارس ومراكز الدفاع المدني مما أصاب مظاهر الحياة بالشلل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ووفقاً للنشطاء يرصدون حركة الطائرات الحربية القلت طائرات تحلق على ارتفاع شاهق ويعتقد أنها روسية، تقابل على مشارف مدينة إدلب المكتظة بالسكان وعاصمة المحافظة.

ووفقاً للنشطاء يرصدون حركة الطائرات الحربية القلت طائرات تحلق على ارتفاع شاهق ويعتقد أنها روسية، تقابل على مشارف مدينة إدلب المكتظة بالسكان وعاصمة المحافظة.

ووفقاً للنشطاء يرصدون حركة الطائرات الحربية القلت طائرات تحلق على ارتفاع شاهق ويعتقد أنها روسية، تقابل على مشارف مدينة إدلب المكتظة بالسكان وعاصمة المحافظة.

ووفقاً للنشطاء يرصدون حركة الطائرات الحربية القلت طائرات تحلق على ارتفاع شاهق ويعتقد أنها روسية، تقابل على مشارف مدينة إدلب المكتظة بالسكان وعاصمة المحافظة.

ووفقاً للنشطاء يرصدون حركة الطائرات الحربية القلت طائرات تحلق على ارتفاع شاهق ويعتقد أنها روسية، تقابل على مشارف مدينة إدلب المكتظة بالسكان وعاصمة المحافظة.

ووفقاً للنشطاء يرصدون حركة الطائرات الحربية القلت طائرات تحلق على ارتفاع شاهق ويعتقد أنها روسية، تقابل على مشارف مدينة إدلب المكتظة بالسكان وعاصمة المحافظة.

موسكو تقترح «تحديث الأسطول السوري» في القرم

المجان، وبدأت بالتقدم على مواقع

وإذ أنه «في مطلع سبتمبر (أيلول)، نخطط لخروج أمن وطوعي للنازحين من الرميان إلى مراكز الإيواء المؤقت، بما فيها تلك المنتشرة في حمص» موضحاً أن هذه المحافظة تحتضن 26 من أصل 50 مركز إيواء تم افتتاحها في البلاد.

وأشار إلى أن «مراكز الإيواء المؤقت تتوفر فيها كل الظروف اللازمة لاستقبال وإقامة النازحين، بما فيها الغذاء والمساعدة الطبية والنفسية، وذلك بخلاف مخيم الرميان الذي يشكو القاطنون فيه من ظروف معيشية تعيسة ومرعبة».

وكانت موسكو قد دعت الولايات المتحدة إلى تسهيل عملية خروج المدنيين من الرميان، واتهمت واشنطن بغض النظر عن تصرفات المسلحين في المخيم الذين تقول موسكو إنهم حولوا المخيم إلى دروع بشرية لمواصلة السيطرة على المنطقة. وأعلنت موسكو ودمشق عدة مرات في السابق عن فتح ممرات آمنة من المخيم، لكن هذه المبادرات لم تجد تجاوباً مع القاطنين فيه، إذ أقرت وزارة الدفاع الروسية في وقت لاحق أن عدد من التجاوب مع دعوات موسكو للخروج محدود جداً.

السنوات الأخيرة.

وأشارت قناة «آر تي» التلفزيونية الحكومية الروسية إلى أن المحطة الجديدة التي لم يُحدد عدد الحافلات فيها بعد أعلن عنها سفير الصين في دمشق بيونغ بيان، بعدما «اطلع على حاجة المحافظات الغلينة من حالات النقل الداخلي، خلال لقائه بمدير عام شركة النقل الداخلي، سامر حداد».

وكانت حافلات النقل الخضراء اللون قد حملت دلالات متباينة عند السوريين، إذ رأى فيها معارضة السلطة السورية رمزاً للتهجير، بينما يرى آخرون فيها رمزاً لإطلاق الإرهابيين بدل مهابتهم، وتنتظر إليها أوساط الحكومة السورية باعتبارها رمزاً للمصلحات والحل السياسي.

وكان لافتاً توقيت الإعلان عن صفقة الحافلات الجديدة، ورأى معلقون أنها قد تكون مرتبطة بالتطورات الميدانية الجارية في إدلب، والحديث عن ضرورة خروج المسلحين من المنطقة، وكان نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، قد قال، أول من أعلن عن الصفقة، إن الغرب لن يتمكن من إنقاذ الإرهابيين في سوريا.

وأشار إلى أنه «كلما حقلت القوات السورية تتفوقاً على

مجالات مثل إصلاح وبناء السفن، في

أحواض بناء السفن في القرم، وسوريا لديها أسطولها الخاص، وتحتاج إلى مثل هذه الخدمات».

وأضاف أن سوريا مقبلة على مرحلة إعادة الإعمار بعد الحرب العنيفة التي شهدها، مشيراً إلى أن شركات في القرم وروسيا تنتج كثيراً من المنتجات، مثل المعادن والهياكل المعدنية التي تحتاج إليها سوريا في المرحلة المقبلة».

وكانت حكومة القرم، التي لا تحظى باعتراف دولي، قد وقعت مع الحكومة الروسية اتفاق تعاون يشمل مجالات السياحة والقطاعات الثقافية ومجالات أخرى، لكن الطرفين أعلنتا أسس عن توقيع زمة اتفاقات جديدة، على هامش المعرض الدولي المنعقد حالياً في دمشق، بينها اتفاقية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، وشملت إنشاء بيت تجاري، وشركة ملاحية للقطاعات الخاص، وتبادل المشاركات في المعارض.

وفي الأثناء، أعلنت بيكين أنها ستقدم منحة جديدة من حافلات النقل الداخلي لسوريا، بعد نحو 3 أشهر على دفعة كانت قد قدمتها، وشملت 100 وخارجها، من خلال استخدامها في نقل المسلحين من مناطق القتال في

موسكو، رائد جبر

قدمت روسيا عرضاً خلال مشاركتها في أعمال معرض دمشق الدولي عرضاً بإطلاق برنامج واسع لتحديث وتجديد الأسطول السوري، باستخدام قدرات مجمع بناء وإصلاح السفن مع شبه جزيرة القرم، وتزامن ذلك مع الإعلان عن توسيع اتفاق التعاون الاقتصادي بين موسكو ودمشق، ليشمل قطاعات جديدة لم تكن مدرجة في السابق على جدول أعمال التعاون الثنائي.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية عن نائب رئيس مجلس وزراء القرم، غريغوري برادوف، الذي يزور سوريا حالياً في إطار الوفد الروسي المشارك في أعمال المعرض الدولي، أن مجمع بناء وإصلاح السفن في شبه الجزيرة «على استعداد لدعم سوريا في مجال بناء وإصلاح السفن البحرية، ويعد المجمع واحداً من أهم مراكز بناء السفن، وقد لعب أدواراً مهمة خلال العهد القيصري، وفي حقبة الاتحاد السوفياتي، وأعدت موسكو ترميمه وتحديثه بعد ضم شبه الجزيرة في عام 2014.

وقال المسؤول في إطار ورشة مناقشة مجالات التعاون مع سوريا: «الدنيا اهتمام بالتعاون مع سوريا في

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

انطلقت قبل أيام فعاليات مهرجان التسوق في مدينة بصرى الشام في ريف درعا الشرقي وحمل في هذا العام اسم «مهرجان حوران»، وبدأت الفعاليات بحضور رسمي وشعبي كبير، وسبقها دعوات وحملة دعائية لاستقطاب أعداد كبيرة سواء من التجار أو الحضور الشعبي، في محاولة لعودة الطوقس المهرجانية لمدينة بصرى الشام التي كانت تحضرها هذه الأجواء في صيف كل عام قبل بدء الحرب في سوريا، وغابت عنها مع بداية أول عام انطلقت فيه المظاهرات المناهضة للنظام في درعا في عام 2011.

يقول أحد السكان المحليين

ويذكر أن مجهولين في مدينة بصرى الشام اختطفوا مصور وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في درعا أثناء تغليفه مهرجان بصرى الشام للافتتاح، يوم السبت الماضي، لقيادته إلى جهة مجهولة، وعاد عليه آثار تعرضه للضرب الجرحى، ونقل إلى مستشفى درعا الوطني لتلقي العلاج على أثرها، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة، فيما قال أحد زملائه عبر «فيسبوك» إن سببه مراسل الوكالة على صفحات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، بينما رجح آخرون أن ما تعرض له المصور نتيجة لشمّت فصائل التنسويات عبر صفحته الشخصية.

الشام أولى جولات التفاوض بين المعارضة والنظام السوري برعاية روسية قبل عام، ودخلت المدينة ضمن اتفاق التسوية، وباتت مركزاً لقيادة الفيلق الخامس» الروسي في المنطقة الجنوبية، المشكل من فصائل التنسوية، في درعا بقيادة أحمد العودة المتحدر من مدينة بصرى الشام وهو قيادي سابق في المعارضة، ويسيطر على المدينة حالياً قوات الفيلق الخامس الروسي، مع وجود شرطة مدينة تابعة للنظام السوري ووجود رمزي لقوات النظام السوري في المدينة، ورفضت قيادة الفيلق الخامس في بصرى الشام ممثلة بفصائل التنسويات عودة السكان الشيعة إلى المدينة، رغم كل المفاوضات التي جرت لعودتهم حتى الآن.

والغنية على مسرح المدرج الروماني الذي يقع داخل قلعة بصرى الشام، ويشترك فيه فرق فلكلورية وفرق للرقص وفنانون وفنانات من سوريا ومن جميع دول العالم. وتابع: «مع اندلاع الحرب في سوريا ومشاركة أبناء بصرى الشام بالحراك أصبحت المدينة ساحة للمصراع خاصة مع وجود سكان بها من الطائفة الشيعية، وكان قسم من المدينة تحت سيطرة النظام والآخر كانت تسيطر عليه المعارضة، وحول النظام السوري المدرج الروماني وقلعة بصرى الشام إلى كعكة عسكرية، حتى تمكنت فصائل المعارضة في عام 2013 من السيطرة على المدينة بشكل كامل».

وكلها من أبناء المنطقة الجنوبية، بهدف تشجيع عودة الاستثمار التجاري للمنطقة، ولتكون بداية لعودة مهرجان بصرى الشام الدولي، الذي كان يعتبر من المهرجانات السورية والعربية المتميزة، في إشارة إلى الظروف الأمنية الأقل تعقيداً من السابق التي تساعد على ذلك وفقاً لتعبيره. وقال ناشط من درعا إنه كان يحضر المهرجان في قبل اندلاع الحرب في سوريا، جمهور كبير يقصد المدينة التاريخية من كل مكان، وكانت تسير رحلات يومية للقطار من دمشق إلى بصرى، ويشمل فعاليات فنية ثقافية سياحية وتوسيقية، تشارك فيه دول عربية وأجنبية، وتقام فعالياته

عدد ممكن من الزوار، ليكون المهرجان بداية على حال جديدة للمنطقة بعد أن عاشت مرحلة من الحرب عصفت بسكانها وأربكت حياتهم وأبعدت عنهم واعتبر أحد تجار المنطقة أن مهرجان سوق التسوق في بصرى الشام أعطى للسكان المحليين فرصة للتسوق بأسعار وعروض منافسة، وأن الهدف من المشاركة في المهرجان ليست ربحية على قدر ما غايتها من التأكيد على استمرار العمل التجاري والصناعي في المنطقة رغم كل الظروف التي مرت عليها، وأن المنطقة هيئة للنهوض الاقتصادي والتجاري الكبير في الوقت المناسب، وأشار إلى أن أكثر من 90 فعالية تجارية شاركت في المهرجان،

إن لـ«مهرجان بصرى الشام الدولي» شكل مختلف وكان يقام في منطقة الآثار الرومانية المطلقة في المدينة، وكان الزوار يستمتعون بالمنظر الأثرية وجمالها، فضلاً عن تنسيق المحال والعروضات في المهرجان بطريقة جميلة، وكانت عدة دول تشارك في مهرجان التسوق في بصرى الشام ويكون لها جناح مستقل لعرض منتجات من بلدهم، ومحال مخصصة لبيع مصنوعات على أشكال أثرية، وكان يقصده زوار من مختلف مناطق سوريا والدول العربية وحتى الأجنبية. أما اليوم فالمهرجان افتقد لكل هذه الطوقس، واقتصر حضوره على السكان المحليين، واحتل مساحة صغيرة بعيداً عن المناطق الأثرية في المدينة، معبراً أنها خطوة

محادثات باريس مع الوفد الإيراني ستركز على الآلية المالية... وصادرات طهران إلى أوروبا تراجعت بنسبة 90% الأوروبيون ناقشوا في هلسنكي مرحلة ما بعد قمة بياريتز

باريس، ميشال أبو نجم



موغرييني مع وزير خارجية فنلندا بيكار هافستو أسس (رويترز)

لم تصدر أي قرارات عن اجتماع هلسنكي لوزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي مع إيران «فرنسا وبريطانيا وألمانيا» الذي جاء على هامس اجتماع الوزراء الأوروبيين في عاصمة فنلندا، التي تترأس الاتحاد حتى نهاية العام الجاري بموجب الرئاسة الدورية. لكن غياب القرارات لا يعني أن الاجتماع لم يكن مهماً بسبب توقعته من جهة، وبسبب حاجة الأطراف الأوروبية الثلاث، وأيضاً الدول الأخرى على الاتحاد، إلى تأكيد توافقهم على سياسة واحدة إزاء الأوجه المختلفة للملف المذكور، وهو ما دعا إليه وزير الخارجية الفرنسي في خطابه أول من أمس، أمام سفراء فرنسا عبر العالم، بمناسبة مؤتمرهم السنوي. وسبق لوزراء الدفاع للدول نفسها أن اتفقوا على هذا الملف من زواياها الأمنية والعسكرية، خصوصاً لجنة تشكيل «قوة» أو إطلاق «مهمة» بحرية أوروبية لحفظ الأمن وحرية الملاحة في مياه الخليج.

وإبداءه - جاء اجتماع الأوروبيين بين استحقاقين: الأول أنه يعقب قمة بياريتز للدول السبع، بما حملته من تطورات، كان أهمها نجاح الرئيس الفرنسي في إقناع الرئيسين الأمريكي والإيراني بإمكانية لقاءهما. ورغم تحذير إيمانويل ماكرون من أن ما تحقق من زوال «هشاش» فإنه ذهب إلى حد اعتبار أن «الشروط الضرورية للقاء» تم للتوصل إلى اتفاق، أصبحت متوافرة». ولذا كان على الوزراء الأوروبيين «متابعة» ما سمي «اختراقاً»، رغم التحفظات الإيرانية اللاذقة، والشروط الأساسي الذي عاد إليه الرئيس روحاني والوزير ظريف، من أنه يتعين على واشنطن القيام بالخطوة الأولى، ورفع العقوبات كافة عن إيران. وأقادت مصادر دبلوماسية أوروبية بان المهم بالنسبة للوزراء

كان «الفصل بين ما هو للاستهلاك الداخلي الإيراني (أي لغة التشدد) والموقف الحقيقي لإيران، وما تقلبه أو ترفضه»، بناء على ما نقله الوزير ظريف إلى الرئيس ماكرون، عندما استدعي إلى بياريتز يوم الأحد الماضي، بعد أن كان قد أجرى محادثات مطولة في باريس قبل ذلك بثمان وأربعين ساعة. أما الاستحقاق الثنائي، فعنوانه وصول وفد إيراني بداية الأسبوع المقبل إلى باريس لمناقشة الجوانب الاقتصادية، وتحديد الطرح الأوروبي القائم على إطلاق الآلية المالية المسماة «إستكس». والمبادرة الأوروبية تدرج في إطار الجهود المبذولة للمحافظة على الاتفاق النووي، وتمكين طهران من الاستمرار في الاستفادة من المنافع التي وفرها الاتفاق، رغم العقوبات الأميركية. وسبق لطهران أن هدت أوروبا بتفخيض المرحلة الثالثة من تخليها التدريجي عن بعض بنود الاتفاق في الأيام الأولى من سبتمبر

البيالستية، وسياستها الإقليمية التي ينظر إليها على أنها «مزعزعة للاستقرار». والحال أن المسؤولين الإيرانيين يبدون رفضاً للسبب على هذه الطريق، مما يجعل الحديث عن تحقيق «اختراق» محفوف المخاطر. وفي حديثها إلى الصحافة، عقب الاجتماع مع الوزراء الثلاثة، قالت ممثلة السياسة الخارجية الأوروبية فريدا موغرييني، التي ستترك منصبها بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إن دورها هو «السهل» على تنفيذ الاتفاق الموقع مع طهران، مضيفة أن الجهود التي بذلت في إطار قمة السبع لاتخاذ الاتفاق «لا يمكن أن تحل محل ما يقوم به الاتحاد نفسه». لكنها أدرت أنها لا ترى مانعاً إذا تم التوصل إلى اتفاقات أخرى تكمل الاتفاق المهدد، بالتوازي مع تشديدها على الاتفاق الذي تزي فيه «عاملاً أساسياً» لمنع انتشار السلاح النووي.

ورات مصادر أوروبية أن كلام موغرييني «ربما يعكس نفعها» من إبعادها عما حصل في بياريتز، علماً بأنها كانت تترأس مجموعة التفاوض «5 زائد 1» التي وقعت الاتفاق مع طهران. ودعت موغرييني إلى عدم تناسي الطرفين الآخرين الموقعين على الاتفاق، وهما روسيا والصين.

وإقادة تقارير متداولة بأن إيران تطالب عملياً «وليس كما يقوله مسؤولوها علناً» بتصدير كميات تتراوح بين 700 و1,5 مليون برميل يومياً. ولاستكمال الجهود الفرنسية في توفير «معدة مراقبة»، فيما ترفض فرنسا مبدأ إرسال قطع بحرية إضافية إلى المنطقة. لكن تمثلكا قوية في قدرتهم على السير بمشروعهم هذا حتى خواتمها.

وكالة الطاقة الذرية: إيران تجاوزت سقف «التخصيب» من اليورانيوم

الانشطارية البالغ 3,67 في المائة. وأظهر التقرير الفصل الذي توزعه الوكالة على الدول الأعضاء (حسب رويترز) أنه بعد ما يقرب من شهرين من تخطيها تلك الحدود، أصبح مخزون اليورانيوم المخصب لدى إيران 241,6 كيلوغرام بينما تقوم بعمليات تخصيب إلى مستوى تصل نسبة إلى 5,5 في المائة. ولا يزال مخزون إيران من اليورانيوم المخصب يقل كثيراً عن الأطنان التي كانت بحوزتها قبل الاتفاق. كما يقل معدل التخصيب الحالي بكثير عن نسبة 20 في المائة التي وصلت إليها قبل الاتفاق وعن نحو 90 في المائة التي تعتبر مواد يمكن استخدامها في صنع الأسلحة. ولذلك لم تشكل تلك التجاوزات للحدود المنصوص عليها في الاتفاق فارقاً كبيراً في الوقت الذي ستحتاج إيران

فيها، «الشرق الأوسط» أظهر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، أمس، أن إيران واصلت مخزون اليورانيوم المخصب كما واصلت التخصيب إلى مستوى يفوق الحد المسموح به. وقالت إيران إنها ستجاوز الحدود المفروضة على أنشطتها النووية بموجب الاتفاق واحداً تلو الآخر رداً على قرار واشنطن والإسحاب منه العام الماضي وإعادتها فرض عقوبات اقتصادية على طهران. وكانت الوكالة، التي ترافق تنفيذ الاتفاق النووي الموقع في 2015، قد أعلنت في يوليو (تموز) أن إيران قد تخطت كلا من الحد المنعلق بمخزون اليورانيوم المخصب البالغ 202,8 كيلوغرام والحد المتعلق ببقاء المادة

قال إن طهران «تكثف تحركاتها الحربية في المنطقة» تتهياهاو ينصح ماكرون بوقف الحوار مع إيران

الأميركي دونالد ترمب، ويزداد التوتر بين البلدين بشكل مطرد منذ انسحاب واشنطن من جانب واحد في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي الإيراني. واتهمت إسرائيل إيران أول من أمس، بالسياسة، من خلال حليفها «حزب الله» اللبناني، إلى تصنيع صواريخ دقيقة يمكن أن تؤدي إلى «خسائر فادحة في الأرواح» على أراضيها. وأضاف تتهياهاو خلال حديثه مع ماكرون أن «ولكل الذين يقرؤون الماوى للعدوان والأسلحة (الإيرانية) لن يكونوا إيرانية لإنتاج الوجود الضروري لصنع صواريخ دقيقة التوجيه.

الرئيسين الإيراني حسن روحاني والأميركي دونالد ترمب، ويزداد التوتر بين البلدين بشكل مطرد منذ انسحاب واشنطن من جانب واحد في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي الإيراني. واتهمت إسرائيل إيران أول من أمس، بالسياسة، من خلال حليفها «حزب الله» اللبناني، إلى تصنيع صواريخ دقيقة يمكن أن تؤدي إلى «خسائر فادحة في الأرواح» على أراضيها. وأضاف تتهياهاو خلال حديثه مع ماكرون أن «ولكل الذين يقرؤون الماوى للعدوان والأسلحة (الإيرانية) لن يكونوا إيرانية لإنتاج الوجود الضروري لصنع صواريخ دقيقة التوجيه.

ترمب ينفى مسؤولية أميركا عن سقوط قمر صناعي إيراني

واشنطن، هبة القدسي



صورة التقطتها الأقمار الصناعية (وزعتها شركة ماكسار تكنولوجيز) لمرکز الخميني للغشاء، في شمال إيران حيث سقط القمر (سفير) خلال محاولة إطلاقه (أ.ب.)

إلى صاروخ باليستي. ونشرت وسائل إعلام أميركية صوراً لمنصة إطلاق الصواريخ في مركز الخميني للغشاء في مقاطعة سمنان شمال إيران مساء الخميس التقطتها شركة «بلانيت لاب». وأظهرت الصور الدخان المتصاعد الذي تم التقاطه بواسطة الأقمار الصناعية وانفجار الصاروخ على منصة الإطلاق. وأوضح محللون أن الصور تشير إلى أن الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي انفجر أثناء الاشتعال أو ربما تحطم على منصة الإطلاق.

قرار مجلس الأمن الذي يدعو إيران لإطار، أشار مايكل إيلمان، مدير برنامج السياسة النووية وعدم انتشار الأسلحة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إلى أنه من الصعب تحويل قمر صناعي إلى صاروخ باليستي.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة غير متورطة في الحادث الكارثي خلال عمليات إطلاق القمر الصناعي الإيراني «سفير» (SLV) في أحد المواقع الإيرانية، متمنياً «حظاً سعيداً» لطهران في اكتشاف ما حدث. وقال ترمب عبر حسابه على «تويتر»: «الولايات المتحدة ليست متورطة في الحادث المأساوي أثناء الاستعدادات النهائية لإطلاق الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي». ونشر ترمب عبر حسابه صورة بالغة الدقة لموقع الإطلاق في إيران. وكانت إيران قد أعلنت أنها تعمل من أجل إطلاق قمر صناعي سلمي في المدار الفضائي، لكن الولايات المتحدة أعربت عن قلقها من أنها تطوّر تقنيات جديدة للصواريخ، معتبرة أنها تتحدى

تضارب تركي - لبناني حول وجهة «ناقلة النفط الإيرانية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

من جانبها، قال وزير المال اللبناني، علي حسن خليل، إنه لم يتم إبلاغ لبنان بأن الناقلة الإيرانية «أديان داريا 1»، تتحرك متجهة لأحد الموانئ اللبنانية، بحسب ما نقلت عنه «رويترز». وقال جاويز أوجلو إن لبنان لم يكن بالضرورة الوجهة النهائية للسفينة. وقال في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي، إيني إريكسن سوريد «لم أقصد أن أقول إن هذه الناقلة تتجه إلى ميناء لبناني». وأضاف: «طدقاً لإحداثياتها، فإنها تتجه إلى المياه الإقليمية لهذا البلد، لكن هذا لا يعني أنها ستوقف في ميناء لبناني». مجدداً أن الوجهة النهائية ليست ميناء تركيا. وكانت تركيا تشتري النفط الخام من إيران لكنها توقفت عن استقباله في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي امتثالاً للعقوبات الأميركية.

كيلومتر شمال مصفاة بانياس في سوريا التي يعتقد أنها كانت المقصد الأصلي للناقلة. وتحمل الناقلة الإيرانية مليوني برميل من النفط. وأفرجت جبل طارق عنها في منتصف أغسطس (آب) بعد مواجهة استمرت 5 أسابيع، للاشتباه في أنها كانت تنقل نفطاً إيرانياً لسوريا في انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبي لبيع النفط إلى سوريا. وفي وقت سابق، أظهرت بيانات ناقلة النفط الإيرانية أنها في طريقها إلى تركيا، وقام طاقمها بتغيير وجهتها للدرجة في نظام التعريف التلقائي الخاص به إلى ميناء إسكندرون بتركيا أمس الجمعة. وقبلها كانت أظهرت أنها ستوجه إلى ميناء مرسين جنوب تركيا قبل أن تغير تلك الوجهة لاحقاً. ويمكن للبحارة إدخال أي وجهة في نظام التعريف التلقائي. وظلت «أديان داريا 1» محتجزة لأسابيع قبالة جبل طارق بعد أن احتجزتها السلطات هناك للاشتباه في انتهاكها لعقوبات الاتحاد الأوروبي على مبيعات النفط إلى سوريا. كما أن لدى الولايات المتحدة أسراً من محكمة فيدرالية حصادرة

أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوجلو، أن ناقلة النفط الإيرانية «أديان داريا 1»، التي يشتبه أنها كانت تتركز في ميناء إسكندرون في جبل طارق، تتجه حالياً نحو لبنان، وقال في بيروت نعت أن تكون بلادها تلقت طلباً لاستقبال الناقلة. ووفقاً مؤتمراً صحفياً عقده في أوسلو، في جاويز أوجلو أن تكون الناقلة منجهة إلى تركيا، قال: «هذه الناقلة لا تتجه بالواقع نحو ميناء إسكندرون (جنوب تركيا)، إنها تتجه نحو لبنان». دون أن يحدد ما إذا كان لبنان هي وجهتها النهائية. وأضاف: «لا نزال نشترى الغاز من إيران لكننا لا نشترى النفط»، موضحاً أن بلاده «تتابع من كثب التطورات المتعلقة بالسفينة». وسارعت وزيرة الطاقة في لبنان ندى البستاني إلى نفي أن تكون بلاده تلقت طلباً لاستقبال الناقلة. وقالت في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «وزارة الطاقة لا تشترى النفط الخام من أي بلد... ولبنان لا يملك مصفاة للنفط الخام، كما لا يوجد أي طلب لدخول ناقلة النفط (أديان داريا 1) إلى لبنان».

المؤتمر السنوي الثاني عشر للمنتدى العربي للبيئة والتنمية

14-15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 - فندق البريستول، بيروت

التربية البيئية هي البلدان العربية

• ما هو دور التربية البيئية في التنمية المستدامة ومواجهة التحديات البيئية؟
• كيف تدعم التربية البيئية تنفيذ جدول أعمال 2030؟
• ما هو الوضع الحالي للتربية البيئية في المدارس والجامعات العربية؟
• هل تحتاج البلدان العربية إلى عملية إطلاق عاجلة لدمج التربية البيئية في المناهج؟

التربية البيئية في البلدان العربية هو موضوع للتقرير السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أحد) لسنة 2019

سيحدد التقرير وضع التربية البيئية في العالم العربي وكيفية تفعيلها في إطار التنمية المستدامة.

سيضمن التقرير أول مسح شامل للمحتويات المتعلقة بالبيئة والاستدامة في المناهج والبرامج علمية مستوية المدارس والجامعات في جميع البلدان العربية

اكتسبت تقارير "أحد" سمعة عالمية كأبرز الرقاع الموثوقة المسئلة بشأن القضايا البيئية العربية والمحرك الأساسي للبحث في السياسات البيئية

المحتويات المتعلقة بالبيئة والاستدامة في المناهج والبرامج علمية مستوية المدارس والجامعات في جميع البلدان العربية

اكتسبت تقارير "أحد" سمعة عالمية كأبرز الرقاع الموثوقة المسئلة بشأن القضايا البيئية العربية والمحرك الأساسي للبحث في السياسات البيئية

د. أحمد جابر
رئيس اللجنة التنفيذية
Chemonics

د. هديل النجار
مديرة البرامج
World of Words، الأردن
جامعة عبد المودودي

د. هدى الجرارح
مديرة البرامج
World of Words، الأردن
جامعة عبد المودودي

د. هدى الجرارح
مديرة البرامج
World of Words، الأردن
جامعة عبد المودودي

د. هدى الجرارح
مديرة البرامج
World of Words، الأردن
جامعة عبد المودودي

د. هدى الجرارح
مديرة البرامج
World of Words، الأردن
جامعة عبد المودودي

شارك في أهم ملتقى بيئي عربي عالمي لسنة 2019

AFED Secretariat
Tel: +961 1 321800 Fax: +961 1 321900 E-mail: info@afedonline.org www.afedonline.org

Bank Audi

aramex

KFAS

ISDB

AFED

المتحدث باسم تحالف «الفتح» تورط أميركا ليس واضحاً

تحقيقات عراقية تتهم إسرائيل بهجمات على معسكرات «الحشد»

بغداد، الشرق الأوسط

تستعد الحكومة العراقية لتقديم شكوى إلى الأمم المتحدة، بعدما خلصت «قطعاً» إلى وقوف إسرائيل وراء هجمات استهدفت معسكرات لـ«الحشد الشعبي»، بحسب ما قال برلماني قيادي في تلك الفصائل.

وكانت قوات «الحشد الشعبي» التي تشكلت في العام 2014 وتضم فصائل،

غالبية شيعية، وبعضها موال لإيران، حملت إسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية سلسلة الانفجارات والطائرات المسيرة التي استهدفت مآزها خلال الأسابيع الأخيرة، لكن بغداد امتنعت عن توجيه أي تهمة مباشرة حتى الآن.

غير أن القيادي في «الحشد الشعبي» المتحدث باسم كتلة «الفتح» البرلمانية، النائب أحمد الأسدي، قال في لقاء مع صحفيين في مكتبه

بوسط بغداد، إن تحقيقات الحكومة توصلت إلى أدلة على تورط إسرائيل، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أوضح الأسدي أن «بعض التحقيقات الحكومية توصلت إلى أن الفاعل في بعض هذه الأفعال هي إسرائيل، قطعاً وبقيناً». وأضاف أن «الحكومة تعكف على إعداد الأدلة والوثائق الكافية التي تخولها بالشكوى إلى مجلس الأمن (...) لن تقدم شكوى ضد

مجهول». ورغم أن فصائل «الحشد» أصبحت رسمياً في إطار الدولة، تخشى الولايات المتحدة وإسرائيل من أن تكون تلك القوة امتداداً لعدوتها اللدود إيران، وأن تكون طهران قد زودتها بصواريخ موجهة دقيقة قد تطال إسرائيل. ومنذ منتصف يوليو (تموز) الماضي، تعرضت 5 مخازن أسلحة ومعسكرات تابعة لـ«الحشد» لتفجيرات،

بدا أنها هجمات، كما أن تلك الفصائل أطلقت النار في مناسبتين على طائرات استطلاع كانت تحلق فوق مقرها. وسبق لقياديين في «الحشد» أن حثوا الولايات المتحدة المسؤولة الكبرى عن تلك الهجمات، لكن الفصائل وجهت التهمة إلى إسرائيل، خصوصاً بعد الهجوم الأخير الأحد الماضي بمسرتين، أسفر عن مقتل قيادي في الأنبار قرب الحدود

العراقية السورية غرباً. ونفى البنتاغون أي مسؤولية عما حدث، مؤكداً أنه يتعاون مع التحقيقات التي يجريها العراق، لكن إسرائيل لم تؤكد أو تنفي دورها.

وقال الأسدي للصحافيين إن تورط الولايات المتحدة لا يزال غير واضح، ما يخفف من حدة الاتهامات السابقة. وأضاف: «طائرات إسرائيلية مدعومة أميركياً... لا يمكن أن نتهم الولايات المتحدة أعطت

الضوء الأخضر... لا يمكن أن نتهم». لكنه مع ذلك أشار إلى أن «الحشد الشعبي» كان يتوقع هجوماً عليه، وسط تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي التاريخي مع طهران العام الماضي. وفرضت الولايات المتحدة منذ ذلك الحين عقوبات صارمة على مسؤولين كبار في إيران، ومؤسسات في

قطاعي الطاقة والاقتصاد، إضافة إلى مجموعة من الشركات العراقية واللبنانية والفلسطينية، وأشخاص يشبهه في ارتباطهم بطهران. وتساءل الأسدي: «هل ما جرى من الاستهدافات هو مفاجئ بالنسبة للحكومة العراقية؟ بالتأكيد ليس مفاجئاً». مؤكداً أن «الموضوع واضح، استهداف (الحشد) بالذات».

كشف عن رفضه عرضاً إيرانياً لتولي رئاسة البرلمان

النجيفي يحذر من عودة مشكلات المجتمع السني في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

حذر رئيس تحالف القدر ورئيس البرلمان العراقي الأسبق أسامة النجيفي مما سماه «عودة مشكلات المجتمع السني» نتيجة لعدم قدرة الدولة والجهات المعنية على التعامل معها خلال السنوات الماضية. وفيما وصف النجيفي الوضع السني في العراق بـ«المتشردم»، فقد رجح إمكانية الذهاب إلى خيار المعارضة، في حال فشلت الحكومة في إنهاء معاناة العراقيين.

وقال النجيفي في تصريحات متلفزة، مساء أول من أمس، إنه «حصل تشردم للوضع السني بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وحدثت تعاملات معها خلال محاور معينة، وتدخل جهات سياسية، ومحاولة أن تتشكل جماعات خارج الإطار المتفق عليه، وإطار الانتخابات التي أفرزتها العملية السياسية». وأعلن النجيفي عن قرب إعلان جبهة الإنقاذ والتنمية التي تضم غالبية قوى المحافظة المحررة، ولا تضم المتهمين بالفساد والوقوع باحضان الآخرين».

وأوضح النجيفي أن «مشكلات المجتمع السني عادت من جديد للظهور التي تسببت باحتلال (داعش)، وضعف الدولة أدى إلى تغول جماعات تحاول فرض أجندات في محافظات محررة».

وكشف النجيفي أنه رفض عرضاً إيرانياً لتولي رئاسة البرلمان، مقابل الانضمام «إلى كتلة البناء» وهناك وفد إيراني زارني، وقال اتفقنا مع تركيا، وناقشنا مع روسيا أيضاً تنصيب قيادات عراقية، وأن تكون الشخصية الأفضل لرئاسة البرلمان للنجيفي، على أن يكون في كتلة البناء، وأنا أبلغتهم بالفرض، وسنذهب إلى الإصلاح والأعمار لانسجامنا معهم». وحول مبدأ التوازن في الدولة، أعلن النجيفي أن «مقاعد الدرجات الخاصة للمكون السني لا تتعدى 7 في المائة فقط، وهذا ظلم له، ولن يهدأ لنا بال حتى نحقق توازناً في الدولة، والتوازن

مع الآخرين. وأما من يقود البلد، سواء أكان من الشيعة أو غيرهم، فالانتخابات تفرض وتحدد ذلك». وحول ما إذا كان تنظيم داعش لا يزال يمثل خطراً على العراق، قال النجيفي إن «خطر (داعش) موجود، وهناك ملاحقة، ولا بد من معالجة الأسباب السياسية، ويجب ترصين الوحدة العراقية التي هي الوحدة لترصين الجبهة الداخلية».

ويشان ملف المختطفين والمغيبين، قال النجيفي: «الدنيا 12 ألف شخص اعتقلوا، ونطالب بمعرفة مصيرهم، ورئيس الوزراء (عادل عبد المهدي) وعد بالتحقيق في ملف المهدي، ونفق بأنه قادر على إدارة الأمر، ولكن طبيعة التوازنات التي أنتجها له الحكومة، هنة، ونقصد تحالف البناء وجزء من الإصلاح، والمشكلات تتفاقم، ولكن الرجل يعمل، ولا زلنا داعمين

له، ولا بد أن يعطى فرصة». وهدد النجيفي بإمكانية الذهاب إلى المعارضة «إذا فشلت الحكومة، ولم يحصل تغيير».

إلى ذلك، أكد رئيس كتلة تحالف القوى العراقية السابق في البرلمان العراقي صلاح الجبوري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوضع السياسي السني الحالي في العراق لا أراه يختلف كثيراً عن وضع المكونات الأخرى في العراق، سواء في التحالف الوطني الشيعي أو التحالف الكردستاني، حيث إن هذه الدورة البرلمانية الحالية شهدت في الواقع غياباً للمشاريع التي طرحت على مستوى الإعلام كانت مجرد شعارات، وإن هذه العبارات ذات بمرجد أن تشكلت الحكومة، حيث كانت الغاية من كل ما الإعلان عنه من جهات وتحالفات هو الحصول على الحصة من مواقع الحكومة والبرلمان».

وحول «التشردم» في الوضع السني، كما وصفه النجيفي، قال الجبوري إن «التشردم واضح جداً في الوضع السني، ولا يختلف عليه أحد، حيث يوجد أكثر من مركز استقطاب في المجاميع السنية بين عدة قيادات، وعلى الأرجح فإن القوائم أو الكتل السنية سوف تكون 3 قوائم، وربما ستكون الكتلة التي يترأسها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي أكثر قوة من سواها من الكتل السنية».

ويسؤله عن «جبهة الإنقاذ والتنمية» التي أشار إليها النجيفي، يقول الجبوري إن «هذه الجبهة سوف تكون مشروعاً انتخابياً في المناطق المحررة، وتسمى إلى أن تكون مشروعاً مائلاً لكل من هو قريب من إيران، وبالتالي، فإنها أكبر من موضوع البحث عن المغيبين، لأن الاجتماعات كانت أساساً منذ أشهر قبل قضية ظهور أزمة المغيبين مؤخراً، وازدياد

المطالبة بهم والكشف عن مصيرهم، من قبل نواب وقيادات المناطق السنية الغربية».

من جهته، أكد نائب رئيس كتلة تحالف القوى العراقية في البرلمان محمد الكربولي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «جهود الكشف عن مصير المغيبين بد أن نعلن لجمهورنا وللمنظمات الإنسانية الأممية عن فشل جميع الجهود والدعوات الموجهة للحكومة العراقية للكشف عن مصير الآلاف من المغفودين والمغيبين سقياً في أثناء عمليات التحريز».

ودعا الكربولي المنظمات الدولية إلى «ممارسة التزاماتها الإنسانية، بدعوة الحكومة العراقية لاتخاذ إجراءات جادة للكشف عن مصير المغيبين، وحسم هذا الملف الإنساني المهم بأسرع وقت، وعدم ترك الأهالي ينتظرون مصير أبنائهم».



عناصر من «الحشد الشعبي» أثناء أحد التدريبات في مدينة كربلاء (أ.ب)

القاهرة، الشرق الأوسط

اختتمت فعاليات التدريب المشترك المصري الروسي البيلاروسي «حماة الصداقة 4»، الذي نفذته عناصر من قوات المظلات المصرية وقوات الإنزال الجوي الروسية والبيلاروسية، واستمر لعدة أيام بروسيا الاتحادية. ووفق بيان العميد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري المصري، أمس، أنه «شارك في تنفيذ التدريب أكثر من ألف مقاتل، والعديد من المعدات المتوسطة والثقيلة من البلدان المشاركة».

وأضاف الرفاعي: «تضمنت المراحل الأولى للتدريب رفع درجات الاستعداد القتالي، وتنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة، وعرض القرارات وتنظيم التعاون بين القوات المشاركة، كما شملت مراحل التدريب تنفيذ عدد من الطلعات الجوية بغرض التدريب على خطوط السير واستطلاع مناطق الإسقاط، وتنفيذ العديد من المحاضرات النظرية والعملية للتخطيط على طرق وإجراءات تنفيذ عملية الإسقاط، وكذا إجراءات الأمان والسلامة ومواجهة المواقف الطارئة أثناء تنفيذ العمليات».

وأكد المتحدث العسكري أن «القوات المشاركة قامت بالتدريب بتنفيذ بيان عملي تضمن عملية اقتحام أحد المطارات المسيطر عليها من قبل مجموعات مسلحة، حيث قامت الطائرات بتنفيذ الإسقاط الجوي، وإسقاط عدد من مركبات القتال للحركة، وتنفيذ عملية الاقتحام، وقامت القوات المشاركة بحصار المطار، ودفعت مجموعات القتال الرئيسية، للاستيلاء على المطار وتأمينه للسيطرة على محاور الاقتراب، وعزل وقطع الإمدادات عن العناصر الإرهابية، وملاحقة العناصر الهاربة». وياتي التدريب «حماة الصداقة 4» في إطار خطة التدريبات المشتركة التي تجريها القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع نظيراتها من الدول

الصادقة في مختلف التخصصات، والتي تسهم في تعزيز أوجه التعاون لأحدث التكتيكات وأساليب القتال الحديثة.

وبحسب بيان المتحدث العسكري المصري أمس، «تضمنت المرحلة الختامية تنفيذ عملية مشتركة لحصار ومطاردة عدد من العناصر الإرهابية، والقضاء عليها بالرميات المختلفة، ونجحت القوات المشاركة من مختلف الدول في إظهار مستوى راق ومتميز من الكفاءة القتالية والقدرة على تنفيذ كافة المهام المشتركة التي يكفلون بها تحت مختلف الظروف».

مضيفاً: «خلال المرحلة الختامية التي قادت قوات المظلات المصرية كلمة نقل فيها تحيات الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة للقوات المشاركة، مشيداً بالمسؤول الذي وصلت إليه القوات من الجاهزية والاستعداد القتالي العالي، مؤكداً «حرص القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية على استمرار دعم وتطوير المنظومة القتالية لقوات المظلات وتدريب عناصرها، وفقاً لأحدث ما وصل إليه العلم في منظومات قتال القوات الخاصة من تكتيكات خاصة ومهارات ميدانية».

حضر المرحلة الختامية عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والروسية والبيلاروسية. ويشار إلى أن التعاون العسكري بين مصر وروسيا في الخمس سنوات الماضية يرتكز على دعم قدرات الدفاع الجوي المصري، عبر تحديث منظومة الدفاع الجوي قصيرة المدى إلى منظومة «تور إم 2»، ومنظومة الدفاع الجوي منوسطة المدى إلى منظومة «بوك إم 2»، هذا فضلاً عن إهداء روسيا للقطعة البحرية «مولينيا 32 بي» للقوات البحرية المصرية. وشهد التعاون بين البلدين في المجال العسكري تدريبات مشتركة لوحدات المظلات تحت عنوان «حماة الصداقة».

الرئيس المصري في ختام مؤتمر «تيكاد» القارة الأفريقية ترحب بالانفتاح على العالم

السياسي وصباح الأحمد يبحثان في الكويت المستجدات الإقليمية والدولية

القاهرة، الشرق الأوسط

يصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الكويت اليوم (السبت)، في زيارة رسمية لمدة يومين، يجري خلالها مباحثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، تتعلق بالمستجدات الإقليمية والدولية. يأتي هذا في وقت أكد السيسي خلال ختام مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية، المعروف اختصاراً باسم «تيكاد» باليابان، أن «القارة الأفريقية ترحب بالانفتاح على العالم والتعاون مع شركائنا القوميين، في إطار تحدد خطط تنفيذية تعود على شعوب القارة بنتائج ملموسة، سواء في مجال بناء القدرات ونقل المعرفة، أو تحديث منظومة التصنيع القارية وتطوير البنية الأساسية والتكنولوجية، وإرساء قواعد الاقتصاد الرقمي».

وقال سفير مصر لدى الكويت، طارق القونسي، في تصريحات نقلتها عنه وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية بمصر، أمس، إنه «سيتم توقيع اتفاقيات تعاون مشترك بين مصر والكويت خلال زيارة الرئيس السيسي للكويت»، مضيفاً: «تعد زيارة الرئيس السيسي للكويت هي الثالثة منذ توليه مهام الحكم

في يونيو (حزيران) 2014، حيث سيكون في استقباله أمير الكويت مساء اليوم (السبت)، في حين ستبدأ جولة المباحثات الرسمية بينهما صباح غد (الأحد)». وكانت الزيارة الأولى للسيسي إلى الكويت في يناير (كانون الثاني) 2015. أما الثانية فكانت في مايو (أيار) 2017، وأوضح القونسي أمس، أن «جولة المباحثات بين الرئيس السيسي وأمير الكويت، سوف تتناول أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك»، مشيراً إلى أن «الرئيس السيسي سوف يلتقي بمقر إقامته، عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين الكويتيين»، مشدداً على أن «الزيارة تعكس الخصوصية التي تحظى بها العلاقات المصرية الكويتية، وتلاحم الشعبين والبلدين على مدار العقود الماضية، خاصة في مواجهة الأزمات والتحديات التي واجهتهما في السنوات الأخيرة».

وواصل سفير مصر لدى الكويت تصريحاته، مؤكداً أن «الزيارة تأتي في إطار ما شهدته العلاقات المشتركة من تطورات ملموسة في مختلف أوجه التعاون، وهو ما ظهر في الزيارات المتبادلة مؤخراً، ومنها زيارة أمير الكويت لمصر للمشاركة في القمة العربية-الأوروبية في شرم الشيخ فبراير (شباط) الماضي، وزيارة رئيس مجلس النواب المصري الدكتور علي عبد العال إلى الكويت في يناير الماضي، وزيارة رئيس مجلس الأمة الكويتي مرقوق علي الغانم إلى مصر في مارس (آذار) الماضي، بالإضافة إلى عقد اللجنة المشتركة بين البلدين في الكويت ديسمبر (كانون الأول) الماضي، برئاسة وزير خارجية البلدين، والتي توجت بتوقيع عدد من اتفاقيات التعاون بينهما»، مؤكداً أن «التطورات الإقليمية التي تشهدها المنطقة حالياً تضيف بعداً مهماً لزيارة الرئيس السيسي للكويت، بما تفرضه من تحديات جسام على البلدين، وتتطلب تكثيف التشاور الوثيق بين قيادتي البلدين، خاصة أن الكويت تشغل حالياً مقعد العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي».

إلى ذلك، قال السياسي في كلمته بختام مؤتمر «تيكاد» باليابان، إن «القارة الأفريقية قطعت شوطاً طويلاً من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية، فضلاً عن بذلها جهوداً كبيرة وملاحقة، لتحقيق عملية الاندماج الاقتصادي على المستويين الإقليمي والقاري»، مضيفاً: «لقد شكلت قمة (تيكاد) السابعة منعطفاً مهماً في دفع التعاون بين دول الاتحاد الأفريقي واليابان، حيث وجهت بوصلة الاهتمام لتطوير الموارد البشرية بما يتسق مع الواقع الأفريقي، كما أقرت القمة ما تنطقل لتنفيذه في إطار خطة العمل، وحددت آفاق التعاون للسنوات الثلاث المقبلة، سعياً لتحقيق تطلعات شعوبنا في الاستقرار والسلام والتحديث والرخاء والتصدي للتحديات التي تواجهها، وذلك من خلال تهيئة المناخ المناسب لتحقيق التنمية المستدامة، وإيجاد شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص»، مشيراً إلى أن «دول الاتحاد الأفريقي مُقبلية على مرحلة مهمة تشهد فيها تغيرات كبيرة تزايد فيها فرص التجارة والاستثمار وريادة الأعمال، وتتطور فيها مجالات وقدرات التصنيع».

وجسد السيسي دعوته للمؤسسات القطاع الخاص والشركات اليابانية والعالمية ومؤسسات التمويل الدولية، والتعاون والاستثمار في أفريقيا، لافتاً إلى أن «هذا هو التوقيت الصحيح للانفتاح على القارة السمر، فاسواق أفريقيا مفتوحة

والظروف الاستثمارية مهيأة والرغبة موجودة للتعاون مع الشركاء كافة».

وكان السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، قد أشار إلى استقبال إمبراطور اليابان ناروهيتو، للرئيس السيسي بالقصر الإمبراطوري بالعاصمة طوكيو، أمس. كما أشار إلى مشاركة الصحفي المشترك مع رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، وبحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط»، فإن رئيس الوزراء الياباني وجه جهوداً في إنجاح القمة، مشيراً إلى أن «الدول المشاركة بالقمة أقرت (إعلان يوكوهاما 2019)، وخطة عمل 2019 التي تعد خريطة طريق للمستقبل والتعاون البناء بين اليابان والقارة الأفريقية».

من جهته، أكد المتحدث الرئاسي المصري، أن «الرئيس السيسي التقى أيضاً الرئيس الياباني إيجار لونجو... وشهد اللقاء التباحث حول سبل تعزيز التعاون الثنائي، وتطويرات القضايا الإقليمية والملفات المتعلقة بالاتحاد الأفريقي... حيث تم التوافق حول مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات».



استقبال إمبراطور اليابان للسيسي بالقصر الإمبراطوري (من صفحة متحدت الرئاسة المصرية)

مرشح الاتحاد الشعبي لطفي المرامي لـ التنقش الأوسط

«النهضة» التونسية ستخسر الانتخابات أمام منافس من التيار «الجدائي»



لطفي المرامي

تونس: المنجي السعيداني

قال لطفي المرامي، مرشح حزب «الاتحاد الشعبي الجمهوري» للانتخابات الرئاسية المقررة في تونس منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، إنه سيكون «رئيساً لكل التونسيين» في حال نجاحه بالوصول إلى الدور الثاني من الانتخابات. وأرجع هذا الأمر إلى الإمكانية الكبرى التي يحظى بها مرشح حركة «النهضة» في المرور إلى الدور الثاني وتسوي حظوظ بقية المرشحين في تحقيق ذلك، في مقابل تقليص حظوظ مرشح «النهضة» في منافسة «مرشح جدائي» في الدور الثاني، موضحاً أن التونسيين سيكتفون لمنع وصول مرشح «النهضة» إلى منصب رئيس الجمهورية.

وقال المرامي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن ترشحه باسم «مخاطبة التونسيين مباشرة خلال الحملة الانتخابية وينحج لإطلاع الناخبين على البدائل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يقدمها (الاتحاد الشعبي)». وقال إن «الحظوظ متقاربة إن لم نقل متساوية (بين المرشحين)، وبإمكان أي مرشح أن يحقق اختراقاً انتخابياً وتحقق نتائج انتخابية مهمة. ولكن، في المقابل، مرشح النهضة لن يصل إلى موقع رئيس الجمهورية لأن من طبيعة القوى المجتمعية والسياسية في تونس التكتل ضده في حال مروره إلى الدور الثاني ومنع وصوله إلى هذا المنصب السياسي والتنافس مع سياسي وإقليمية باتت معرفة لدى الكثير من قيادات حركة النهضة. لكل هذه المسألة ستكون مهمة نتيجة توازنات جيو-سياسية واقتصادية في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية والتنافس مع مرشح حركة النهضة، ساكون رئيساً لكل التونسيين وهي فرصة مهمة أمام من سيفوز في الدور الأول من انتخابات 15 سبتمبر (أيلول) المقبل».

تقرير أممي يطالب الفصائل المتحاربة بـ «العودة إلى الحوار السياسي»

«الجيش الوطني» يعزز قواته قرب طرابلس... ويتأهب في الجنوب



جانب من أداء امتحانات طلاب الثانوية العامة في غرب ليبيا (وزارة تعليم الوفاق)

طلاب طرابلس ينهون امتحانات الثانوية العامة على وقع الحرب

القاهرة: جمال جوهر

رغم أجواء الحرب التي انعكست على كثير من مظاهر الحياة في العاصمة الليبية طرابلس، أنهى أكثر من 63 ألف طالب وطالبة امتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي، في 65 منطقة تابعة لحكومة «الوفاق».

وتسببت المعارك الدائرة في جنوب طرابلس منذ الرابع من أبريل (نيسان) الماضي في إجبار سلطات العاصمة الليبية على إرجاء الموسم الدراسي ما زاد من مخاوف ضياع مستقبل أكثر من 122 ألف طالب، في مختلف المراحل التعليمية، اضطرتهم الحرب إلى الفرار مع ذويهم إلى مناطق أكثر أماناً.

وقال الدكتور عثمان عبد الجليل، وزير التعليم بحكومة «الوفاق»، أمس، إنهم تمكنوا رغم التحديات التي شهدتها البلاد من توفير ظروف ملائمة في يتمكن الطلاب من أداء امتحاناتهم. لكن هذه الظروف الملائمة التي تحدث عنها الوزير، لم تمنع تسرب أسئلة بعض الامتحانات، وبخاصة في القسم العلمي.

ولم تسلم العملية التعليمية في ليبيا من الانقسام السياسي الذي طال كل مناحي الحياة في البلاد، ففي ظل وجود حكومة المؤقتة ووزارة للتعليم في غرب البلاد، توجد نظيرتها في شرق ليبيا. لكن الأخيرة أعلنت مبعراً عن هجرها رغماً عنهم.

من جانبها، أوضحت وزارة التعليم في غرب ليبيا، في بيان أصدرته عقب اجتماع عقد في جامعة طرابلس، مساء أول من أمس، أنها علمت بتسريب الأسئلة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي فرصت الأوراق المسربة وتبين لها أنها «أوراق احتياطي» من ضمن الصناديق التي توصلتها للجنة المركزية في مناطق الجوش والحرباء والرحييات، وكانت في مواد الأحياء والرياضيات وتقنية المعلومات. وأضاف الوزير عبد الجليل أنه «بعدما علمت الوزارة بتسريب مادة الإحياء توصلت مع اللجان بهذه المناطق، وطلبت منهم

التأكد من سلامة بقية الصناديق للمواد الأخرى فأكدوا أنها مغلقة، وفي اليوم الثاني تكررت الواقعة في المناطق نفسها». وأشار إلى أن الوزارة «استدعت الأشخاص الذين تسلموا صناديق الأسئلة، وإحالتهم إلى مكتب البحث المدرسي بغرب ليبيا»، مؤكداً أن المنزور في تسريب الأسئلة «اعترف» بما قام به.

ومع بداية المعركة التي شنها «الجيش الوطني» لـ «تطهير» العاصمة من «الإرهابيين»، تخوف مكتب «يونيسيف» في ليبيا من عدم تمكن 122 ألف طالب من الالتحاق بمدارسهم في طرابلس بسبب القتال الدائر حولها. وتزجت آلاف الأسر من جنوب طرابلس؛ ما تسبب في توقف الطلاب عن الالتحاق بمدارسهم. وسيق لرئيس لجنة الوزارة التعليم بحكومة «الوفاق» رشاد بشر إن قال إن هناك مناطق كثيرة توقفت فيها الدراسة نظراً لوقوعها في مناطق اشتباكات في حين تسير الدراسة بشكل طبيعي في مناطق أخرى بطرابلس.

القاهرة: خالد محمود

هدأت حدة المعارك في العاصمة الليبية طرابلس، بينما رسم أحدث تقرير للأمم المتحدة العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش صورة قاتمة للاوضاع في ليبيا متخوفاً من أن تغرق في «حرب أهلية» إذا لم يتم اتخاذ خطوات «على المدى القصير» لوضع حد للنزاع بين رئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج والمشير خليفة حفتر.

وقالت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط» إن قوات «الجيش الوطني» عززت من قواتها العسكرية على تخوم طرابلس، كما بدأت عملية مراقبة واسعة النطاق لمنطقة الهلال النفطي تحسباً لهجوم إرهابي محتمل، أشارت إليه معلومات استخباراتية، مضيفة أن قوات الجيش تستعد أيضاً لنش عملية عسكرية لتطهير مدينة مرزق في جنوب البلاد من «الجماعات الإرهابية والإجرامية» وبخاصة تلك المحسوبة على تنظيمات المعارضة التشادية.

وقال «الجيش الوطني» في بيان للمركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، أمس، إن الأوضاع كانت هادئة في كل المحاور، موضحاً أن قوات سلاح الجو نفذت ضربات على تمرکزات «ميليشيات مسلحة» موالية لحكومة السراج أول من أمس، شملت منطقتي وادي الربيع وعين زارة.

في المقابل، قال العميد مبروك عبد الحفيظ المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة «الوفاق» إن «الأوضاع في مدينة غريان تحت السيطرة عسكرياً من قبل غرفة العمليات المشتركة، التابعة للحكومة، وأمنياً من قبل مكونات وزارة الداخلية، وفي مقدمها مديرية أمن غريان».

وبعدما حذر «كل من تسول له نفسه بث الفتنة أو الإخلال بالأمن والسلم الأهليين»، على أراضي ليبيا بأنه يتراوح ما بين 500 إلى 700 مقاتل، من بينهم رعايا أجانب.

يتحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء

المغرب يحبط محاولة 400 مهاجر اقتحام سبتة



رجال أمن إسبانيا أمام السياج الحدودي الذي تسلكه مهاجرون غير شرعيين حول مدينة سبتة (أ.ب)

سبتة عبر تجاوز سياج الأسلاك الشائكة. وأوضح المتحدث أنهم «يتحدرون جميعاً من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وغالبيتهم من غينيا كوناكري»، وتجاوزوا السياج الحدودي فجر الجمعة مستفيدين من الضباب، بحسب المتحدث نفسه الذي أضاف أن «بعضهم تسلق السياج وبعضهم الآخر كسر إحدى بواباته». وتابع المتحدث أن 12 عنصراً من الحراس المدنيين إصابة تسعة مهاجرين سريين بجروح طفيفة نقلوا على أثرها إلى المستشفى بمدينة الفينديق لتلقي الإسعافات اللازمة. وتمكنت القوات العمومية من توقيف قرابة 90 من مقتحمي سياج الأسلاك الشائكة حول سبتة تمت إحالتهم على المصالح الأمنية المختصة، فيما تستمر عملية البحث لتوقيف بقية المقتحمين.

في المقابل، أعلن المتحدث باسم السلطات المحلية لـ «وكالة الأناضول» أن مجموعة مؤلفة من 155 مهاجراً أفريقياً تمكن من الدخول أمس إلى جيب

الرباط: لطيفة العروسي

كشفت السلطات المغربية أنها أحبطت، أمس (الجمعة)، محاولة اقتحام جماعي لنحو 400 مهاجر سري متحدرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء لمدينة سبتة المحتلة عبر مركز بليونش، الواقع شمال المغرب. وأفادت السلطات المحلية لعمالة (محافظة) المضيق - الفينديق بأن هذه العملية أدت إلى إصابة تسعة مهاجرين سريين بجروح طفيفة نقلوا على أثرها إلى المستشفى بمدينة الفينديق لتلقي الإسعافات اللازمة. وتمكنت القوات العمومية من توقيف قرابة 90 من مقتحمي سياج الأسلاك الشائكة حول سبتة تمت إحالتهم على المصالح الأمنية المختصة، فيما تستمر عملية البحث لتوقيف بقية المقتحمين.

في المقابل، أعلن المتحدث باسم السلطات المحلية لـ «وكالة الأناضول» أن مجموعة مؤلفة من 155 مهاجراً أفريقياً تمكن من الدخول أمس إلى جيب

الحراك الجزائري يتمسك بالمطالبة

بـ «رحيل بقايا النظام»



متظاهرون في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب)

الجزائر: «الشرق الأوسط»

و«مدنية ماشي (ليست) عسكرية».

وأشارت الوكالة الألمانية إلى أن المحتجين لا يرفضون لمواصلة احتجاجهم للأسبوع الـ 28 للمطالبة بالتخلص من بقايا نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وأشارت الوكالة إلى أن المحتجين رفعوا شعارات مطالبة برحيل رئيس الحكومة نور الدين بدوي، مؤكداً على مواصلة «ثورتهم السلمية» التي بدأوها منذ 22 فبراير (شباط) الماضي والتي أطاحت بحكم الرئيس السابق بوتفليقة. وردت مظاهرات شعارات مثل «الشعب يريد الاستقلال» و«جزائر حرة ديمقراطية» و«الجزائر: «الشرق الأوسط»

خرج أمس الجمعة عشرات الآلاف من الجزائريين في الشوارع الرئيسية في العاصمة الجزائر لمواصلة احتجاجهم للأسبوع الـ 28 للمطالبة بالتخلص من بقايا نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وأشارت الوكالة إلى أن المحتجين رفعوا شعارات مطالبة برحيل رئيس الحكومة نور الدين بدوي، مؤكداً على مواصلة «ثورتهم السلمية» التي بدأوها منذ 22 فبراير (شباط) الماضي والتي أطاحت بحكم الرئيس السابق بوتفليقة. وردت مظاهرات شعارات مثل «الشعب يريد الاستقلال» و«جزائر حرة ديمقراطية» و«الجزائر: «الشرق الأوسط»

يُذكر أنه خلال عام 2018 تضاعفت أعداد المهاجرين الراغبين في الوصول إلى «الفرديس الأوروبي»، مقارنة بعام 2017. وعرفت عودة ظاهرة «قوارب الموت»، بعدما كانت قد تراجعت مقابل محاولات التسلل أو اقتحام السياجات الحدودية لسبتة ومليلية التي كانت تعد الأكثر أماناً مقارنة بالطريقة الأولى (عبر القوارب). ويتخذ المهاجرون السريون الغابات الموجودة قرب المدن الساحلية والقريبة من سبتة ومليلية ملجأ لهم، في انتظار فرصة العبور إلى المدينتين اللتين تحتلها إسبانيا شمال المغرب، ويعيشون هناك لأشهر في ظروف تصفها جمعيات حقوقية بأنها «مأساوية». ويجري باستمرار إخلاء تلك الغابات وترحيل المهاجرين من مدن الشمال إلى الجنوب، وهي العملية التي ينتقدتها حقوقيون، إلا أن السلطات المغربية ترى أن ترحيل المهاجرين يهدف إلى حمايتهم من شبكات الاتجار بالبشر.

عدّ المغرب شريكاً قوياً في مكافحة الإرهاب ورائداً إقليمياً في مجال الأمن

قائد «أفريكوم»: واشنطن تشارك الرباط قلقها إزاء عدم الاستقرار في منطقة الساحل

قوي في مكافحة الإرهاب ورائد إقليمياً في مجال الأمن». وأوضح أن العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة «تقوم على الالتزام المتبادل من أجل الأمن والتنمية المستدامة بالمنطقة»، مضيفاً أنه «يفضل التدريبات المشتركة مع باقي الشركاء الأفارقة، يمكن للجيش الأمريكي والقوات المسلحة الملكية المغربية تحسين قدرتهما على العمل معاً وتوفير مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً بالمنطقة».

ورحب الجنرال تاونسيند

قائد «أفريكوم»: واشنطن تشارك الرباط قلقها إزاء عدم الاستقرار في منطقة الساحل

قوي في مكافحة الإرهاب ورائد إقليمياً في مجال الأمن». وأوضح أن العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة «تقوم على الالتزام المتبادل من أجل الأمن والتنمية المستدامة بالمنطقة»، مضيفاً أنه «يفضل التدريبات المشتركة مع باقي الشركاء الأفارقة، يمكن للجيش الأمريكي والقوات المسلحة الملكية المغربية تحسين قدرتهما على العمل معاً وتوفير مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً بالمنطقة».

ورحب الجنرال تاونسيند

على الأقل. من جهة أخرى، أشار تاونسيند إلى أنه أجرى محادثات «ممتازة» الخميس مع الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لودي، والمفتش العام للقوات المسلحة الملكية، الجنرال دوكر دارمي (الفرقيق أول) عبد الفتاح الوراقي، مؤكداً أن هذه المحادثات ركزت على التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وذكر الجنرال

ميداني في مخيم الزعتري على الحدود الأردنية - السورية. وبالإضافة إلى تعاون المغرب في إطار مهمات حفظ السلام في عدد من مناطق العالم، رحب الجنرال الأميركي بمشاركة المغرب في مناورات «الأسد الأفريقي» (أكبر مناورات لأفريكوم) التي يحضنها المغرب منذ سنوات. وذكر أن المناورات المقبلة ستشهد مشاركة من يقرب من 3000 مشارك من 21 بلداً شريكاً، من بينهم ثمانية بلدان أفريقية

ميداني في مخيم الزعتري على الحدود الأردنية - السورية. وبالإضافة إلى تعاون المغرب في إطار مهمات حفظ السلام في عدد من مناطق العالم، رحب الجنرال الأميركي بمشاركة المغرب في مناورات «الأسد الأفريقي» (أكبر مناورات لأفريكوم) التي يحضنها المغرب منذ سنوات. وذكر أن المناورات المقبلة ستشهد مشاركة من يقرب من 3000 مشارك من 21 بلداً شريكاً، من بينهم ثمانية بلدان أفريقية

ترهب يبقى على 8600 جندي أميركي في أفغانستان بعد الاتفاق مع «طالبان»

واشنطن: هبة القدسي

وسيكون لدينا استخبارات جيدة، وستنخفض عدد جنودنا إلى 8600 وستنحدر قراراً حول ما سيحدث بعد ذلك... سيكون لنا دائماً وجود في أفغانستان». وحذر ترمب من أنه في حال تعرضت الولايات المتحدة لهجوم جديد مصدره أفغانستان، فإن واشنطن ستعود «بقوة» أكبر «من أي وقت مضى». وأضاف: «ينبغي الحفاظ على وجودنا». ونفى الرئيس الأميركي أن بلاده تتحرك بسرعة لخفض مستويات القوات الأميركية. وتوضح تصريحات ترمب

إلى ملاذ لجماعات متشددة أخرى. وتجري واشنطن محادثات مع طالبان منذ عام 2018 على الأقل. ومن النقاط العالقة توفير ضمانات بعدم السماح باستخدام الأراضي الأفغانية من قبل تنظيم القاعدة» أو غيره من المنظمات العالقة المسلحة للتخطيط لشن هجمات على الولايات المتحدة. وطالما دعا ترمب إلى إنهاء تدخل الولايات المتحدة في أفغانستان وغرد على «تويتز» قبل سبع سنوات قائلاً إن الحرب في أفغانستان مضيفة

كاملة وتشد على ضرورة مغادرة أفغانستان على الفور. ومنذ أن أصبح ترمب رئيساً في يناير (كانون الثاني) 2017 صرح مراراً بأنه يريد أن ينهي حرب أفغانستان بسرعة وأشار إلى أنه يستطيع القيام بإنهاء الحرب خلال ساعات قليلة لكن جميع القوات الأميركية. إلا أن ترمب شدد على أن الانسحاب لن يكون تاماً مع إبقاء قوة قادرة على تقديم معلومات استخباراتية عالية المستوى. ليس من الواضح ما سيعنيه انسحاب القوات الأميركية

اتطلع لقتل الناس في هذا البلد». وينتشر حالياً في أفغانستان ما بين 13 ألفاً و14 ألف جندي أميركي (منهم خمسة آلاف جندي في وحدة مكافحة التمرد) بعدما بلغت ذروة عددهم 98 ألفاً عام 2011. وتطالب الحركة المسلحة بسحب جميع القوات الأميركية. إلا أن ترمب شدد على أن الانسحاب لن يكون تاماً مع إبقاء قوة قادرة على تقديم معلومات استخباراتية عالية المستوى. ليس من الواضح ما سيعنيه انسحاب القوات الأميركية

بالنسبة للحكومة الأفغانية التي يمكن أن يتعرض جيشها الذي دربته الولايات المتحدة لخطر هجوم من حركة طالبان. وحتى الآن يبدو البيت الأبيض مركزاً على الأمن الأميركي، ويحرص بشكل خاص على ضمان التزام طالبان بالاتفاق. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية: «نحن نعرف تماماً تاريخ طالبان، وتاريخها المعقد مع القاعدة»، ولهذا السبب فإن أي اتفاق، في حال التوصل إلى اتفاق» سيخضع لعملية مراقبة وتحقق مشددة.

وأضاف: «الاتفاق الذي نسعى للتوصل إليه لا يستند إلى الثقة، بل يستند إلى المتطلبات والالتزامات الواضحة اعتماداً على عملية المراقبة والتحقق». وكانت أول مرة يتم فيها إرسال قوات أميركية إلى أفغانستان عقب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 على الولايات المتحدة والتي شنها طالبان. وتاريخها المعقد مع القاعدة، ولهذا السبب فإن أي اتفاق، في حال التوصل إلى اتفاق» سيخضع لعملية مراقبة وتحقق مشددة.

مقتل جندي أميركي جديد... وتصاعد المارك بين القوات الحكومية و«طالبان»

الولايات المتحدة أنفقت تريليون دولار في حرب أفغانستان

إسلام آباد، جمال اسماعيل



مستشارون عسكريون أميركيون يعملون مع جنود أفغان في موقع قاعدة للجيش الوطني الأفغاني في ميدان وردك (رويترز)

بينما يحبس الجميع أنفسهم قبل الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين «طالبان» والوفد الأميركي في الدوحة، تصاعدت حدة المارك والاشتباكات في موقعة العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين. وأعلن الجيش الأميركي أمس مقتل أحد جنوده في أفغانستان ليصبح ثالث جندي يُقتل في غضون أيام قليلة.

وترزامن هذا مع زيادة الترويج للانسحاب الأميركي من أفغانستان وسط تقارير عن أن الولايات المتحدة دفعت تكاليف باهظة في هذا البلد وصلت إلى تريليون دولار، بحسب دراسة أجرتها جامعة براون الأميركية. وقالت الدراسة: «الأرقام التي تنشرها الحكومة الأميركية لا تعكس الواقع إلى حد كبير»، مضيفة: «الأرقام الرسمية لا تشمل تكاليف الإنفاق على العناية بالجرحى من العسكريين الأميركيين ولا الأموال التي أنفقتها وزارات الدولة الأميركية الأخرى، والمتعلقة بالحرب في أفغانستان، ولا الفوائد التي تكبدتها الحكومة بسبب القروض التي أخذتها لسد نفقات الحرب». وأنفق الجزء الأكبر على محاربة حركة «طالبان»، واحتياجات الجيود الأميركية.

القضاء العراقي يحكم بالمؤبد على «داعشي» باكستاني

بغداد، الشرق الأوسط

إدارياً في العلاقات الخارجية، وتم تكليفه بالتواصل مع بلاد خراسان، وأثناء محاولته الهروب من سوريا إلى تركيا تم اعتقاله على الحدود العراقية السورية». وأشار البيان إلى أن «المحكمة مما تقدم وجدت أن الأدلة كافية لإدانة المتهم، وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، رقم 13 لسنة 2005». وتواصل المحاكم العراقية المختصة بقضايا الإرهاب في إصدار أحكام مختلفة بين إعدام ومؤبد، بحق المدانين المتهمين إلى تنظيم «داعش»، سواء أكانوا عراقيين أم أجانب. وكانت المحكمة العراقية أصدرت خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي أحكام إعدام بحق 13 فرنسياً «داعشياً» بعد إدانتهم من قبل القضاء العراقي، برغم اعتراض السلطات الفرنسية.

مصر: تجديد حبس 10 بتهمة الانضمام لـ«الإخوان»

القاهرة، الشرق الأوسط

تشرين الأول) عام 2018، عند 16 شرباً مصرياً، وإصابة 13 آخرين. كان النائب العام المصري المستشار نبيل صادق قد أحال في نهاية أكتوبر المتهمين، بينهم: إبراهيم الإرهابي عبد الرحيم محمد عبد الله المسماي (كان قديماً في مدينة درنة الليبية)، إلى القضاء العسكري. وأعلنت مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي القضاء على منفذي «حادث الواحات»، بمشاركة القوات الجوية والصاعقة وعناصر من الشرطة، فضلاً عن توقيف عدد من الإرهابيين. وتبين من التحقيقات أن «المتهم الليبي تلقى تدريبات بمسكرات داخل الأراضي الليبية على كيفية استخدام الأسلحة الثقيلة، وتصنيع المتفجرات، وتسلل لمصر لتأسيس معسكر تدريب بالمنطقة الصحراوية بالواحات، كخوذة لتنظيم إرهابي، ضمنها تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تجاه دور العبادة المسيحية، وبعض المنشآت الحيوية».

ألمانيا: مادة الريسين المضبوطة مع التونسي تكفي لقتل وإصابة 27 ألف شخص

دوسلدورف (ألمانيا)

عقد الضحايا الفعلي حال وقوع هجوم بهذه المادة قد يكون أقل من ذلك، مشيراً إلى أنه لم يتم من قبل استخدام الريسين في هجمات تفجيرية. وذكر الخبير أن تأثير المادة يتوقف بشدة على مكان الهجوم، مثل حجم مكان مغلق، مشيراً إلى أن هذا النوع من السموم يمكنه القضاء على نحو 100 قتيل. وأوضح الخبير، أمس، خلال محاكمة التونسي وزوجته أمام المحكمة الإقليمية لمدينة دوسلدورف، أن كمية المادة شديدة الأمان التي تم العثور عليها كانت تكفي من الناحية الحسابية لقتل 13500 شخص، وإصابة عدد مائل. وفي المقابل، أكد الخبير أن

الأميركيين الـ13 ألف المنتشرين في أفغانستان. وجاء في تغريدة للصحافة الفرنسية: «إن قادة الحركة يعتقدون في هذه الأثناء اجتماعاً عند الحدود بين أفغانستان وباكستان لبحث الاتفاق المقترح، مضيفاً: «أعضاء مجلس الشورى تلقوا مسودة الاتفاق وهم يبحثونها بنمغن، لكن أي موافقة لم تعط للوفد المفاوض في الدوحة». والثلاثاء، أعلن المتحدث باسم وفد «طالبان» في الدوحة سهل شاهين أنه يمكن التوصل لاتفاق «فور الانتهاء من معالجة النقاط العالقة».

مرتفعاً، وبلغ أحياناً 30 إلى 40 قتيل يومياً. وحسب بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان، قتل أكثر من 32 ألف مدني أفغاني وأصيب أكثر من 60 ألف بجروح منذ بدئها في تسجيل الخسائر في صفوف المدنيين الأفغان في عام 2009. على مسعيد المحادثات الأميركية مع «طالبان»، أعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد «قرب» توصل الحركة لاتفاق مع الولايات المتحدة يمكن أن يترجم بخفض كثير من الخسائر الأميركية المنتشرين في أفغانستان في المرحلة الأولى. ويجري الجانبان منذ أيام مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تاريخي ينص على ضمانات من «طالبان» مقابل انسحاب الجنود

«الهدر الحقيقي». وحسب بيانات الحكومة الأميركية، تكبدت القوات الأميركية 3200 قتيل ونحو 20500 جريح. وكان عدد العسكريين الأميركيين الذين يخدمون في أفغانستان في يونيو (حزيران) 2018 يبلغ نحو 14 ألف عسكري، وهناك أيضاً أكثر من 11 ألف من المدنيين الأميركيين يعملون مقاتولين. ولكن هذه الخسائر الأميركية لا تقارن بالخسائر التي تكبدها المدنيون والعسكريون الأفغان. وكان الرئيس الأفغاني قال في وقت سابق إن أكثر من 45 ألف من العسكريين الأفغان قتلوا منذ توليه منصبه في عام 2014. وتقول تقارير إن عدد القتلى في صفوف القوات الأفغانية كان

83 مليار دولار) على بناء قوات الأمن الأفغانية من جيش وشرطة، بحسب المصدر نفسه. وسبق للرئيس الأفغاني أشرف غني أن قال إن الحرب قد «كلفت الحكومة الأميركية والشعب الأميركي نحو 500 مليار دولار»، فبين عامي 2010 و2012، كان للأميركيين 100 ألف عسكري يخدمون في أفغانستان، وبلغت كلفة الحرب نحو 100 مليار دولار سنوياً، بحسب الأرقام التي نشرتها الحكومة الأميركية. وعندما حول الجيش الأميركي تركيزه من العمليات الهجومية نحو تدريب واعداد القوات الأفغانية، انخفضت التكاليف بشكل ملحوظ بين عامي 2016 و2018، إذ بلغ الإنفاق السنوي نحو 40 مليار

بعد أن تعرضوا للتهيش سنوات طويلة اعتداءات مسجدني نيوزيلندا؛ أولوية للتشاور مع المسلمين

اعتداءات مسجدني نيوزيلندا؛ أولوية للتشاور مع المسلمين

ويلغتون، تشارلوت جراهم ماكليف



سندس قرآن عضو اللجنة الاستشارية المرتبطة بالتحقيق في مذبحه مسجدني كرايستشيرش (نيويورك تايمز)

أعطى الأولوية للأدلة المقدمة من المسؤولين الحكوميين، حسب المسلمين أعضاء اللجنة، الذين أهملوا في أداء واجباتهم في الفترة التي سبقت المذبحة، وأنهم أعطوها أولوية على شهادات المسلمين. وكشفوا أن المحققين استمروا في ممارسة عملهم لأكثر من شهرين قبل أن يعقدوا الاجتماع الأول للجنة الاستشارية الإسلامية التي ضمت 35 عضواً. وقال المشاركون إن الاجتماع كان خالياً من الضموم، وترجم غير مدركين لطبيعة المساهمة المطلوبة منهم. تلك الخطوات التي تعرضت للتهيش، لفترة طويلة، وباتت الآن أساساً من الحصول على تأكيدات بأن سلامة أفرادها.

لكن في منتصف طريق التحقيقات المفترض أن يستغرق ثمانية أشهر، أفاد أعضاء اللجنة من المسلمين المؤثرين، الذين جرى تعيينهم لتقديم المشورة لجهات التحقيق، بأنهم تعرضوا للتهيش من قبل المسؤولين القائمين عن تلك التحقيقات. وأشار أعضاء اللجنة إلى أن عملية التحقيق كانت معيبة من البداية، إذ إن معايير التحقيق قد جرى تحديدها من قبل المسؤولين الحكوميين دون أي مشاركة من المسلمين، وأنهم لا يملكون مطالبة جهات التحقيق النظر في أمور محددة، مثل طريقة معاملتهم من قبل أجهزة إنفاذ القانون في السنوات التي سبقت الهجمات. وأفاد العديد من المسلمين أعضاء اللجنة بأن التحقيق

على اللجنة أن تتوجه إلى المجتمع الإسلامي الأوسع أولاً. وأضاف: «إنهم يواصلون إبلاغنا بأن ما يجري الآن في صالحنا، لكنني لم أكن ذلك بعد. نحن نعمل هذا كاشخاص ولأننا نعرف ما يجري ولأن لدينا أسئلة يجب طرحها على الجهات الحكومية». كانت السيدة قرآن من بين 35 مسلماً أجمعوا للمرة الأولى في أواخر يوليو (تموز) في مركز اجتماعات تقليدي بمسجد كرايستشيرش. وبعد الترحيب المعتاد، طلب أعضاء اللجنة المسلمون من المسؤولين الذين يعقدون الاجتماع مغادرة القاعة حتى يتمكنوا من التحدث على أفراد. بعد عودة المسؤولين، أصر المشاركون المسلمون على أن لديهم الكثير من الأسئلة حول

المتحدة باسم لجنة التحقيق، سياتسون، إن القائمين على التحقيق يتطلعون إلى سماع إفادات ومشاورات أعضاء اللجنة المسلمة، ورحبت «بأهالي الضحايا وعائلاتهم وفق شروطهم وفي المكان والزمان الذي يناسبهم». تعتبر المجموعة الاستشارية الإسلامية مجرد سبيل للتشاور بين اللجنة والمجتمع. تظهر المذكرات الصادرة عن اللجنة أن التحقيق قد استمع إلى عدد قليل من المنظمات الإسلامية، أما قائمة الأشخاص الذين جرت مقابلتهم، فإن جميع أعضائها تقريباً من المسؤولين الحكوميين والشخصيات الأمنية والأاديميين. وقالت سندس قرآن، طالبة قانون وعضو في المجموعة الاستشارية، إنه كان من الواجب

الجنة، أن اللجنة ينقصها الثقة، مضيفة أنها «ليست شفافة للغاية، والناس لا يعرفون ما إذا كانوا يستطيعون الوثوق بالنظام، ولا يعرفون ما إذا كانوا يستطيعون الوثوق في العملية. تبدو وكأنها أداء واجب ورمزية للغاية». يبلغ عدد المسلمين في نيوزيلندا 46 ألف نسمة، ويشكلون نسبة واحد في المائة من تعداد السكان، لكنهم لم يحظوا بتمثيل تقليدي في السياسة أو في الحياة العامة. وجاء هذا التحقيق المهم، ليحلل الأمر أكثر صعوبة، حيث يحاول المسؤولون التوصل إلى كيفية التواصل مع الأشخاص الذين يتحدثون أكثر من نصفهم من اللغة ومن اللغات ومن أصحاب الخلفيات الثقافية المتنوعة. في بيان رسمي، قالت

* «نيويورك تايمز»

اعتقال نواب في هونغ كونغ وتوقع تجمع حاشد اليوم

أسباب توقيفه، وللمرة الأولى منذ بدء التعبئة، أوقف نائب مؤيد للديمقراطية في هونغ كونغ أمس يدعو تشيخ تشونغ - تان، في حزب «الحساس المدني». ولاحقاً أعلن الحزب المدني توقيف نائبين آخرين هما أوو نوك - هين، وجيريمي تان بتهمة إعاقة عمل الشرطة، كما اتهم أوو أيضاً بالاعتداء على ضابط شرطة، وفق صفحة الحزب على «فيسبوك». كما تحدثت الشرطة عن توقيف رجل يبلغ 35 عاماً، عرفت عنه باسم عائلته فقط «تشينغ»، وقالت، حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، إنه كان ملاحقاً بتهمة «التسامر بهدف التسبب بأضرار جسيمة» مرتبطة باقتحام البرلمان في يوليو (تموز) الماضي. ووصفت منظمة العفو الدولية التوقيفات، التي نُفذت فجر أمس بأنها «مخيرة للمخربة»، وشدت توقيف ونغ و تشو، معتبرة أنه «اعتداء مخز على الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي»، و«تكتيكات تهدف إلى التخويف للعب مباشرة في قواعد اللعب الصينية». وفي هلسنكي، اعتبرت وزير خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويرغريني الجمعة، بعد لقاء عقدها مع وزراء خارجية دول أوروبية، أن الوضع في هونغ كونغ «مقلق للغاية».

أما في الولايات المتحدة الأميركية، فقد أعرب مسؤول في الحكومة، أمس، عن اعتراض إدارة الرئيس ترمب على محاولات حرمان سكان هونغ كونغ من حقوقهم في حرية التعبير والتجمع. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن المسؤول وصفه لاعتقالات التعسفية للشخصيات السياسية المعارضة بأنه «تكتيك يستخدمه الأنظمة السلطوية». وقال المسؤول إن استخدام هونغ كونغ لهذا التكتيك «مقلق»، خصوصاً أن الإقليم كان معروفاً عنه منذ فترة طويلة احترام حكم القانون.

هونغ كونغ، الشرق الأوسط،

أوقف أمس عدد من الناشطين في الحركة المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ، بينهم 3 نواب، في خطوة اعتبرت منظمات حقوقية محاولة من جهة الصين لقمع المعارضة، بعد حظر الشرطة مظاهرة جديدة كبيرة كانت مرتقبة اليوم. وتمنذ قرابة 3 أشهر، تمز المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي بأسوأ أزمة منذ إعادتها إلى الصين عام 1997، مع مظاهرات وتحركات شبه يومية تحول بعضها إلى مواجهات عنيفة مع قوات الأمن.

وترتقب تنظيم تجمع حاشد جديد اليوم لإحياء الذكرى السنوية الخامسة لرفض بكين تنظيم انتخابات بالاقتراع العام في المدينة، في قرار شكّل شرارة انطلاق «حركة المظاهرات» التي اتسمت بـ 79 يوماً من المظاهرات في هونغ كونغ عام 2014، وهيئات الأرضية للاحتجاجات الحالية.

لكن بعد تأكيد حظر هذا التجمع، سحب المنظمون الدعوة للتظاهر لعدم صارت الزيت على النار. لكن مبادرات أخرى ستكون قيد التحضير. وأوقف فجر أمس اثنان من الناشطين البارزين في «حركة المظاهرات»، هما جوشوا وونغ وأنيس تشو، اللذان يحظيان بشعبية كبيرة في حركة الاحتجاج الحالية، بتهمة «التحريض على المشاركة» في تجمع غير مرخص. ووجهت إليهما المحكمة تهماً بعد ظهر الجمعة، قبل أن يطلق سراحهما مقابل كفالة مالية.

وقبل بضع ساعات، أوقف ناشط آخر هو اندي تشان، مؤسس الحزب الوطني، وهو حزب استقلالي صغير حظرت السلطات عام 2018. كما أوقفت الشرطة أيضاً الجمعة، متظاهراً رابعاً من الحركة المؤيدة للديمقراطية هو ريك هوي، عضو المجلس المحلي في شي تشان في الشعبي، وفق ما جاء في منشور على صفحته على «فيسبوك» من دون توضيح

(الجمعة)، بأنها «غير عقلانية على الإطلاق» فيما يتعلق بالخروج من الاتحاد الأوروبي، قائلة إن لندن لم تقدم اقتراحات يعتد بها، بدلاً من الترتيب الخاص بإيرلندا، في حين أصرت الحكومة البريطانية على أنها عرضت سبلاً لحل هذه النقطة الشائكة.

والترتيب الخاص بإيرلندا بند يلزم بريطانيا باتباع قواعد الاتحاد الأوروبي التجارية، لحين إيجاد طريقة أفضل لتجنب فرض قيود حدودية صارمة عبر جزيرة إيرلندا.

وقال وزير الخارجية الإيرلندي سايمون كوفني، إن فريق بورييس جونسون لم يعرض أي بدائل ملموسة للترتيب الخاص بالمزمع، الذي يرغب فيه الاتحاد لضمان بقاء الحدود مفتوحة بين

إيرلندا وأيرلندا الشمالية.

وأضاف كوفني في مقابلة مع إذاعة «نيوزتوك» الأيرلندية «القد حدد بورييس جونسون موقفاً واضحاً وصارماً للغاية. لكنه حيث ذكر ليتوين أنه يتباحث مع رئيس مجلس العموم جون بيركو حول مناورات محتملة. ورغم أنه لم يتطرق إلى التفاصيل، فإنه من المحتمل أن تتضمن هذه المناورات طلب نقاش عاجلاً عندما يعود البرلمان إلى العمل في الثالث من سبتمبر المقبل، واستغلال ذلك للسيطرة على جدول الأعمال، حسبما أفادت وكالة أنباء «بلومبرغ».

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن ليتوين قوله: «أمل أن يتخذ البرلمان سلسلة من الخطوات بأسلوب مناسب ومنظم، ويعني هذا أن يعلم بورييس جونسون بحلول نهاية الأسبوع أنه يحظى بدعم الكثيرين منا للتوصل إلى اتفاق، لكن في حال عدم توصله إلى اتفاق فيسبسط إلى السعي لطلب تمديد لفترة

وإثار قرار جونسون ردود فعل غاضبة في إيرلندا، حيث اتهمت إيرلندا بريطانيا أمس

لندن تطالب الاتحاد الأوروبي بتكثيف محادثات «بريكست» لإيجاد حل للأزمة

محكمة اسكوتلندية ترفض طلباً بالطعن في قرار جونسون تعليق البرلمان البريطاني



جانب من المظاهرات الرافضة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في لندن أمس (أ.ب.)

«نتوقع من المملكة المتحدة تقديم اقتراحات ملموسة كما أوضح رئيس المفوضية (جان كلود) منتصف سبتمبر وحتى 14 من أكتوبر المقبل، أي قبل أسبوعين من موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 من أكتوبر المقبل. وتسببت هذه الخطوة في صدمة في السياسة البريطانية، وأججت غضب النواب المؤيدين للبقاء في الاتحاد والنواب المعارضين لخروج بريطانيا من دون اتفاق. وقد وصف معارضو جونسون تلك الخطوة بأنها «انقلاب» و«معارضة للدستور».

في سياق ذلك، قال جونسون إنه يرغب في «تسريع وتيرة» المحادثات مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق «بريكست» جديد. إلا أن عدداً من الدول الكبرى في الاتحاد تخشى ألا تتمكن بريطانيا من طرح بدائل واقعية قبل موعد «بريكست»، في حين صرح متحدث باسم المفوضية الأوروبية، بشأن الأوربيين مستعدون للعمل على مدار الساعة طوال الأسبوع خلال هذه العملية الطويلة. وقال بهذا الخصوص

سليح ضرراً دائماً بلغة الشعب بالسياسة. وسيلحق ذلك ضرراً كارثياً بالأحزاب الكبرى في هذا البلد. ولن يسامح هذا الجيل السياسي على إخفاقه في احترام هذا الوعد». وبعض النواب من حزب المحافظين، الذي يتزعمه جونسون، قالوا إنهم يرغبون في إصدار قرار يمنع ما تحذر الحكومة في تقديراتها من أنه قد يسبب نقصاً في الطعام والوقود والأدوية. إلا أن جونسون قال إن الاستعداد للخروج من دون اتفاق سيسمح للحكومة بالتوصل إلى اتفاق مع بروكسل. وتابع وقال جونسون في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن البريطانيين قرروا الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام 2016. ووعد النواب مرات كثيرة باحترام القرار. وأضاف في تصريحاته لتلفزيون «سكاى نيوز»: «إذا منعنا المحكمة المتحدة من الخروج (من الاتحاد الأوروبي) في 31 من أكتوبر، إذا كان ذلك ما سيفعله النواب، فإنه

سليح ضرراً دائماً بلغة الشعب بالسياسة. وسيلحق ذلك ضرراً كارثياً بالأحزاب الكبرى في هذا البلد. ولن يسامح هذا الجيل السياسي على إخفاقه في احترام هذا الوعد». وبعض النواب من حزب المحافظين، الذي يتزعمه جونسون، قالوا إنهم يرغبون في إصدار قرار يمنع ما تحذر الحكومة في تقديراتها من أنه قد يسبب نقصاً في الطعام والوقود والأدوية. إلا أن جونسون قال إن الاستعداد للخروج من دون اتفاق سيسمح للحكومة بالتوصل إلى اتفاق مع بروكسل. وتابع وقال جونسون في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن البريطانيين قرروا الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام 2016. ووعد النواب مرات كثيرة باحترام القرار. وأضاف في تصريحاته لتلفزيون «سكاى نيوز»: «إذا منعنا المحكمة المتحدة من الخروج (من الاتحاد الأوروبي) في 31 من أكتوبر، إذا كان ذلك ما سيفعله النواب، فإنه

سليح ضرراً دائماً بلغة الشعب بالسياسة. وسيلحق ذلك ضرراً كارثياً بالأحزاب الكبرى في هذا البلد. ولن يسامح هذا الجيل السياسي على إخفاقه في احترام هذا الوعد». وبعض النواب من حزب المحافظين، الذي يتزعمه جونسون، قالوا إنهم يرغبون في إصدار قرار يمنع ما تحذر الحكومة في تقديراتها من أنه قد يسبب نقصاً في الطعام والوقود والأدوية. إلا أن جونسون قال إن الاستعداد للخروج من دون اتفاق سيسمح للحكومة بالتوصل إلى اتفاق مع بروكسل. وتابع وقال جونسون في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن البريطانيين قرروا الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام 2016. ووعد النواب مرات كثيرة باحترام القرار. وأضاف في تصريحاته لتلفزيون «سكاى نيوز»: «إذا منعنا المحكمة المتحدة من الخروج (من الاتحاد الأوروبي) في 31 من أكتوبر، إذا كان ذلك ما سيفعله النواب، فإنه

ترمب يعلن تشكيل قوة الفضاء الأميركية لمواجهة تحديات الدول المنافسة

واشنطن، إيلي يوسف

أخذ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خطوة رئيسية نحو إعادة تنظيم القوات الأميركية، للتركيز أكثر على التهديدات التي طرأت في الفضاء، عبر إنشاء قيادة الفضاء الأميركية رسمياً، وهي أول قيادة مقاتلة جديدة يتم إنشاؤها منذ أكثر من عقد وفي احتفال مقتضب في حديقة

الورود في البيت الأبيض أول من أمس وصف ترمب إنشاء القيادة بأنها «الخطوة التاريخية» في حماية الأصول الأميركية في الفضاء، قائلاً إنها ستساعد «في الدفاع عن مصالح أميركا الحيوية في الفضاء، مجال القتال المخل، وأعتقد أن هذا أمر واضح جدا للجميع. كل شيء يتعلق بالفضاء». ويواصل البيت الأبيض العمل على إقناع الكونغرس الأميركي لإنشاء قوة فضائية،

في ظل اعتراضات وتساؤلات عن جدوى تشكيلها ولكنها المالية، علماً بأن كثيراً من الاعتراضات قد تم تجاوزها، في ظل المخاوف من التقدم الذي تحرزه البلدان المنافسة للولايات المتحدة، وخصوصاً الصين وروسيا في هذا المجال. ومع تشكيل تلك القوة ستصبح الفرع السادس للجيش والأولى منذ إنشاء القوات الجوية في عام 1947. وقيادة الفضاء الأميركية هي القيادة

التي ظلت تتركز في الجيش الأميركي منذ عقود، وهي المحطة الأولى في زيارته للجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين، التي لم تشمل المرور على العاصمة الروسية التي تربطها بالعديد من العلاقات متشابكة ومتباينة.

في كيبف تحدث بولتون عن «اتفاق جديدة للعلاقات الأوكرانية - الأميركية تحت قيادة الرئيس فلاديمير زيلينسكي»، في وقت كانت استعدادات غير مسبوقة تجري للقاء الضيف المميز حيث تم فرش السجاد الأحمر له في المطار، وكأنه رئيس دولة، وكانت الاستعدادات تظهر أن مينسك تدرج أن زيارة بولتون ستكون «تاريخية».

وكانت آخر زيارة قام بها مسؤولون أميركيون إلى مينسك قبل نحو عشر سنوات، وخلال عهد الرئيس باراك أوباما خففت واشنطن من لهجتها تجاه مينسك، خلافاً لسلفه جورج دبليو بوش الابن، الذي وصف لوكاشينكو بأنه «آخر ديكتاتور في أوروبا»، وكان انتقاد أوباما للسلطات البيلاروسية أكثر اعتدالاً، وهو أمر تعامل لوكاشينكو معه بانفتاح واسع.

وفقاً لمعلقين روس، فقد استخدم «الرجل الحنون»، وفقاً للتسمية المحلية التي تطلق على لوكاشينكو، ورقة مهمة لحمل المجتمع الدولي على التعامل معه، رغم التحفظات الغربية على سياسة «القضية الفولانية»، التي يستخدمها لإدارة شؤون البلاد. إذ لوح لوكاشينكو بوجود نغائيات نوبية سوفياتية في بيلاروسيا، ثم أعلن موافقة مينسك على التخلص منها، تحت إشراف ورعاية المجتمع الدولي.

ورغم أن واشنطن شككت وقتها بإمكانية وجود عناصر مشعة في الجمهورية، ورات أنه «لا يمكن أن تبقى هذه المواد لفترة طويلة من دون أن تلاحظها الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، فإنها أعلنت في المقابل دعم إجراءات مينسك.

فتحت زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إلى مينسك، ومحادثاته مع الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، الباب على مصراعيه حول تكتيات بخصوص توقيت وأهداف الانفتاح الأميركي على البلد الذي كانت تصفه الواليات المتحدة بأنه «آخر الديكتاتوريات» في أوروبا.

ويرغم أن موسكو سبق أن إظهار عدم الاهتمام بما وُصف بأنه «مسألة تخص العلاقات الثنائية»، وفقاً لتعليق خبير مقرب من الكرملين، فإن أوساطاً روسية رأت في التطور محاولة من جانب «الصفوق» في الإدارة الأميركية لتضييق الخناق على موسكو عبر الانفتاح على أقرب حلفائها.

وأجرى بولتون جلسة محادثات مطولة مع لوكاشينكو تطرق خلالها المطرفان إلى ضرورة تعزيز أليات الحوار، ومناقشة الملفات العالقة. فيما برز سعي رئيس بيلاروسيا إلى استخدام الانفتاح الأميركي» إلى أوسع درجة ممكنة، وفقاً لتعليق وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية، بهدف تخفيف العزلة المفروضة على بلاده، وإطلاق مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية، وهو ما عبرت عنه بوضوح تأكيدات لوكاشينكو على سعي مينسك «البدء في العلاقات من الصفر».

وفقاً لمعطيات وسائل إعلام روسية، فإن بولتون الذي وصف بأنه «المفاوض الأبرز في البيت الأبيض»، النقط دعوة بيلاروسيا سريعاً، وأكد في مينسك أنه لا مانع لديه من إطلاق عمل مشترك لتطبيع العلاقات، وقال إنه «يؤيد انفتاحاً يبدأ من الصفر مع الوعد بمحادثات صريحة حول الديمقراطية وحقوق الإنسان في الجمهورية». وكانت التكتيات والضجة حول الزيارة قد تزايدت بمجرد أن تم الإعلان

زيارة بولتون لـ «آخر الديكتاتوريات» في أوروبا محاولة للتضييق على موسكو وبكين

المهمة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أوكرانيا. كما أنه من الممكن أن تكون زيارة بولتون مؤشراً لتحضيرات لاجتماع لوكاشينكو مع (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب. ويؤيد هذا السراي أرسيني سيفيتسكي، مدير المركز البيلاروسي لدراسات السياسة الخارجية والإستراتيجية، الذي يرى أن العلاقات البيلاروسية - الأميركية ما زالت تمر بمرحلة منخفضة من التطور، وأنه من غير المناسب بعد الحديث عن أي مساهمة، على حساب روسيا أو الصين. ووفقاً لسيفيتسكي، فإن «أجندة المفاوضات محدودة للغاية. فالجانب البيلاروسي مهمت في المقام الأول برفع العقوبات، واستعداد مينسك لشراء النفط الأميركي، وإستئناف نشاط البعثات الدبلوماسية بين الطرفين يجب أن يسهم في ذلك»، مشيراً إلى أنه «ينبغي عدم توقع اختراقات قبل إجراء تقليص أسعار النفط الروسي». ومع ذلك، فإن الانفتاح، الذي أبدته مينسك لتطوير الحوار مع واشنطن بكل الطرق الممكنة، وفر أجواء إيجابية لتنظيم زيارة بولتون إلى بيلاروسيا.

وفقاً لدينيس ميلينسكوف، منسق برنامج السياسة الخارجية البيلاروسية لمبادرة مينسك للحوار، فإن «زيارة بولتون محاولة لوضع أجندة علاقات ثنائية بيلاروسيا - أميركية، لا ينبغي أن يقتصر البحث فيها عن محاولات لضغط على موسكو أو بكين». وبراى الخبير فإن التكتيات حول خطط روسيا لضم بيلاروسيا وفرت فرصة لواشنطن لمحاولة استقرار الموقف، عبر هذه الزيارة، لكن «لا يفكر أي طرف بجدية حيال تطور من هذا النوع». وقال إنه «بدلاً من ذلك، قد يصبح أمن الحدود الأوكرانية الموضوع الأكثر أهمية في العلاقات بين الولايات المتحدة وبيلاروسيا». وقد صرحت وزارة الدفاع البيلاروسية مراراً بأنها

الهادية عشرة على المستوى الوطني للبلاد. وتضم الفروع الأخرى القيادات القازية كالقيادة المركزية، وقيادة الهذ والمحيط الهادي، التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط وأفريقيا وأسيا على التوالي، وقيادة الخدمات الوليفية بقيادة النقل، التي تشرف على الخدمات اللوجيستية عبر الجيش، أو الاستراتيجية التي تتحكم في الترسنة

الحادية عشرة على المستوى الوطني للبلاد. وتضم الفروع الأخرى القيادات القازية كالقيادة المركزية، وقيادة الهذ والمحيط الهادي، التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط وأفريقيا وأسيا على التوالي، وقيادة الخدمات الوليفية بقيادة النقل، التي تشرف على الخدمات اللوجيستية عبر الجيش، أو الاستراتيجية التي تتحكم في الترسنة

الحادية عشرة على المستوى الوطني للبلاد. وتضم الفروع الأخرى القيادات القازية كالقيادة المركزية، وقيادة الهذ والمحيط الهادي، التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط وأفريقيا وأسيا على التوالي، وقيادة الخدمات الوليفية بقيادة النقل، التي تشرف على الخدمات اللوجيستية عبر الجيش، أو الاستراتيجية التي تتحكم في الترسنة



جون بولتون خلال لقائه رئيس بيلاروسيا في مينسك أول من أمس (أ.ب.)

السوفياتي، إذ قام لوكاشينكو بزيارة رسمية واحدة إلى واشنطن عام 1995. سبقها زيارة وحيدة كذلك للرئيس الأميركي جورج بوش إلى مينسك. أما عدا ذلك فقد كانت الزيارات على مستوى متدن لبعض البرلمانيين من البلدين، لذلك كله أثارت زيارة بولتون اهتماماً متزايداً داخل البلاد وخارجها. ووفقاً لخبراء فإن الاهتمام بمينسك لا يرتبط بحقيقة أن لوكاشينكو لم يعد يُنظر إليه في الغرب على أنه «ديكتاتور»، باعتبار أن «الموقف تجاهه لا يزال حذراً»، ولكن بتفسير مراقبون إلى أن الاهتمام بمينسك، من جانب واشنطن تزايد بعد المفاوضات حول الأزمة الأوكرانية في مينسك عام 2015، وبرز خلالها لوكاشينكو بصفته راعياً لعملية السلام بين روسيا وأوكرانيا،

في عام 2008، توجه وفد من الكونغرس الأميركي إلى مينسك، لاستقبله لوكاشينكو، الذي أعرب عن أمله في أن يعود سفير الولايات المتحدة. لكن تطورات الأحداث حالت دون تحقيق هذا الأمل. وقد أعاق تطور دفع العلاقات مع الأميركيين أن تلك المرحلة اعتقتها مباشرة مظاهرات مناهضة للحكومة في مينسك، اندلعت بعد إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2010. وتسبب قمع السلطات البيلاروسية للاحتجاجات بقوة، في موجة جديدة من الانتقادات والعقوبات من واشنطن، ما أسفر عن تدهور جديد في العلاقة.

وكان تبادل الزيارات على المستوى الرئاسي نادراً في المرحلة التي أعقبت استقلال بيلاروسيا بعد تفكك الاتحاد

موجز

إندونيسيا: محتجون يشعلون النار في مبان حكومية

جاياورا - «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى الهدوء ليلة أول من أمس، بعد أن أشعل متظاهرون في إقليم بابوا، الواقع في أقصى شرق البلاد، النار في مبان حكومية. وتصف الإضطرابات بالإنقلاب منذ أسبوعين بسبب ما يُنظر إليه على أنه تمييز عرقي. كما يطالب بعض المحتجين أيضاً بإجراء تصويت على الاستقلال، وهي خطوة استعددها وزير الأمن. وقال ويدودو للصحافيين إنه سيتم اتخاذ إجراءات ضد مرتكبي هذه الأفعال مع توفير الأمن للسكان.

فيما أفادت تقارير وسائل إعلام محلية بأن الشرطة نشرت 300 من أفراد لواء متنقل في مدن دياي وباني وجاياورا بعد حادثة مشابهة الأربعاء الماضي.

رئيس وزراء إسبانيا ينجو من تصويت بحجب الثقة

ريجا - «الشرق الأوسط» نجح رئيس وزراء إسبانيا جوري راتاس أمس، من تصويت بحجب الثقة، حيث لم يصوت سوى 40 من إجمالي 96 نائباً ضده، وجاء التصويت بعدما حاول وزير المالية مارتن هيلمه، وهو عضو في حزب شعب إسبانيا المحافظ، اليميني المتطرف، إقالة رئيس شرطة البلاد في خلاف بشأن التحويل. يشار إلى أن حزب هيلمه ضمن الائتلاف الحكومي المؤلف من 3 أحزاب. وقد قدم حزب المعارضة الرئيسي «الإصلاح» طلب حجب الثقة، وفي هذا السياق، قالت زعيمة المعارضة كايا كالاس: «يحمل رئيس الوزراء مسؤولية تضرر سمعة إسبانيا، وحقيقة أنه لا يستطيع السيطرة على وزرائه».

إيبولا: يحدد أرواح أكثر من ألفي شخص في الكونغو الديمقراطية

بيني - «الشرق الأوسط» تجاوزت حصيلة وباء إيبولا المتفشي في جمهورية الكونغو الديمقراطية أمس، عتبة ألفي وفاة من أصل 3 آلاف مصاب مسجل في أغسطس (آب) 2018، حسبما أعلنت السلطات الصحية. وقالت «اللجنة الوطنية لاستجابة المتعددة القطاعات» إنه «منذ بداية انتشار الوباء، بلغ عدد الإصابات 3004، بينهم 2899 حالة مؤكدة، و105 حالات محتملة. وفي المجلد، هناك 2006 حالة وفاة (1901 حالة مؤكدة و105 حالات محتملة)». أما في أوغندا المجاورة، فقد توفيت طفلة تبلغ 19 أعوام جراء الوباء، بعد انتقالها من الكونغو الديمقراطية صباحاً، بحسب مسؤول في القطاع الصحي.

وزير ألماني يدعو لبدء مفاوضات النضمام دولتين من البلقان إلى الاتحاد الأوروبي

هلسكي - «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى الإسراع في بدء مفاوضات انضمام مقدونيا الشمالية والبلانيا إلى الاتحاد الأوروبي. وقال ماس أمس، على هامش مشاورات للاتحاد الأوروبي في هلسكي: «اعتقد أن الاتحاد الأوروبي لديه مصلحة في هذه المنطقة»، مؤكداً في إشارة إلى روسيا والصين، بأن الأمر يدور حول عدم انتشار الدول «التي لا تتوافق مع قيمنا» في هذه المنطقة. وتم إرجاء إطلاق مفاوضات الانضمام مع مقدونيا الشمالية والبلانيا مؤخراً، رغم التوصية الإيجابية من جانب المفوضية الأوروبية. لكن تساوور دول، مثل فرنسا وهولندا، مخاوف مدبرة من هذه الخطوة، كما لم يعط البرلمان الألماني (بوندستاغ) حتى الآن موافقة الضرورية على ذلك. فيما يشكو منتقدو هذه الخطوة من عدم إحراز الدولتين خطوات تقدم كافية في مكافحة الفساد والجريمة المنظمة، كما يعتبرون أن الوضع في البانيا أسوأ بوضوح من مقدونيا الشمالية. ومن المنتظر اتخاذ قرار نهائي بشأن بدء المفاوضات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

عمران خان تقدم المحتجين وطالب المجتمع الدولي بممارسة ضغوط على نيودلهي

عشرات الآلاف يتظاهرون في باكستان ضد إلغاء الهند الحكم الذاتي في كشمير



باكستانيون يرقون صورة لرئيس الوزراء الهندي خلال المظاهرات التي شهدتها شوارع لاهور أمس (إ.ب.أ)

الدولتين النيودلهي، إثر مقتل 40 عنصراً من قوات شبه عسكرية في كشمير الهندية في اعتداء، أعلنت مجموعة متطرفة، يوجد مقرها في باكستان، مسؤوليتها عنه. وتأتي المظاهرات بعد يوم واحد فقط من إعلان الجيش الباكستاني اختبار صاروخ أرض - أرض قادر على حمل «رؤوس مختلفة»، حسبما أكده الجنرال اللواء أصف غفور، المدير العام للعلاقات العامة للجيش الباكستاني، في تغريدة له نشرت في صفحته على موقع «تويتر»، بحسب قناة «جيو نيوز» الإخبارية الباكستانية. وأضاف غفور في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية أمس، أن الصاروخ، الذي أطلق عليه «غزنأوي»، قادر على حمل أنواع متعددة من الرؤوس الحربية لمسافة تصل إلى 290 كيلومتراً.

وأول من أمس، تم وضع جميع الموائج بولاية جوجارات الهندية في حالة تأهب قصوى، بناء على تقارير استخباراتية تفيد بأن قوات الكوماندوز، التي تم تدريبها على أيدي عسكريين باكستانيين، تخطط لإحداث اضطرابات طائفية أو شن هجوم. وتم تشديد الإجراءات الأمنية في الولاية الواقعة في غرب الهند والمتاخمة لباكستان، بعد تحذير من خفر السواحل ووكالات الاستخبارات الهندية، حسبما صرح مسؤولو الموائج في جوجارات لشبكة تلفزيون نيودلهي. وأشادت تقارير استخباراتية إلى أن «قوات الكوماندوز التي دربتها باكستان دخلت خليج كوتش عبر منطقة جنداب هارامي نالا، ويعتقد أنهم تدريبوا على شن هجمات تحت الماء»، وفقاً لمذكرة أمنية من شركة «اداني بورتس» لإدارة الموائج.

للأمم المتحدة، حيث سيرطح المسألة للبحث. كما تظاهر أمس، آلاف الأشخاص أيضاً في مدينتي لاهور (شرق) وكراشي (جنوب)، ملوحين بالأعلام ومردين شعارات تندد بخطوة الهند. وقال متظاهر في لاهور، وهو طالب في الرابعة والعشرين لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يهم ما تقوم به الهند أو مودي... كشمير لنا. كشمير ملتنا، ولن نبقي مكتوفي الأيدي في حين يتعرض إخواننا في كشمير

وقال عن الإقليم المختار عن عليه بين الهند وباكستان منذ الاستقلال: «سنقف إلى جانب كشمير حتى الرمح الأخير». وأضاف خان منتقداً بشدة نظيره الهندي ناريندرا مودي: «اليوم نود أن نقول لسكان كشمير إننا جميعاً معهم ونشعر بمعاناتهم». وهذه المظاهرة الوطنية هي الأولى ضمن سلسلة مظاهرات قبل توجه خان إلى نيويورك في نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، للمشاركة في الجمعية العامة

بسبب إقليم كشمير. وتقدم مظاهرات أمس رئيس الوزراء هونو بشأن طريق كبير من طرف أنصاره. لكن عند الظهر، دوت صفارات الإنذار في كل أنحاء البلاد، وبنّت قوات التفريزون نشيدي باكستان الجانبيين من 5 أغسطس، وينظر إليه كتحرك من شأنه خفض حدة التوتر بين الجانبين. يشار إلى أن الهند وباكستان دخلتا في 3 حروب منذ ولادة وأعداً بمواصلة النضال من أجل كشمير حتى «تحريرها».

أوقف أكثر من 60 مليون دولار عن أوقاف يديرها أبناء الرئيس ومقربون من حزبه رئيس بلدية إسطنبول يطلق مواجهة مفتوحة مع إردوغان

مقربون وحاصل على تمويل من 232,3 مليون دولار، وبحسب وسائل إعلام تركية، فإن هذا التقرير، الذي بدأ إعداده بعد تحول تركيا للنظام الرئاسي في يونيو (حزيران) 2018، يتضمن أول ستة أشهر من ذلك النظام، وتحول هذه المبالغ «الطائلة» إلى الجمعيات كان يهدف مساعدتها، لكن دون أن يذكر أي تفاصيل حول أسماء الأوقاف والجمعيات، التي حصلت على مساعدات مادية من خزانة الدولة، أو المجالات التي تعمل بها.

وخلال فترة الانتخابات المحلية، وبعد فوزه في إسطنبول، تحدث إمام أوغلو مراراً عن الإنفاق المبالغ فيه من قبل رئاسة البلدية السابقة بقيادة «العائلة والتنمية»، والمبالغ الضخمة التي تم تحويلها إلى المؤسسات الخيرية. وكان هذا الموضوع محوراً للجدل والتراشق بينه وبين منافسه الخاسر في

التي حصلت على تمويل من 232,3 مليون دولار، وجاء وقف الشباب التركي، الذي يشغل بلال، نجل إردوغان، منصباً استشارياً رفيعاً في مجلس إدارة، في المرتبة الثانية من حيث الخصصات من ميزانية البلدية بمبلغ 76,5 مليون ليرة، ثم وقف «الأصغر» بـ30,5 مليون ليرة، ثم وقف عزيز محمود خدائي بـ11,1 مليون ليرة، ثم وقف خوجة أحمد بسوي بـ4,2 مليون، ومن بعده تأتي مؤسسة «دار الفنون» بـ2,4 مليون ليرة. وكان التقرير السنوي لرئاسة الشؤون الاستراتيجية والميزانية برئاسة الجمهورية التركية لعام 2018، الذي نُشر في يوليو (تموز) الماضي، قد كشف عن تحويل 818 مليون ليرة (نحو 140 مليون دولار) من خزانة الدولة إلى أوقاف وجمعيات أهلية، يسيطر عليها

بعد فوز إمام أوغلو برئاسة البلدية. وقال إمام أوغلو في تصريحات صحافية، عقب توقيعه على القرار، إن الإدارة السابقة للبلدية أنفقت 357 مليون ليرة (نحو 61 مليون دولار) على 6 أوقاف تابعة لـ«حزب العدالة والتنمية»، وهي وقف «الأنصار»، ووقف «خدمة الشباب والتعليم» التركي، ووقف «عزيز محمود خدائي»، ومؤسسة «شباب تركيا»، ووقف «دار الفنون إلهيات»، ووقف «خوجة أحمد بسوي». وفي قرار من الموقع أن يغضب إردوغان، ألغت بلدية إسطنبول تعاقباتها مع ستة من الأوقاف المالية لـ«حزب العدالة والتنمية»، وذلك على خلفية تحقيقات بشأن تورط الرئاسة السابقة للبلدية في تمويل هذه الأوقاف من ميزانيتها، انطلقت

أفقره سعيد عبد الرازق

أدخله دون الإعلان «تحت قهوة» مع إردوغان، بعد قطع الدعم عن الأوقاف والجمعيات الموالية له، وبات صرح نفسه بشكل واضح خصماً مباشراً له. والاسبوع الماضي، حاول إردوغان النيل من إمام أوغلو، بسبب وجوده في عجلة صيفية في بودروم (جنوب غرب)، في الوقت الذي ضربت فيه أمطار غزيرة مدينة إسطنبول، وأغرقت بعض مناطقها، قائلًا إنه لم يحصل يوماً على عجلة عندما كان رئيساً لبلديتها، ولا حتى عندما كان رئيساً للوزراء، أو الآن كرئيس للجمهورية.

وكان إمام أوغلو قطع عطلته وعاد إلى إسطنبول وتقدم المناطق المتضررة في أنحاء الولاية، عقد سلسلة اجتماعات لوضع خطة لمواجهة أي ظروف مماثلة في المستقبل.

بعد نضوب الموارد المالية، التي كانت تأتي من ميزانيات البلديات، وفي هذا السياق، أصدرت مجموعة «تورك ميديا» الإعلامية قراراً جديداً يفصل عدد من العاملين في مكتب صحيفة «اكشام» بالعاصمة أنقرة، فضلاً عن سبعة من المرسلين والعاملين بالبيت المشرف في مكتب قناة «تي في 24»، بسبب قطع الدعم الذي كانت تحصل عليه وسائل الإعلام الموالية للحزب الحاكم في صورة إعلانات من مؤسسات الدولة، وعلى رأسها بلديتا أنقرة وإسطنبول، اللتان فاز بهما مرشحاً حزب الشعب الجمهوري منصور يواوش وأكرم إمام أوغلو. كما قررت صحيفة «ستار» فصل مراسلها في البرلمان، شريفه جوزال، ومسبق أخبار ملحق أنقرة بالصحيفة، طلعت ديموش.

ويقول مراقبون إن إمام

والاقارب في التوظيف تفتت في تلك المؤسسات والبلديات، ورصد اشكالا كثيرة من أساليب الكسب غير المشروع، ومخالفة القانون الذي تحول إلى ممارسة معتادة في البلديات. وفضلاً عن هذه التقارير، قام عدد من الرؤساء الجدد، المنتمين للمعارضة لبعض هذه البلديات ممن فازوا بمناصبهم في الانتخابات المحلية الأخيرة، بالكشف عن ديون ومخالفات مالية ضخمة، ارتكبتها الرؤساء السابقون لتلك البلديات من المنتمين للحزب الحاكم. وانسحب فنون المعارضة برئاسة عدد من البلديات الكبرى المهمة، وفي مقدمتها إسطنبول وأنقرة، سلباً على عدد من المجموعات الإعلامية ووسائل الإعلام المالية لإردوغان وحزبه، وصلت إلى فصل أعداد من العاملين

والانتخابات، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدرم. وسيطر إردوغان وحزبه على مدينة إسطنبول منذ 2002، وتتهمهما المعارضة بعقد صفقات مشبوهة، وارتكاب مخالفات اقتصادية ومالية خلال فترة حكم الحزب للمدينة. وأعلن إمام أوغلو أن «حزب العدالة والتنمية» الحاكم حاول محو سجلات المدينة من الحواسيب الآلية قبل أن يتسلم هو إدارة المدينة، وأحضر مدينقين مستقلين لفحص السجلات. كما كشف تقرير رقابي لديوان المحاسبة التركي في مارس (آذار) الماضي عن فساد فاحش في جميع المؤسسات، وإدارات البلديات التركية التابعة للحزب الحاكم، تضمنت رشوة ومسبوبة وكسبا غير مشروع. وأوضح التقرير أيضاً أن الجماعات ومحاسبة الأصدقاء

حركة «5 نجوم» تهدد بالانسحاب

من مفاوضات تشكيل الحكومة الإيطالية

روما، «الشرق الأوسط»

قال لويجي دي مايو، زعيم حركة «5 نجوم» الإيطالية، المعادية للمؤسسات، إنها قد لا تنسحب أبداً في حكومة مع الحزب الديمقراطي (إذا لم يتم قبول أولوياتها السياسية).

وذكر دي مايو في تصريحات، نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أمس، أن أي حكومة جديدة «إذا ما كان يتعين تشكيلها، والتي استخدم زمن الصيغة الشريطية لأننا إما أن نوافق على تنفيذ بنود برنامجنا أو لا نبرح مكاننا»، مبرراً أن «بنود برنامجنا واضحة، وإذا تم تضمينها في برنامج الحكومة، فستطيع أن نبداً. أما عدا ذلك، فسيتكون من الأفضل الرحيل إلى أقرب وقت ممكن والعودة إلى صناديق الاقتراع».

وكان دي مايو يتحدث بعد اجتماع مع رئيس الوزراء جوسبي كوني، الذي يحاول تشكيل الحكومة.

لكن نائب زعيم الحزب الديمقراطي أندريا أورلاندو وصف تصريحات دي مايو بأنها «غير معقولة».

أظهرت كذلك أن أغلبية نسبية من الإيطاليين يميلون لانتخابات مبكرة، مقارنة بالحكومة الجديدة الجاري تشكيلها، وأكدوا أيضاً أن حزب الرابطة الذي يرأسه سالفيني هو الحزب الأكثر شعبية، وإن كانت مستويات الدعم تراجعت إلى 31 في المائة من نسبة مرتفعة سابقة، بلغت نحو 38 في المائة قبل أسابيع قليلة.

وتولى كوني المنصب العام الماضي، مدعوماً بتحالف بين حركة «5 نجوم» والرابطة، واستقال في 20 أغسطس (آب) الحالي، بعدما انسحب حزب الرابطة بشكل غير متوقع من الائتلاف. وكان ينظر لهذا على أنه محاولة من جانب سالفيني لإجراء انتخابات مبكرة للاستفادة من استطلاعات الرأي المواتية بالنسبة له. لكن حركة «5 نجوم» والحزب الديمقراطي تعاونوا لدفعه إلى صفوف المعارضة. ولا تزال المحادثات جارية بشأن سياسات وتشكيلة الحكومة الجديدة. وإذا سارت الأمور بشكل جيد فسوف تؤدي الميون مستمر لأننا لم ننهزم عقائدياً، وسوف يسجل التاريخ أننا أجبرنا على حمل السلاح مرة

في غضون ذلك، أظهرت استطلاعات للرأي أمس، أن رئيس كوني، هو السياسي الأكثر شعبية في البلاد، لكن الحكومة الجديدة التي يعمل على تشكيلها ليست محبوباً بالقدر نفسه. وأعيد تعيين رئيس الوزراء أول من أمس، لرئاسة ائتلاف من حزب حركة «5 نجوم» والحزب الديمقراطي يسار الوسط.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد جيپولي، أن نحو 55 في المائة من الإيطاليين لديهم ثقة في كوني، وارتفع هذا الرقم بواقع 5 نقاط مقارنة بشهر يوليو (تموز) الماضي. وجاء أيضاً في الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «لا ستامبا» أمس، أن الثقة في الزعيم اليمني المتطرف، نائب رئيس الوزراء المنتهية ولايته ماتيو سالفيني تراجعت بواقع 6 نقاط لتصل إلى 38 في المائة. كما أشار استطلاع أجره شركة «كواروم - يوتريند» لصالح قناة «سكاي تي جي 24» الإخبارية، إلى أن أكثر من 53 في المائة لديهم ثقة كبيرة، أو كبيرة للغاية، في رئيس الوزراء غير أن الاستطلاعين

القرار يعيد الشكوك حول هشاشة اتفاقات السلام وصعوبة تنفيذها

اتفاق السلام «يترنج» في كولومبيا أمام إعلان «العودة للكفاح المسلح»

مديرة، شوقي الرئيس

أخرى»، مضيفاً: «نعلم للعالم بداية المرحلة الثانية من النضال، انطلاقاً من حق كل الشعوب في مواجهة القمع بقوة السلاح». ووبر الرجل الثاني في قيادة الحركات الثورية قرار العودة إلى الكفاح المسلح بأنه «مواصلة العمل الثوري، رداً على خيانة الدولة لاتفاق السلام الموقع في هافانا»، كماشفاً أنه يسعى إلى التحالف مع «جيش التحرير الوطني»، آخر الحركات الثورية المسلحة التي ما زالت ناشطة في المناطق الحاذية لغنزويلا.

ردة الفعل الأولى على بيان

رسالة مسجلة سابقة أن نزع سلاح الحركات الثورية «خطأ فادح لأن البندقية هي السبيل الوحيد لضمان احترام الدولة لالتزاماتها المعقودة». من جهتها، ردت «القوة الثورية الجديدة»، وهي الحزب السياسي، الذي تشكل على أنقاض الحركة الثورية التي وقعت اتفاق السلام، على بيان ماركيز بقولها إن الموقعين على البيان «خرجوا علناً عن إرادة الحزب، وعليهم أن يتحملوا عواقب قراراتهم. نحن نرفض ما جاء في البيان جملة وتفصيلاً، لأن الدعوة اليوم إلى الكفاح المسلح في كولومبيا خطأ سياسي وتاريخي فادح». وكان ماركيز قد أوضح في بيانه المسجل أن استئناف الكفاح المسلح لا يستهدف الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، وأنه سوف «يحترم مصالح الشعب، لكنه لن يتهاون مع قوى الفساد والمافيا والجماعات المسلحة التي تنشط في حمى الدولة». كما تعهد بعدم اللجوء لأعمال ظلالاً واحتجاز الرهائن لتحصيل الأموال كما في السابق، وأنه سوف «يسعى إلى الحوار مع رجال الأعمال

وكيبار المزارعين والتجار وأصحاب الثروات، القادرين على المساهمة في تمويل مشاريع التنمية لصالح فقراء الأرياف والمناطق الحضرية». وبعد ساعات قليلة من إذاعة بيان ماركيز، وجّه رئيس الجمهورية إيفان دوكي رسالة إلى مواطنيه، أكد فيها أن «عصبة الإرهابيين وتجار المخدرات التي أعلنت عودتها إلى الكفاح المسلح موجودة داخل الأراضي الغنزويلية، حيث تنعم بدعم وحماية نظام نيكولاس مادورو»، مبرراً أن كولومبيا «ترفض التهديد الغنزويلية، وخصوصاً من عصابات تجار المخدرات. نحن لسنا أمام نشوء حركة ثورية جديدة، بل أمام تهديدات عصابة من المجرمين تنحظى بمرعاية ديكتاتورية مادورو». وقال الرئيس الكولومبي أجرى اتصالاً بالرئيس الغنزويلي المكلف خوان غوايدو، وطلب منه الدعم والمساعدة لإلغاء القبض على القيادات الثورية المنشقة عن اتفاق السلام، وانتقد غوايدو من جهته «استخدام الأراضي الغنزويلية للقيام بأعمال مسلحة ضد كولومبيا».

حتى تصل إلى مدينة بورتو فيو (الميناء القديم)، حيث الضباب الكثيف يعيق التنفس وتكتظ مراكز العناية الصحية والمستشفيات بالمرضى.

البرازيليون يعرفون أن الحرائق تكثر عادة في فترات الجفاف، وأنها ليست كلها مفتعلة. لكن المعلومات الواردة منذ أيام تتحدث عن عشرات آلاف الحرائق، وتفيد بأن الحكومة والسلطات الفيدرالية قد فقدت السيطرة عليها، وأن البلاد تعيش اليوم أخطر موجات الحرائق منذ أكثر من 15 سنة.

غابات تمتد على خمس ولايات. ويقول الخبراء إنها جاءت نتيجة التعرية الجرحية المتسارعة منذ وصول الرئيس اليميني المتطرف جاير بولسونارو إلى الحكم، وتخفيفه إجراءات الحماية البيئية، ثم إطلاقه تراخيص أعمال التنقيب عن المعادن واستخراج النفط من المناطق التي تعيش فيها مجموعات السكان الأصليين.

وعلى بعد 3 آلاف كيلومتر في اتجاه الشمال من ساو باولو، تندلع حرائق كبيرة في المحميات الطبيعية التي يُفترض أنها تخضع لمراقبة شديدة من أجهزة مكافحة، وتجتاز مئات الكيلومترات

اعتاد سكان مدينة سان باولو، كبرى مدن البرازيل، الذين يقارب عددهم العشرين مليوناً، على التعايش مع الظروف المناخية السيئة، إلا أن المشهد الذي خيم على المدينة ظهر يوم الاثنين الماضي لم يكن مألوفاً: سماء ملبدة بغيوم سوداء تحجب الرؤيا... وليل يهبط ثقيلاً في الثالثة بعد الظهر. ثم تهطل أمطار متقطعة بين سحب من الدخان الكثيف الذي تحذر السلطات من تأثيره على المرضى والأطفال والمسنين.

إنه الدخان الآتي من غابات الأمازون... من الحرائق التي تلتهم

مصالح سياسية واقتصادية تواجه آراء بيئية في كارثة حرائق الأمازون

البرازيل: «رئة العالم»... في خطر

وكان بولسونارو يتوجّه في تصريحاته بالذات إلى الرئيس الفرنسي ماكرون الذي كان قد هدّد بتجميد الاتفاقية التجارية الكبرى التي سبق أن وقّعها الاتحاد الأوروبي أخيراً مع دول أميركا الجنوبية بسبب «أكاذيب» بولسونارو.

وتحذر الإنشاعة، إلى أن قمة «مجموعة الدول الصناعية السبع» خضعت 20 مليون دولار أميركي مساعداً فورية لدعم البلدان المتضررة من حرائق الأمازون. ومن المنتظر أن تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة مطلع سبتمبر المقبل خطة طويلة الأمد وضعتها «مجموعة بلدان أميركا اللاتينية» بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية، لإعادة تحريج المناطق المنكوبة ومساعدة المجموعات المحلية المتضررة. وكان الرئيس الفرنسي ماكرون، الذي قرّر إدراج موضوع حرائق الأمازون بين أولويات قمة «مجموعة السبع»، قد اعتبر «أن خسارة رئة الأرض الكبرى هي مشكلة عالمية، ولا يمكن لأي بلد أن يدعي التفرد بها بغض النظر عن وجوب احترام السيادة الوطنية». غير أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، المعجب ببولسونارو والمعروف بموقفه الرافض للاتزامات



الوطنية. ويذكر خبراء «برنامج الأمم المتحدة للبيئة» أن الحرائق الكبرى تحصل عادة في المناطق التي تشهد تغييرات في النظم الإيكولوجية (البيئية)، وأن غابات الأشجار عند احتراقها، ما يؤدي إلى حدوث تقلبات مناخية كبيرة وخسارة في التنوع البيولوجي. وليس مستبعداً في حال تكررت هذه الحرائق الضخمة أن تتحول الغابات المدارية المطيرة إلى مساحات جرداء شبه صحراوية في المستقبل غير البعيد». كما تشير إلى أن مجموعة من العلماء البرازيليين بقيادة الاختصاصي في علم المناخ كارلوس بويري من «أكاديمية العلوم الوطنية» في الولايات المتحدة، كانت قد حذرت في عام 2016 من أن حرارة منطقة الأمازون قد ارتفعت درجة مئوية في العقود الخمسة الماضية، وقددت 20 في المائة من مساحتها الجرحية، وأنه في حال بلوغ هذه النسبة 40 في المائة ستدخل المنطقة مرحلة من التصحر لا رجعة فيها. ومن ثم، تتسبب معظم الدراسات على الأهمية القصوى لتعزير منظومات الوقاية من الحرائق وأجهزة إخمادها في كل أنحاء العالم، نظراً للترابط الوثيق بين تداعياتها خارج الحدود

بسبب الجفاف. إنه يحترق لأن ثمة طلباً متزايداً على المراعي والأراضي الزراعية، والحكومة الحالية أهملت كلياً برامج التنمية المستدامة وشرعت في تنفيذ خطط تشجع على التعرية الجرحية، وتضيف ماتشادو - التي تعمل باحثة في جامعة شيفيلد البريطانية - شارحة: «ليس بإمكاننا أن نعرف في الوقت الحاضر نسبة تأثير مساحات الحرائق قياساً بالسنوات السابقة، لكن لا يجوز أن نرى فيها ظاهرة عادية أو طبيعية على الإطلاق».

تقديرات وأرقام

وفي الحقيقة، تتفاوت تقديرات الجهات العلمية حول خطورة هذه الحرائق وشدّة تداعياتها على البيئة والتقلبات المناخية، لكن ثمة إجماعاً حيال أهميتها الكبيرة بالنسبة للتنوع البيولوجي المهدد في معظم مناطق العالم. فالغابة الأمازونية العملاقة تخزن وحدها 10 في المائة من الأجناس الحيوانية والنباتية المعروفة، وتحبس 100 ألف مليون طن من الكربون سنوياً... أي عشرة أضعاف الانبعاثات الصادرة

في البرازيل خلال هذه الفترة من العام، عندما ترتفع درجات الحرارة وتخف نسبة الرطوبة. وحده الوقت يمكن أن يؤكد لنا ما إذا كانت حرائق هذه السنة قد سجلت رقماً قياسياً أم أنها ما زالت ضمن المعدلات العادية». ويذكر تقرير صدر مطلع هذا الأسبوع عن «ناسا» أن الحرائق في منطقة الأمازون «نادرة جداً خارج هذه الفترة من السنة، لكن عددها يزداد اعتباراً من يوليو إبان فصل الجفاف عندما يلجأ كثيرون إلى استخدام النيران لتعرية الأراضي من أجل استخدامها للرعي أو لأغراض أخرى، وأن الحرائق تبلغ ذروتها في سبتمبر (أيلول) وتخفني اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني)».

في المقابل، مانويلا ماتشادو، الاختصاصية في علم الأحياء، لها رأي آخر؛ فهي تجادل قائلة: «صحيح أن غابات الأمازون تتعرض لحرائق بشكل شبه منتظم، إلا أن هذا لا يعني أن الأمر طبيعي اليوم. الحرائق ليست من السمات الطبيعية في ديناميكيات الغابات المدارية، كما هو الحال في مناطق أخرى. الأمازون تحترق إبان فترات الجفاف... لكن ليس

مدريد: شوقي الرئيس

يفيد المعهد البرازيلي للبحوث الفضائية بأن عدد الحرائق التي اندلعت في البرازيل منذ بداية العام الحالي قد زاد على 76 ألفاً، أي بزيادة قدرها 85 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وأن 80 في المائة من الأراضي التي التهمتتها النيران توجد في منطقة حوض نهر الأمازون، أغزر أنهار العالم. ويقول خبراء المعهد المذكور، إن التعرية الجرحية قد ازدادت بنسبة 34 في المائة في مايو (أيار) الماضي و85 في المائة في يونيو (حزيران) ثم بـ212 في المائة في يوليو (تموز) مقارنة بالأسبوع نفسه من العام الماضي. لكن الرئيس جاير بولسونارو شكك في جدية المعهد ونتائج أبحاثه، بل سارع إلى إقالة مديره عندما رفض انتقادات الرئيس، وأكد على خطورة الوضع الناجم عن التدابير الأخيرة التي اتخذتها الحكومة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الحكومة اليمينية الحالية خفضت أيضاً ميزانية أجهزة مكافحة الحرائق بنسبة 38 في المائة، كما خفضت إلى النصف مخصصات المؤسسات التي تُعنى بتداعيات تغير المناخ.

سياسات بولسونارو

لقد اعتمد بولسونارو في حملته الانتخابية على دعم الشركات الزراعية الكبرى الواسعة النفوذ، ووعد بتخفيف القيود التي كانت مفروضة على التراخيص لاستغلال المناطق المحمية التي تطمع هذه الشركات في الاستفادة من مواردها وفرواتها. غير أن ما لم يكن في حسابات الرئيس البرازيلي هي هذه التبعية الدولية السريعة في مواجهة الكوارث البيئية التي لم يعد الإهتمام بها محصوراً داخل الحدود الوطنية؛ لأن تداعياتها الإقليمية والخطيرة ما عادت تقتصر على منطقة بعينها كما يتبنى من مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما أدرج حرائق الأمازون بين البنود الرئيسية على جدول أعمال «قمة مجموعة الدول الصناعية السبع» (السبعة الكبار) التي انعقدت نهاية الأسبوع الماضي في منتجع بيارينز على ساحل فرنسا الأطلسي. وكان ماكرون قد غرّد على حسابه قائلاً: «بينما تلتهمهم النيران»، بينما كانت الأسرة الدولية تتحرك انطلاقاً من ميدان أن غابات الأمازون ليست مُلك البرازيل وحدها، أو مُلك الدول التي تمتد في أراضيها من بوليفيا إلى الإكوادور ومن الجيرو إلى كولومبيا، بل هي «رئة العالم» كله.

وتأثيرها على دورة التيارات المائية في المحيطات، كذلك يفيد - بأن حوض الأمازون قد خسر 20 في المائة من مساحته الجرحية منذ أواسط القرن الماضي. المتحفظون... ومخالفوهم

بعض الجهات العلمية تدعو من جهتها إلى توخّي الحذر وتحاشي الإفراط في المبالغة، منها «البرنامج الأوروبي لمراقبة الأرض» التابع للمفوضية الأوروبية. خبراء «البرنامج البيرون» (أن الكشافة اليومية للحرائق في بعض مناطق الأمازون تجاوزت المعدل العادي خلال الأسابيع الأولى من الشهر الحالي، غير أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تولدت عن الحرائق خلال هذا الشهر لم تتجاوز المعدلات العادية. وهي حتى إذا تجاوزت معدلات السنوات الست أو السبع الماضية، فإنها ما زالت دون معدلات بداية العقد الماضي».

وفي سياق مواز، تنحو «وكالة الطيران والفضاء الأمريكية» (ناسا) جانب الحذر أيضاً في تقديراتها؛ فتقول: «الحرائق ليست أمراً غير مألوف

حوض الأمازون يحترق تحت وطأة السدود

مساحة تبلغ 1,3 مليون كيلومتر مربع - أي نصف مساحة البحر المتوسط - فسكون كارثية أيضاً على الشعب المرجانية في كل السواحل الأميركية، كما أنها ستؤثر على التقلبات المناخية المولدة للأعاصير والعواصف المدارية في منطقة البحر الكاريبي، إضافة إلى ارتفاع نسبة الملوحة في المخزونات الجوفية من المياه العذبة. وهنا نذكر أنه في حين تقول الجهات التي تقف وراء سياسة بناء السدود، إن هذه السدود السبيل الوحيد لتوليد الطاقة التي تحتاج إليها البرازيل والإكوادور والبيرو

كذلك، تفيد الدراسة بأن 60 في المائة من هذه الترسبات ستقضي عليها السدود التي سبق وقضت على 75 في المائة منها في بعض المناطق مثل بارانا، في جنوب البرازيل. ويقول الخبراء، إن هذه التحوّلات الجذرية في ديناميكية الأنهر ستكون لها تداعيات خطيرة جداً على الحياة النباتية والحيوانية في حوض الأمازون والمناطق المحيطة به، ويرجح أن يكون لها تأثير كبير على التقلبات المناخية في المنطقة والعالم. أما على صعيد تداعيات السدود على مصب الأمازون في المحيط الأطلسي، والذي يمتد على

تغذي السهول الأمازونية، ويتقضي على مقومات الحياة في النهر ومصبه في المحيط الأطلسي. وتبين دراسة شاركت في وضعها مجموعة من علماء البيئة والمهندسين وخبراء الاقتصاد والجيولوجيا في عشر جامعات أميركية وألمانية وبريطانية وبرازيلية، ونشرت في مجلة «ناتشر» Nature العلمية الرصينة، أن من شأن هذه السدود القضاء نهائياً على الفيضانات الموسمية التي تمدّ غابات الأمازون وسهولها بالحياة وتحرمها من الترسبات التي تشكل عماد خصوبتها.

بين أكبر عشرة أنهار في العالم. وتمتد مساحة حوض الأمازون على 6,1 مليون كيلومتر مربع، أي ما يعادل عشرة أضعاف مساحة بريطانيا. إلا أنه رغم هذه الضخامة التي يصعب تخيلها، فإن حوض الأمازون مهدد من السدود المائية المبنية على مجاري أنهاره والتي يبلغ عددها 140 سدّاً، ومن تلك التي يخطط لبنائها في السنوات المقبلة ويبلغ عددها 428 سدّاً، وفي الوقت الحاضر. ويقدر العلماء أنه حتى لو بُني جزء فقط من هذه السدود، ستكون تداعياتها وتحبس الجزء الأكبر من الترسبات النهرية التي

منطقة حوض نهر الأمازون ليست مجرد غابات بلا نهاية تمتد الكرة الأرضية بنحو 20 في المائة من الأوكسجين، بل هي أيضاً أكبر خزان في العالم للمياه العذبة تتدفق من أعظم أنهار كوكبنا غزارة. وللعلم، يزيد طول مجرى الأمازون الرئيس على ألفي كيلومتر ويصب في المحيط الأطلسي على مساحة يزيد عرضها على 300 كيلومتر. لكن النهر ينساب أساساً قبل ذلك من منابعه في جبال البيرو مسافة خمسة آلاف كيلومتر مع روافده الثلاثة: ماديرا ونيجرو وخابورا، المصنّفة



«نتوقع كمية كبيرة من الفيضانات... وندعو جميع سكان فلوريدا إلى تخزين طعام وأدوية وماء تكفي لمدة سبعة أيام... السلطات المحلية لم تأمر بعد بإخلاء مناطق (بسبب الإعصار دوريان)... ولكن إذا كنت في منطقة إخلاء وصدر أمر بذلك، الرجاء تنفيذها». حاكم ولاية فلوريدا الأميركية رون ديسانتيس



«النقاط الواردة في برنامجنا واضحة، وما لم تُدرج في برنامج الحكومة فلن نكون قادرين على المشاركة. ومن الأفضل عندها العودة إلى صناديق الاقتراع في أقرب وقت ممكن... فإما أن نكون متفقين على تنفيذ (البرنامج) أو لن نكون قادرين على المضي قدماً». لويجي دي مايو زعيم حركة «النجم الخمس» في إيطاليا



«تطور الوضع في هونغ كونغ خلال الساعات الأخيرة (مع وقف عدد من الناشطين في الحركة المؤيدة للديمقراطية) مقلق للغاية. إننا ننتظر من سلطات هونغ كونغ أن تحترم حرية الاجتماع والتعبير والتجمع وكذلك الحق في التظاهر سلمياً...». وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني



«جنرال موتورز التي كانت في وقت من الأوقات الشركة العملاقة في ديترويت، هي الآن واحدة من أصغر شركات صناعة السيارات هناك. لقد نقلوا مصانع رئيسية إلى الصين، قبل أن أصل إلى الرئاسة، وحدث ذلك على الرغم من منحهم مساعدة إنقاذ من الولايات المتحدة. عليهم الآن البدء بالعودة إلى أميركا». الرئيس الأميركي دونالد ترمب

قالوا

1992... ولم يتراجع عن قراره إلا أواخر عام 2012.

علاقات عربية ودولية

أكثر من هذا، استبق مورور الصراعات المهمة التي شهدتها تونس تمهيداً لإخراج بورقيبة من قصر قرطاج عام 1987. فهاجر وأمضى في المنفى 3 سنوات، ومن هناك ربط علاقات متطورة بعدد من كبار الراسمين العرب والأوروبيين ومن زعماء العالم، ولم يعد إلى تونس إلا بعدما دعاه بن علي.

تفرغ عبد الفتاح مورور طوال عهد بن علي لمهنة المحاماة والنشاط الحقوقي السياسي العادي، وبقي محاضراً سياسياً وعلامياً وممنوعاً عن السفر، رغم المساعي التي بذلها لفائدته عدد من السياسيين العرب والأجانب الذين أعلنوا تقديرهم لاعتداله ولبعث موافقة الدولية، من بينها معارضته الاجتياح العراقي للكويت خلال أغسطس (آب) 1990، في حين انحازت فيه غالبية النخب التونسية والمغربية إلى الغنم العراقي. ثم بعد «انفضاض ناير» 2011 وسقوط بن علي، أحجم مورور عن العودة إلى «النهضة» وتزعم قوائم مستقلة منافسة لها في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2011، تحت شعار «طريق السلامة».

غير أن هذه القوائم لم تفرز باي مقعد لأن رفاقه السابقين حاربوها واعتبروها محاولة لتقسيم حركتهم وانصارها وناخبها. أيضاً، انتقد مورور قيادات «النهضة» بعنف، وحاول تأسيس أحزاب منافسة لها مع شخصيات ليبرالية وعلمانية وإسلامية مختلفة، لكنه عاد إلى حركته الأم بعد مؤتمرها الذي عقده عام 2012 ودخل البرلمان مرشحاً عنها في انتخابات عام 2014، وهو ما أهله، بعد فوزه، ليُنتخب في رئاسة البرلمان، ثم يغدو طوال 5 سنوات من أبرز الشخصيات السياسية الرسمية الوطنية التي تستقبل كبار المسؤولين العرب والأجانب. لقد سَهّل موقع مورور في رئاسة البرلمان زيارة عدد من دول العالم، وبعدما عُيّن عام 2016 نائباً أول لرئيس «حركة النهضة» ومسؤولاً عن العلاقات الدولية فيها، توسعت أكثر شبكة علاقاته داخل تونس، وفي العالم أجمع، بالأحزاب والحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني، فهل تسهم هذه الشبكة في أن يكون مورور أحد أبرز المرشحين للحدوث الثاني في الانتخابات الرئاسية المبكرة... أم يكون مجرد «ورق قسمة» لتحسين شروط تفاوض «النهضة» مع منافسيها حول دورها في مؤسسات الدولة بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة؟

الدولية لحقوق الإنسان. كذلك بنى مورور علاقات مع عدد من وزراء بورقيبة السابقين ورفاقهم القدامى المطرودين من الحزب الحاكم في 1974، الذين أسسوا عام 1978 أول حزب ليبرالي معارض سُموه «حزب الديمقراطيون الاشتراكيين» وأصدروا صحفاً معارضة ناطقة باسمهم، بينها «الراي» و«المستقبل».

بين خيارين

وتقلب مورور ورفاقه منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي بين خيارين متناقضين: الأول يناصر الحوار السياسي مع السلطات والمعارضة

كذلك، في هذه الأثناء انخرط شباب «الاتجاه الإسلامي في الحركة الطلابية» في الحراك الاجتماعي، وتبنى بعض شعارات اليسار الطلابي والنقابي والحركات الثورية في العالم، وأصبح الطرف الرئيسي في قيادة الحركة الطلابية والشبابية في أغلب الجامعات وجهات البلاد. ولكن رغم ذلك، حافظ مورور على دعوته للبراغماتية والخصوصية التونسية، وإلى رفض منهج العنف في التغيير واحتكار أي طرف سياسي الحديث باسم الإسلام.

التحكّم في شباب الجامعة والعهاد

أعطى تزايد شعبية الطلاب الإسلاميين في الجامعة والمعاهد الثانوية، وتحكّمهم في المظاهرات الاحتجاجية خارجها، أبعاداً وطنية جديدة لزعماء حركة «الاتجاه الإسلامي» بزعامه المحامي عبد الفتاح مورور ورفيقه استاذ الفلسفة راشد الغنوشي وأنصارهم، إلا أن هذه الشعبية كلفت مورور ورفاقه مضايقات أدت إلى إيقافهم مراراً من قبل قوات الأمن، ثم إلى محاكمتهم خلال صيف 1981.

من ناحية ثانية، كان مورور الشخصية الإسلامية البارزة الوحيدة التي وقّعت مع 100 منقّف وسياسي علماني وثيقة سياسية تاريخية عام 1977 طالبت الرئيس بورقيبة باحترام المجتمع المدني والحريات والتعددية السياسية والمنظومة

مدينة تونس القديمة، غير بعيد عن جامع الزيتونة. ولكن، سرعان ما توفي والده، فرتته والدته مع اخوته وكانت تعمل في مهنة الخطابة في بيتها، مثلما أورد في شهادته إلى «الشرق الأوسط».

هنا شاعت الأقدار أن يكون أحد جيران العائلة الزعيم الوطني والنقابي والعلامة الكبير الشيخ محمد الفاضل بن عاشور، نجل بن عاشور. ولقد أعجب بن عاشور بالطفل عبد الفتاح مورور لما لاحظ فيه من حفظ للشعر والنصوص الأدبية وللقُرآن وولع بالمطالعة، وكان يصطحبه معه أحياناً مشياً على الأقدام إلى جامع الزيتونة، وهو ما أثر في شخصية الطفل وميوله.

وبعدما حصل مورور على شهادة الثانوية من معهد الصادقية، الذي تخرّج فيه عدد من مشاهير مثقفي تونس وساستها، مثل الحبيب بورقيبة، والنجابي قائد السبسي، تابع دراساته العليا في كلية الحقوق والعلوم القانونية بتونس بالفتن العربية والفرنسية وتخرّج فيها قاضياً عام 1970.

كذلك، حصل بصفة موازية على شهادة في اللغة الألمانية من المركز الثقافي الألماني وعلى شهادة أخرى في الموسيقى. وأسندت إليه شهادة في الدراسات الإسلامية من كلية الشريعة وأصول الدين التي كان الشيخ محمد الفاضل بن عاشور عميداً لها. ولعل هذه الثقافة المخزّمة أسهمت في نحت شخصية مورور وخطاباته الداعية إلى التوفيق بين الحدائث الغربية مع التأكيد على خصوصيات التيار الوطني التونسي والمغاربي.

القضاء والإمامة والسياسة

بدأ عبد الفتاح مورور مسيرته المهنية في صيف عام 1972 قاضياً. وكانت له طوال 5 سنوات أنشطة سياسية ونقابية في الجمعية التونسية للقضاة الشباب مع نخبة من الحقوقيين الوطنيين، بينهم عميد المحامين لاحقاً البشير الصيد. بيد أن توتر المناخ السياسي العام في تونس، وتوالي انتقادات مورور للحكومة في خطبه في الجوامع دفعها السلطات إلى الضغط عليه، فاستقال من القضاء عام 1978، وانتقل إلى ممارسة المحاماة على غرار كثير من النشطاء والمعارضين السياسيين.

شهدت تونس، خلال عقد السبعينات، إضرابات وتحركات احتجاجية شبابية ونقابية في الجامعة وخارجها، تطورت إلى مواجهات بين الحكومة ومقاتلي نقابات العمال وحركات اليسار، وإلى إضراب عام ومواجهات دامية يوم 26 يناير 1978. وتسببت المحاكمات العمالية وحملات القمع لقيادات الحركة الطلابية اليسارية في مراجعة مورور ورفاقه لمنهجهم السياسي

نفسه طلاب الجامعات والثانويات وشباب من أبناء الجهات المهمشة والأحياء العمالية والشعبية. ويعتبر مورور أن تلك المحاكمات السياسية الأولى التي استهدفته وثلة من رفاقه أكدت «هيمنة جناح (الصقور) المعارضين للانفتاح السياسي في مؤسسات الدولة والحزب الحاكم على الجناح التحرري».

بين بورقيبة وأصدقائه العرب

لقد كانت أولويات الحركة ثقافية اجتماعية عام 1973. قبل أن تطغى عليها الصبغة السياسية أواخر السبعينات. ثم بعد تقدّمها في يونيو (حزيران) 1981 بمطلب رسمي للاعتراف بها في شكل حزب سياسي قانوني على غرار بقية الأحزاب اليسارية والليبرالية.

مورور يعتبر أن تلك الخطوة كانت الأولى من نوعها في تاريخ الحركات الإسلامية العربية ضمن عدة مبادرات للقطع مع منهج «العمل السري»، والاندراط في العمل السياسي والحزبي القانوني.

إلا أن الصراعات داخل مؤسسات الحكم وأواخر عهد الرئيس بورقيبة (1955 - 1987) والأعوام الأولى من عهد الرئيس بن علي (1987 - 2011) أجهضت تلك المبادرات، فاقحمت مورور ورفاقه منذ صيف 1981 في سلسلة من المحاكمات السياسية والمواجهات مع السلطات حتى اندلاع الانتفاضات الشبابية والثورات العربية مطلع 2011.

الانحياز للاحتجاجات الشبابية

كان مورور والقادة التاريخيون في حركة «الاتجاه الإسلامي» قد حوكموا لأول مرة في خريف 1981 بالسجن لمدة تراوحت بين سنتين و10 سنوات بينهم سياسية، أهمها الانتماء إلى حركة سياسية غير قانونية، وبالوقوف وراء التحركات الطلابية والاحتجاجات الشبابية في المعاهد والجامعات خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 1981.

يومذاك، تطوّرت التحركات لأول مرة إلى مظاهرات ضخمة في العاصمة تونس وغالبية مدن البلاد، وشارك فيها في الوقت

نفسه طلاب الجامعات والثانويات وشباب من أبناء الجهات المهمشة والأحياء العمالية والشعبية. ويعتبر مورور أن تلك المحاكمات السياسية الأولى التي استهدفته وثلة من رفاقه أكدت «هيمنة جناح (الصقور) المعارضين للانفتاح السياسي في مؤسسات الدولة والحزب الحاكم على الجناح التحرري».

بين بورقيبة وأصدقائه العرب

لقد كانت أولويات الحركة ثقافية اجتماعية عام 1973. قبل أن تطغى عليها الصبغة السياسية أواخر السبعينات. ثم بعد تقدّمها في يونيو (حزيران) 1981 بمطلب رسمي للاعتراف بها في شكل حزب سياسي قانوني على غرار بقية الأحزاب اليسارية والليبرالية.

إلا أن الصراعات داخل مؤسسات الحكم وأواخر عهد الرئيس بورقيبة (1955 - 1987) والأعوام الأولى من عهد الرئيس بن علي (1987 - 2011) أجهضت تلك المبادرات، فاقحمت مورور ورفاقه منذ صيف 1981 في سلسلة من المحاكمات السياسية والمواجهات مع السلطات حتى اندلاع الانتفاضات الشبابية والثورات العربية مطلع 2011.

الانحياز للاحتجاجات الشبابية

كان مورور والقادة التاريخيون في حركة «الاتجاه الإسلامي» قد حوكموا لأول مرة في خريف 1981 بالسجن لمدة تراوحت بين سنتين و10 سنوات بينهم سياسية، أهمها الانتماء إلى حركة سياسية غير قانونية، وبالوقوف وراء التحركات الطلابية والاحتجاجات الشبابية في المعاهد والجامعات خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 1981.

يومذاك، تطوّرت التحركات لأول مرة إلى مظاهرات ضخمة في العاصمة تونس وغالبية مدن البلاد، وشارك فيها في الوقت

نفسه طلاب الجامعات والثانويات وشباب من أبناء الجهات المهمشة والأحياء العمالية والشعبية. ويعتبر مورور أن تلك المحاكمات السياسية الأولى التي استهدفته وثلة من رفاقه أكدت «هيمنة جناح (الصقور) المعارضين للانفتاح السياسي في مؤسسات الدولة والحزب الحاكم على الجناح التحرري».

بين بورقيبة وأصدقائه العرب

لقد كانت أولويات الحركة ثقافية اجتماعية عام 1973. قبل أن تطغى عليها الصبغة السياسية أواخر السبعينات. ثم بعد تقدّمها في يونيو (حزيران) 1981 بمطلب رسمي للاعتراف بها في شكل حزب سياسي قانوني على غرار بقية الأحزاب اليسارية والليبرالية.

إلا أن الصراعات داخل مؤسسات الحكم وأواخر عهد الرئيس بورقيبة (1955 - 1987) والأعوام الأولى من عهد الرئيس بن علي (1987 - 2011) أجهضت تلك المبادرات، فاقحمت مورور ورفاقه منذ صيف 1981 في سلسلة من المحاكمات السياسية والمواجهات مع السلطات حتى اندلاع الانتفاضات الشبابية والثورات العربية مطلع 2011.

الانحياز للاحتجاجات الشبابية

كان مورور والقادة التاريخيون في حركة «الاتجاه الإسلامي» قد حوكموا لأول مرة في خريف 1981 بالسجن لمدة تراوحت بين سنتين و10 سنوات بينهم سياسية، أهمها الانتماء إلى حركة سياسية غير قانونية، وبالوقوف وراء التحركات الطلابية والاحتجاجات الشبابية في المعاهد والجامعات خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 1981.

يومذاك، تطوّرت التحركات لأول مرة إلى مظاهرات ضخمة في العاصمة تونس وغالبية مدن البلاد، وشارك فيها في الوقت

نفسه طلاب الجامعات والثانويات وشباب من أبناء الجهات المهمشة والأحياء العمالية والشعبية. ويعتبر مورور أن تلك المحاكمات السياسية الأولى التي استهدفته وثلة من رفاقه أكدت «هيمنة جناح (الصقور) المعارضين للانفتاح السياسي في مؤسسات الدولة والحزب الحاكم على الجناح التحرري».

بين بورقيبة وأصدقائه العرب

لقد كانت أولويات الحركة ثقافية اجتماعية عام 1973. قبل أن تطغى عليها الصبغة السياسية أواخر السبعينات. ثم بعد تقدّمها في يونيو (حزيران) 1981 بمطلب رسمي للاعتراف بها في شكل حزب سياسي قانوني على غرار بقية الأحزاب اليسارية والليبرالية.

إلا أن الصراعات داخل مؤسسات الحكم وأواخر عهد الرئيس بورقيبة (1955 - 1987) والأعوام الأولى من عهد الرئيس بن علي (1987 - 2011) أجهضت تلك المبادرات، فاقحمت مورور ورفاقه منذ صيف 1981 في سلسلة من المحاكمات السياسية والمواجهات مع السلطات حتى اندلاع الانتفاضات الشبابية والثورات العربية مطلع 2011.

الانحياز للاحتجاجات الشبابية

كان مورور والقادة التاريخيون في حركة «الاتجاه الإسلامي» قد حوكموا لأول مرة في خريف 1981 بالسجن لمدة تراوحت بين سنتين و10 سنوات بينهم سياسية، أهمها الانتماء إلى حركة سياسية غير قانونية، وبالوقوف وراء التحركات الطلابية والاحتجاجات الشبابية في المعاهد والجامعات خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) 1981.

يومذاك، تطوّرت التحركات لأول مرة إلى مظاهرات ضخمة في العاصمة تونس وغالبية مدن البلاد، وشارك فيها في الوقت



ساسة وحقوقيون يشيرون مسألة وجود «شغرات» قانونية تونس بين نارين بسبب إيقاف مرشح للرئاسة

الشاهد أن «إيقاف القروي شوش على المناخ السياسي»، إلا أنه نوه بـ«استقلالية القضاء في تونس، وبأن القضاة يعينهم المجلس الأعلى للقضاء وليس رئيس الحكومة». وفي سياق متصل، أصدرت «الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي البصري» (الهيبكا) بلاغاً رسمياً جديداً يدعو إلى وقف بث قناة «نسم»، التابعة للقروي، بسبب ما وصفته بـ«الوضعية غير القانونية للشركة التي تشرف عليها». لكن إدارة «نسم» سبق لها أن أبطلت مراراً تنفيذ قرارات إغلاق القناة الصادرة عن «الهيبكا»، وأعلنت أنها قامت بالإجراءات القانونية لتسوية وضعيتها.

سبقت ضمن قائمة المرشحين للرئاسة ما لم يسحب ترشحه، أو لم يصدر ضده حكم قضائي بدينه «لأنه لا يزال مجرد متهم». وهذا، مع أن كثيرين من السياسيين والحقوقيين انتقدوا ما وصفوه بـ«الشغرات» في القانون الانتخابي التونسي، منها السماح لمتهمين في قضايا مالية بالترشح للرئاسة ولعضوية البرلمان ما دام القضاء لم يصدر بعد أحكاماً نهائية ضدهم. وفعلاً، ترشّح سليم الرياحي، رجل الأعمال وزعيم «الحزب الوطني الحر»، المهذّب با. وما يستحق الإشارة هنا، أن الفوز بانتخابات الرئاسة يمكن أن يمنح حصانة للفائز. كما يحصل الفائز في الانتخابات البرلمانية حصانة مؤقتة، بجانب حق العفو عن المدينين من قبل القضاء.



سليم الرياحي



نبيل القروي (رويترز)

ملفات قديمة سبق أن أثارها ضده منظمة «أنا فقط» غير الحكومية. يذكر أن هذه المنظمة كان قد اتهمت القروي بـ«تبييض الأموال» والتهرب من الضرائب، ما تسبب للدولة في خسائر بالمليارات. في المقابل، اعتبر يوسف

الإعلامية ضد يوسف الشاهد، الذي طالب القضاء ومؤسسات الدولة بالتزام الحياض عشية اتهامه بـ«توليف مؤسسات الدولة» في معركته الانتخابية، ومحاولة استبعاد منافس قوي له في الانتخابات عبر «إثارة

الإفراج عن القروي تراجعاً عن المتهمين بالفساد المالي إذا كانوا ساسة كباراً أو ترشحوا للانتخابات الرئاسية. وللعلم، أن أصدر قرارات بمنع القروي من السفر إلى الخارج، وحجز أمواله، بانتظار نتائج متابعة ملف يجري التحقيق فيه منذ 3 سنوات ضمن ملف القطب القضائي الاقتصادي وملفات مكافحة الفساد.

تونس، «الشرق الأوسط»، أثار إيقاف نبيل القروي، رجل الأعمال التونسي البارز المتهم بتبويض الأموال والتهرب الضريبي، وصاحب قناة «نسم»، التلفزيونية، بعد تقديم أوراق ترشيحه للانتخابات الرئاسية، زويعا إعلامية وسياسية. بل لقد رجّح هذا الإيقاف البلاد بين خيارين أحلامهما مُرّ: الخيار الأول: الإفراج عن القروي رغم بطاقة الإيداع بالسجن التي أصدرتها ضده دائرة الاتهام في محكمة الاستئناف في العاصمة تونس، الجمعة الماضي. والدائرة المذكورة مؤسسة قضائية كبرى تمسكت به الصيغة القانونية لقرارها، رغم الحملة الإعلامية التي استهدفتها. ومن ثم، سيُفهم

حروب ودروس لا يتعلم منها أحد



إلياس حرفوش

يحلل تاريخ منطقتنا بأحداث وقعت نتيجة مغامرات فاشلة أو بسبب قصر النظر أو لجرد التعنت في اتخاذ القرار وركوب موجة الشعبوية ومسايرة «الجماهير». أحداث تدفع ثمنها أجيال خلف أجيال، ولا من يتعلم أو يتعلم من أبرز الأحداث التي تركزت أثراً بعيداً في حياة منطقتنا وشعوبها كانت حرب 1967 التي انتهت بهزيمة منكرة سميهاها تخفيفاً ليهولها «النكسة» وادت إلى الاحتلال الإسرائيلي للقدس والضفة الغربية وهضبة الجولان السورية وحصراء سيناء المصرية. تلك الحرب لا يزال العرب منذ أكثر من نصف قرن يحاولون محو آثارها عبر المطالبة باستعادة السيادة على تلك الأراضي، في مسعى لقيام دولة فلسطينية ولعودة الجولان إلى السيادة السورية، بعدما تمكن المصريون من استعادة سيناء بعد معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية.

كُتبت كثير عن حرب 1967 والأخطاء التي ارتكبت، وادت إلى القرار المتهور بالاندفاع إلى مغامرة غير محسوبة العواقب. غير أن التفاصيل التي وردت في مذكرات الشريف زيد بن شامر، كما روتها زوجته السيدة نوزاد الساطي في الكتاب الوثائقي المهم الذي نشرت «الشرق الأوسط» فصولاً منه هذا الأسبوع، هي تفاصيل غير مسبوقة، حسب علمي، واهميتها أنها ترد نقلاً عن الرجل الذي كان أحد أكثر الغربيين من العاهل الأردني الراحل الملك حسين، ورافق المحاولات التي بذلها الملك مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر لإقناعه بمخاطر الانجراف إلى تلك الحرب، وما سبترت عليها.

لا يمكن إلا التوصل إلى استنتاج وحيد من تلك المراجعة، كم كان ممكناً تجنب تلك الحرب ونتائجها المدمرة؟ وكيف كان يمكن أن يكون عليه حال المنطقة العربية اليوم لو لم تنغمس في ذلك الصراع الذي انتهى بخسارة قسم كبير من أراضيها؟ لا يمكن طبعاً انكار النوايا الإسرائيلية واضماعها، لكن القيادات العربية في ذلك الوقت قدّمت فرصة لتلك الأخطاء على طبق من ذهب. تتنقل مذكرات زيد بن شامر أن عبد الناصر نفسه لم يكن متحمساً للحرب، لكن الحماس الشعبي كان يهيمن على قراراته السياسية. في أكثر من مناسبة نبّه الملك حسين إلى ما تحضّره إسرائيل لمصر وللمنطقة من خلال جزّها إلى «فخ» عبر التصعيد على الجبهة السورية. من أكثر المواقف التي تعبر عن المبالغة والانفصال عن الواقع، والتي كانت تميز قرارات عبد الناصر، ما قاله للملك حسين عندما أبدى العاهل الأردني أمامه خشية على مصير القدس. ينقل عامر خمّاش رئيس هيئة الأركان الأردني الذي كان برفقة الملك حسين ردّ عبد الناصر أنه سيدمر القدس إذا حاول الإسرائيليون احتلالها: «لماذا لك»، قال عبد الناصر للملك حسين. ابن القدس اليوم من ذلك التهديد الفارغ؟

لكن السؤال الذي يبقى مطروحاً هو: ما الذي دفع الملك حسين إلى دخول الحرب طالما أنه كان يعرف ما ينتظر الأردن والمنطقة من عواقب؟ كان العاهل الأردني يتخوف من نتائج الحرب على الأردن إذا لم يشارك فيها. أصراً أدنياً إلى قراره بالمشاركة؛ رغبته في إزالة الصورة التي كان الإعلام المصري والسوري آنذاك يحاول إلصاقها بالأردن وملكه، من خلال اتهامه بمسايرة المصالح الغربية في المنطقة، الأمر الثاني كان إخفاء القيادة المصرية حقيقة الضربات الكبرى التي تعرض لها سلاح الطيران المصري والسوري

في الساعات الأولى من الحرب، المعلومات التي وصلت إلى ملك الأردن آنذاك كانت أن 75 في المائة من الطائرات الإسرائيلية تم تدميرها؛ بناء على ذلك طلب عبد الحكيم عامر قائد القوات المصرية من عبد المنعم رياض الذي كان يتولى قيادة العمليات في الأردن (نتيجة اتفاق بين الملك حسين وعبد الناصر) أن تشارك القوات الأردنية في الحرب. كل قادة العرب الذين شاركوا في حرب 1967 كانوا يعرفون المصير الذي ينتظرهم، ومدى تفوق القوة الإسرائيلية على قواتهم، وحلم قادة إسرائيل باستمثار نتائج الحرب، كما كان يحذر وصفي التل رئيس الحكومة الأردنية، الذي اغتاله الفلسطينيون بعد أحداث أيلول 1970. كما قال عبد الناصر لم يكن متحمساً للحرب، كما قلنا سابقاً، بل اتخذ خطوات التصعيد، مثل الطلب من القوات الدولية في سيناء والمغادرة وإغلاق قناة السويس، تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية لا في ظل رغبته في مسابرة عواطف المصريين والعرب وتبرير الصورة التي حاولوا إلصاقها به باعتباره «البعطل القومي» المنتظر الذي لا يُهْزَم.

أما الملك حسين، فإن أكثر ما يعبر عن شكوكه حيال نتائج الحرب ما قاله مخاطباً جنوده اجتماعياً من اندلاعها: «إذا وقعت الحرب، الله لا يمتحننا، لأننا غير قادرين وغير مستعدين لمواجهة إسرائيل في الظرف الذي نحن فيه الآن، ليس الأردن فقط، إنما الدول العربية كلها. والنتائج ستكون عكس ما نأمل وما يتطلع إليه المواطن العربي في كل مكان». لم تتوقف المغامرات ولم يتعلم

العرب. في حرب الخليج الثانية، بعد الغزو العراقي للكويت، كان للملك حسين دور مجدداً في محاولة إقناع صدام حسين بالمخاطر التي ستترتب على مصر العراق وشعبه إذا لم يوافق على الانسحاب من الكويت. ومثل تهديد عبد الناصر بـ«الدكس» كان تهديد صدام؛ «بوش يتحدانا، ونحن عازمون على تكسير أسنان قواته». وفي خطاب آخر: «إذا وقعت الحرب فسفسير على جثثهم ونُدوس على رؤوسهم». مرة أخرى انفصال كامل عن الواقع ومستشارون من حول الرئيس، لا وظيفة لهم سوى التصفيق. لا من ينصح ولا من يشير. والنتيجة، كما حصل سنة 1967، هزيمة تاريخية للعراق وغزو أميركي، أدى مجدداً إلى تغيير وضع المنطقة، وجغرافيا سياسية مختلفة بعد 1990 عما كانت عليه قبلها، وضربة كبيرة للجيش العراقي بعد كل ما أنفق عليه من أموال. صارت إيران قادرة بعدما على المفاجأة بأن بغداد أصبحت واحدة من العواصم العربية التي وقعت في قبضتها.

هذا في الماضي القريب. ولكن ماذا عن الحاضر؟ صواريخ «حزب الله» القادرة على تدمير إسرائيل، حسب مزاعم أمينه العام حسن نصر الله، و«الجماهير» المصطفة أمام الشاشة الكبيرة تهتف وتصفق وتلوح بالرايات، قبل ذلك، في عام 2006 فعل نصر الله الشيء نفسه. انتهى الأمر بدمار كبير في الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي البنية التحتية للبنان، من طرقات وجسور ومنشآت أساسية. خرج الأمين العام بعد ذلك ليعزل، لو كنت أعرف هذه النتيجة لما أقدمت على الحرب.

اعتراف كان يقتضي المحاسبة، كي لا يتكرر الوعد والتهديد، ولا تتكرر الكارثة. ولكن من يجرؤ على المحاسبة، وأين نجد بين العرب من يتعلم من دروس الحروب والهزائم؟

نظام ماكرون العالي الجديد



إميل أمين

وجاهتها في الوقت الحاضر: «هل حان أوان ولادة أوراسيا، كحاجة جوهريّة إلى مواجهة التغيرات المثيرة والمخيفة التي باتت صحوة التنين الصيني تتلمظها بالنسبة للأوروبيين وربما للروس أيضاً؟».

إنه حلم شارل ديغول يكاد يغازل فؤاد ماكرون وعقله من جديد، وحدة جغرافية وديموغرافية من الأطلسي إلى جبال الأورال، وحدة يمكن بدرجة ما أن تكون بداية للنفوذ الأميركي وهيمنة العم بسام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الساعة.

جزء من التفكير الأوروبي الأرسطي في قاعدته الفكرية ينطلق من براغماتية أتية، إن جاز التعبير، تأخذ في حساباتها المخاوف من التعاطم الصيني، القريب من أوروبا، بل الهدد لروسيا دون موارد أو مداراة.

رؤيا ماكرون وتصريحاته الأخيرة زلزالت بضرب أوروبا، ويطلق تاريخياً جديداً لما بعد سقوط حائط برلين والرجل يقر ويعترف بأن الجانب الأوروبي ومنذ توحيد أوروبا أسس لعلاقة مع روسيا قائمة على عدم الثقة، في حين أن روسيا في أوروبا.

من الواضح أننا سنشهد طرماً أوروبياً جديداً الأيام القادمة، طرحاً أوراسياً يرى أنه لا يمكن التأسيس للمشروع الأوروبي، ابن الحضارة الغربية التي يؤمن بها الأوروبيون، من دون أن يعيدوا التفكير بعلاقتهم مع روسيا، بل إن التفكير الجديد يدرك أن لروسيا دورها صلحة في علاقة جذرية ما مع الأوروبيين، فروسيا ضعيفة في مواجهة الصين أمر ليس محبواً أو مرغوباً.

على الأوباب، يمكننا أن ننظر استطلاعاً استراتيجياً لأوراسيا الجديدة وإن لم تأخذ الاسم، بل الأهم هو المضمون، ضمن رؤية وشروط معينة، ولا ينبغي أوروبا مسرماً لمعركة استراتيجيّة بين الولايات المتحدة وروسيا، بحسب ماكرون.

هل ننسحق أوروبا بدلاً عن الناتو في نظام ماكرون العالمي الجديد، وكيف سيكون الرد الأميركي والصيني؟ إلى قراءة قادمة.

الأنوار، واستمرت السيادة والريادة إلى أن وصلت إلى بريطانيا من جراء ثورتها الصناعية الكبرى، إلى أن وصلت إلى الولايات المتحدة التي عرفت بقوتها الاقتصادية وثروتها العلمية والتكنولوجية من الأرض إلى الفضاء.

ما الذي تغير وبذل الأوضاع وغير الطبع؟ غالباً أنها الأفكار، محركات التاريخ، ومشاعل دروب الإنسانية، حين تشتعل نيران لحاملها، وحين تنطفئ تخبو حظوظ تابعيها، هذا ما يمكن للمرء استنتاجه من حديث ماكرون، الذي أشار إلى أن أخطاء الغربيين هي التي فتحت الباب واسعاً للروس والصينيين للدخول إلى عالم الاقتصاد والنجاحات الكبيرة؛ ما مكن لهم من عودة جديدة إلى العالم القديم، فروسيا تجد مرة أخرى لها موطناً قدم في أفريقيا، والصين تنافسها بقوة الردع التقني وليس النووي، بينما حصص الأوروبيين والأميركيين في القارة

تصريحات ماكرون الأخيرة ضرب من ضرب الكاشفة والمصارحة غير المسبوقة، ولا سيما أنه بلغت إلى حقيقة الصراعات الخفية والظاهرة على الصعيد الدولي: «الصين وروسيا اكتسبتا قدرة في العالم لأن فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة كانت ضعيفة... علناً خطوط حمراء، لكنها تجاوزتها ولم نرد، وعلماً ذلك».

حديث ماكرون الذي يجيء بعد أسابيع قليلة على زيارة الرئيس بوتين إلى فرنسا يطرح علامة استفهام لها

حين تسيدت الولايات المتحدة العالم عقب انتهاء الحرب الباردة في أوائل تسعينات القرن الماضي، أعلن الرئيس بوش الأب أن نظاماً عالمياً جديداً أحادي القطبية قد استعلن، وعلى الرغم من أن التجربة الإمبراطورية الأميركية فاقت منعة وقوة نظيرتها الرومانية، فإنه من الغريب والمثير وما يستدعي علماء الاجتماع والعلوم السياسية تدارسه، أنها لم يطل بها المقام منفردة بمقدرات الكون لعقدين، في حين دانت البشرية للرومان قرونًا عدة وليس عقوداً.

طوال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تساعل الكثيرون «هل انتهى عصر الهيمنة الأميركية المنفردة، وحن الوقت لظهور أقطاب دولية أخرى تعادل وتبذل من الخريطة الجيوستراتيجية التقليدية؟».

كثرت الاجتهادات في واقع الحال، وتباينت الردود، ولا سيما في الداخل الأميركي، وحدثت قمامات مثل ريتشارد هاس، أحد أهم المنظرين للسياسة الأميركية الخارجية، عام 2008 وعبر مجلة «الفورين بوليسي» ذاتها الصيت بالقول إننا مقبلون على عالم متعدد الأقطاب، وليس أحادي القطبية.

كان من الواضح أن العالم تغير بالفعل، لكن لم يكن أحد من الدائرة الحضارية الغربية قد تحدث بصراحة عن نهاية الهيمنة الغربية على العالم وبداية مرحلة مغايرة من التوازنات الدولية.

قبل بضعة أيام وخلال لقائه السنوي مع سفراء بلاده العائدين إلى مهامهم عقب انتهاء إجازة الصيف، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يصارح أميركا وأوروبا بحقيقة جلية عن قلب العالم الذي تحرك، وعن زمن الحصاد الذي حان، وعن عالم جديد يولد من الرحم القديم، حتى وإن لم يكن على هوى أصحاب الدوائر الإنسانية والعلمية السائقة.

يقرّ الرئيس الفرنسي بأن الغرب يعيش بلا شك نهاية زمن الهيمنة على البسيطة برمتها، بعد أن اعتادوا على الإمساك بزمام الأمور منذ القرن الثامن عشر، وذلك حين كانت الهيمنة فرنسية في أول الأمر بفضل عصر

إلى عقد اجتماع بين ترمب وروحاني بحضوره، يقول إن روحاني كان قد أبلغه هاتفيًا أنه منفتح على عقد اجتماع مع ترمب، لكنه تعذر الإعراب عن التحفظ عندما قال إنه «لا يتم شيء والأمور في غاية الهشاشة... وإن هناك أمرين مهمين للغاية بالنسبة إلينا: يجب ألا تحصل إيران على أسلحة نووية، وينبغي ألا تهدد الوضع الإقليمي».

يوم الثلاثاء بدأت الأمور تتغير عندما أعلن روحاني في خطاب موجه إلى الرأي العام الإيراني هدفه الظهور في مظهر من يخرج من الأزمة منتصراً، أنه مستعد دائماً للحوار ولكن على الولايات المتحدة أولاً أن ترفع العقوبات

غير القانونية وغير العادلة المفروضة على إيران، وأنه إن لم ترفع العقوبات وتترفض المسار الخاطئ الذي اختارته فلن نرى أي تطورات، إذ إن التطورات الإيجابية تبقى في يد واشنطن؛ كان واضحاً تماماً أن هذا الكلام يستهدف حفظ ماء الوجه، لأن النظام لا يريد بالتالي ألا يبدو في موقع

مفاوضة السم الزعاف؟



راجح الغوري

الإميركي إنه مستعد للقاء روحاني، وإذا كانت الظروف مناسبة فسيفوق على ذلك، والمطلوب من إيران هو امتناعها عن امتلاك أسلحة نووية أو صواريخ باليستية، وأن يكون الاتفاق النووي الجديد أطول من سابقه، بما يعني صراحةً أن على إيران أن توافق على اتفاق جديد خلافاً لكل إعلاناتها على التمسك بالاتفاق المعقود عام 2015 والذي وصفه ترمب بأنه كارثي وسخيف.

بدأ ترمب مستعجلاً في إعطاء طهران شهادة حسن سلوك بالقول إنها لم تعد تلك الدولة التي كانت في بداية عهده راعية للإرهاب في العالم ومنخرطة في 18 موقفاً للنزاعات

في العالم، وكانت وسيلتها فيها الميليشيات الطائفية، موضحاً أنه لا يريد تغيير النظام ولكن تغيير سلوك النظام:

في المقابل كان روحاني يستيق هذه «التحية»، عندما لُوح باستعداده للقاء ترمب، بعدما كان المرشد علي خامنئي يقول: «لا تفاوض ولا حرب وإن

مساء السبت الماضي جرت مناقشات حامية بين الرئيس دونالد ترمب وزعماء الدول الكبرى السبع (G7) في بياريتز عندما حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إقناع الرئيس الأميركي بإعطاء فترة سماح جديدة للدول الثماني لكي تستورد كميات قليلة من النفط الإيراني، بما يساعد على دفع الوساطة الفرنسية إلى الأمام، لكن ترمب كان متصلياً فوافق على فترة سماح ترفع نسبة مبيعات إيران إلى 700 ألف برميل فقط.

بعد أقل من أربع وعشرين ساعة، أي يوم الأحد الماضي، قال ماكرون إن محادثات مجموعة الدول السبع هيأت ظروفها لعودة اجتماع بين الرئيسين الأميركي ترمب والإيراني حسن روحاني، وتوالت التصريحات التي توحى بأنه تم التوافق على عقد هذا اللقاء الذي يمكن أن يحصل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

قبل الحديث عن هذا التبدل، والتطرق إلى تصريحات ترمب وروحاني، يتعين السؤال: ماذا جرى وبذل المواقف؟ هنا نقودنا التقارير إلى ذلك الاجتماع الذي حصل بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي دعاه ماكرون إلى بياريتز، بعد

لكي لا يظهر في مظهر من قِبَل أخيراً مفاوضة «السيطان الأكبر» وشرب كأس السم الزعاف، لهذا أعلن في إيران، ليعبر رغبته في لقاء ترمب لولا مباركة المرشد خامنئي. ولكن كلام روحاني واشترطه رفع العقوبات أولاً سيضع الرئيس ترمب في موقع المنهزم، الذي أذعن أخيراً ورضخ لشروط طهران برفع العقوبات، فهل يقبل ترمب عشية الدخول في معركة تجديد ولايته الرئاسية أن يظهر في مظهر المنهزم، خصوصاً بعدما دأب في الأشهر الأخيرة على الإعلان أن الإيرانيين يرغبون في الجلوس والتحدث؟

الجواب جاء سريعاً ومدججاً، وأولاً عندما أعلن مستشار الأمن القومي جون بولتون مباشرةً بعد كلام روحاني، أن إعلان ترمب عن استعداده للتفاوض مع إيران لا يعني تغيير الموقف الأميركي تجاه طهران، ولا يعني أن إيران ستحصل على فوائد اقتصادية فقط مقابل قفها عن أعمال لم يكن عليها أن تقوم بها أصلاً.

إذا كان هناك صفقة شاملة يتم رفع العقوبات، وعندما يكون النظام في طهران مستعداً للتفاوض حول ذلك سيكون هناك اجتماع. أما الجواب الثاني العلمي فكان إعلان واشنطن عن اتخاذ عقوبات جديدة ضد شركتين قالت إنهما على صلة بالحكومة والمؤسسات العسكرية الإيرانية. لكن النظام الإيراني يسعى عملياً

إلى عقد اجتماع بين ترمب وروحاني بحضوره، يقول إن روحاني كان قد أبلغه هاتفيًا أنه منفتح على عقد اجتماع مع ترمب، لكنه تعذر الإعراب عن التحفظ عندما قال إنه «لا يتم شيء والأمور في غاية الهشاشة... وإن هناك أمرين مهمين للغاية بالنسبة إلينا: يجب ألا تحصل إيران على أسلحة نووية، وينبغي ألا تهدد الوضع الإقليمي».

يوم الثلاثاء بدأت الأمور تتغير عندما أعلن روحاني في خطاب موجه إلى الرأي العام الإيراني هدفه الظهور في مظهر من يخرج من الأزمة منتصراً، أنه مستعد دائماً للحوار ولكن على الولايات المتحدة أولاً أن ترفع العقوبات

غير القانونية وغير العادلة المفروضة على إيران، وأنه إن لم ترفع العقوبات وتترفض المسار الخاطئ الذي اختارته فلن نرى أي تطورات، إذ إن التطورات الإيجابية تبقى في يد واشنطن؛ كان واضحاً تماماً أن هذا الكلام يستهدف حفظ ماء الوجه، لأن النظام لا يريد بالتالي ألا يبدو في موقع

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض 212 3726216 212 37260300	الكويت 965 2997799 965 2997800	الدمشق 961 519002 961 549001	دمشق 961 519002 961 549001
العمان 962 5539409 962 5537103	العمان 962 5539409 962 5537103	العمان 962 5539409 962 5537103	العمان 962 5539409 962 5537103	العمان 962 5539409 962 5537103



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غياب في الخطوات

عبد الرحمن شقم

للحرب خرائط تهدبنا إلى الوصول إليه؟ السؤال نفسه نلقه على الكراهية. تلك هي قوى الأسرار التي تثبت «الصبورية»، صبورة الحياة. كلما غبتا في الخطوات نحو الأشياء والأفعال، تجلت فينا، تجلت مشاعر وانفعالات، وأفعالاً، في الإدراك يكون الحضور، تنقش أذنة الغياب وتستعيد النفس بوصلة الوعي، الإدراك هو التناهي بين مكونات الحركة والإرادة، تنزل المشاعر إلى واقع الحركة، الخطو وتدفع الحياة.

كيف يتكدس حطب الطموح ليذكي ناز الجهد والكذب وكيف تغاوت من فرد إلى آخر؟ الطموحات شتى في المال وفي السلطة، في الإبداع في المجال الرياضي في القوس الدينية، حيث يتحول الزهد أحياناً إلى لذة تجعل الاستغناء عن اللذائذ متعة المتع. كيف يكون الموت اختياراً مقدساً يرحل له الفرد؟ لم يفجر نفسه ليقتل آخرين ولا يعرفهم حساب من أي نوع؟ هل هناك خلل في المنطق أم في المصداق؟ هل يمكن أن نضع ذلك في خلايا الطموح أم في خلايا الخلل والمرضى؟ وبأي حطب أوقد هذا القاتل المقتول طموحه؟



ولوعتي في هواك. كيف تثبت للضوء شفاه؟ كيف تتدفق الأنغام لمعات قيس تصدح؟! والخطوات رنين حديث حميم، غبت في رعشات الخطوات، صارت الخطوات نديماً تشرب - وأنيام - كاس الهوى، والمسافة نغماً يتهدى بلامس الخطوات، لا شيء يريد أن يفارق شيئاً. الخطوات، والمسافة والنغم وأنفاس الغرام، غلالة هوى تمذ همسها على حنين حي، الغياب هو الحضور الذي يصدح في اهتزاز الوجود اللذيذ.

لم نيك؟ البكاء لعمة تغيب عينية، نسكب فيها حنيناً شتية في المال وفي السلطة، في الإبداع في المجال الرياضي في القوس الدينية، حيث يتحول الزهد أحياناً إلى لذة تجعل الاستغناء عن اللذائذ متعة المتع.

تسبح الخطوات فوق الخفق التائه، تملأ وجوداً متحركاً، للوجود. أناه. أناة. لها أفعالها، وكل ما هو ثابت أو متحرك وجود. لكن المشاعر هي أكثر أنواع الوجود تعقيداً وتركيباً. لا تعرف أبوابها، ولا نمتلك مفاتيحها، لا نستطيع أن نخلقها، بالكاد نستطيع اكتشافها، وقد نكتشفها من خلال آثارها فينا. هل

النور بكابة الأتقال. لنمض، ولكن الزمان رقيقاً صامتاً، لم نوظفه؟! نحن في مملكته، وهو الملك الأبدى، يكفينا أنه قد تفضل علينا بالركوب في سفينة أيامه. من لوناك رأيتك، من روجك عرفت أن المسار قصيدة، وأن الخطو همسات وحى. كانت الخطوات تقاسم معزوفة الحنان، والأنفاس ترافقتنا نحو حديقة الشجن الباردة. كم جمعنا خيوط الألحان، ووضعنا فوق نهدك فغنت. لامست قطرات ضوء الفجر تالتت تهديدها، غنى

في أراضي البلدان المستعمرة، وفي تلك الأظاور كان هناك من يغني لذلك الأفعال.

ونحن نقرأ الواح نفوسنا، فكل نفس لوح، وكل يوم له أقالمه، الزمن يقارع الأزمان الصغيرة التي تنضب فينا أشياءها، من الذي يحمل الآخر فوق كامله، نحن أم الزمن؟ هذا السؤال إذا عباينا غولنا للإجابة عنه سنتنقض الخطوات وستترش زعازع الأيام غبارها الأصفر فوق خطواتنا، سيصاب

المجد عند الغائبين رغبة يُبغى كما يُبغى الجمال ويعشق زُفَّت إلى ملك الملوك يحثها دينٌ ويدفها هوى وتشوق هكذا صور الشاعر أحمد شوقي ابتهاج عروس النيل التي يُلقى بها في اليم وهي تغرق في قاع المجد والموت الفريد. وقف الشاعر أحمد شوقي في قصيدته الطويلة عند تلك الحالة الإنسانية الفرعونية القديمة التي تحول المأساة إلى قمة الاحتفال، وكان يستعرض صفحات الحضارة المصرية، أجاب عن سر عظمة الإغراق العمدي الذي تتسابق عليه الغائبات الحسنات بالقول:

وإذا تناهى الحُبْ واتفق الفدا فالروح في باب الضحية اليق كثيراً ما تكون المسافة بين الشهادة والانتحار معدومة. ما يبدو غريباً عند فرد ما يكون رائعاً، وما يكون شنيعاً عند هذا يكون روعة الروعة عند آخر. تلك هي قوانين الصبر في الوجود. الخبز والشرب، لا يمثلان التناقض دائماً، وكذلك الشجاعة والجبن، قل الشيء نفسه عن الكرم والبخل والفضيلة والريذيلة، فالتعري عند بعض الأقوام سلوك اجتماعي وأخلاقي معتاد محبب ولا يستدعي أي نفور.

سيد قطب الذي تم تنفيذ حكم الإعدام فيه فجر الإثنين 29 أغسطس (آب) عام 1966، بسبب محاولة القيام بأعمال تخريبية منها تدمير القطارات ومحطات الكهرباء والمياه، بعد أن شكّل وأخرون تجمعا حركياً وتنظيماً سرياً مسلحاً لحزب الإخوان في محاولة لتغيير نظام الحكم في مصر.



نشر الفكر التنويري للإسلام

مُر أكثر من خمسين عاماً على تنفيذ حكم القضاء في صاحب الظلال سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي، الشاعر والأديب والمنظر، الذي يعد من أكثر الشخصيات تأثيراً في الجماعات الإسلامية، ومؤسس تنظيم الخاص للجماعة، وصاحب مقولة: «لا بد أن توجد طليعة إسلامية تقود البشرية إلى الخلاص... ليبقى السؤال: ما نوع «الخاص» الذي تصوره وينشده سيد قطب، وكيف سيحققه؟ تساؤلات سرعان ما انكشفت عن منهج تفكيري خطير.

سيد قطب الذي تم تنفيذ حكم الإعدام فيه فجر الإثنين 29 أغسطس (آب) عام 1966، بسبب محاولة القيام بأعمال تخريبية منها تدمير القطارات ومحطات الكهرباء والمياه، بعد أن شكّل وأخرون تجمعا حركياً وتنظيماً سرياً مسلحاً لحزب الإخوان في محاولة لتغيير نظام الحكم في مصر.

سيد قطب حاول تقليد عميد الأدب العربي طه حسين ومجارته نارة، ونارة أخرى حاول تقليد عباس محمود العقاد في أفكاره، وجميعها كانت محاولات بائسة لأديب محدود الإنتاج الأدبي المميز، بسبب غياب الموهبة والإبداع فيما كتب وبيعت محاولاته مجرد تقليد واستنساخ؛ فقطب كان مجرد باحث عن الشهرة والأناظر، كما وصفه بذلك حسن البنا نفسه.

سيد قطب تلقبه جماعته بالآديب «الشهيد» رغم أنه خالف أصول الإسلام في أغلب ما كتب خصوصاً كتابه «في ظلال القرآن» الذي حاول فيه تفسير القرآن دون أدنى إلمام بأصول الفقه لتمكّنه من استنباط التفسير على الأوجه الصحيحة، مما جعله مجرد أديب يكتب ما فهم من النص.

محاولات سيد قطب إنشاء دولة دينية بمفهوم ثيوقراطي هو ما جعله في علاقة تبعية لما كان يبرده وينشره من أفكار الصحافي السابق أبو الأعلى المودودي الذي تحول إلى منظر للجماعات المتطرفة في باكستان بعد أن أسس الجماعة الإسلامية في لاهور، والتي أصبحت منبثاً للتكفيريين.

الفهم الفاسد عند سيد قطب هو ما جعله ينحرف في أفكاره، ويشطع بها ضمن خياله الأدبي الواسع، والتي ليست جميعها من بنات أفكاره، ومنها موضوع الحاكمية التي أخذها واستنسجها من المودودي الشيخ الباكستاني مبتدع مصطلح الحاكمية، والذي استخدم مفهوم الجاهلية حكم لتكفير المجتمعات، الأمر الذي نسخته وتبعه فيه سيد قطب، ليبقى السؤال: ما الفرق بين عقيدة سيد قطب وعقيدة أبي الأعلى المودودي؟ الإجابة بالتأكيد أن كلا منهما نسخة من الآخر، وجه أمام مرآة، أو جسد وظله.

سيد قطب حرّض أتباعه على مساجد المسلمين عامة فقلل محرماً: «اعتزلوا معابد الجاهلية واتخذوا بيوت العصابة المسلمة مساجد، تحس فيها بالانزعاج عن المجتمع الجاهلي»، كما جاء في كتابه «في ظلال القرآن» صفحة (1816) فاتخذت منها الجماعات التكفيرية فتوى لتهجير المساجد والانزعاج في البيوت، بل وأصبحت بذلك المساجد هدفاً مباحاً للتكفيريين القبطيين.

لقد انتهج سيد قطب، الشطط والجموح في كتابه «في ظلال القرآن» صفحة (1057) حيث يُنكر وجود مجتمع مسلم، إذ يقول: «لقد استدار الزمان كهيفته يوم جاء هذا الدين إلى البشرية بلا إله إلا الله، فقد ارتدت البشرية إلى عبادة العباد»، الأمر الذي لا يمكن تفسيره خارج إطار مشروع قطب التكفيري العام وليس مجرد حالة توصيف للمجتمعات أخرجت عن سياقها، كما يزعم المدافعون عن سطحات وجموح سيد قطب.

هذه الأفكار الجاحمة والخطيرة لا يكفي محاربتها أمنياً فقط، بل هناك حاجة ماسة وملحة لتنقيح المناهج وغربلتها، ونشر الفكر التنويري للإسلام ووجه الحقيقي وليس التكفيري الذي حاول قطب وأتباعه صبغ الإسلام به، والإسلام منه نراء.

الأشياء الصغيرة التي تصنع الرئيس

قبل الانتخابات العامة.

حكم فرانكلين روزفلت مدة اثني عشر عاماً طويلة (33 - 1945) حتى وفاته في 12 أبريل (نيسان) 1945 إلى درجة أن السياسيين الأميركيين تخوفوا من أن يبقى الرئيس في المستقبل طوال حياته رئيساً، وكأنها انقلبت إلى ملكية، فتقرر التعديل في عهد خليفته هاري ترومان. كان ترومان غير شعبي، وأيضاً لم يكن يجيد في الخطابة أو الاختلاط بالجمهور، نافسه توماس إدموند ديوي من الجمهوريين، وكان مفوهاً، وقد نافس فرانكلين روزفلت في السابق، في منافسته الأخيرة تفوق على نائب الرئيس المرشح، إلى درجة أن بعض الصحف الأميركية التي طبعت مبكراً في مساء يوم الاقتراع أعلنت إدموند ديوي الرئيس، ولما انقضى صباح المعركة الانتخابية أعلن فوز ترومان. كان الفارق أن الأخير أيد فكرة حقوق أكثر للمواطنين السود الذين حاربوا مع وطنهم، وعارضها ديوي.

في انتخابات عام 1961 كانت المنافسة بين شخص ذي خبرة في العمل السياسي طويلة هو ريتشارد نيكسون، ومنافس كل الحقائق تقول إنه غير قادر على الفوز هو جون كينيدي؛ نيكسون كان نائباً لرئيس جمهورية ذي شعبية طاغية هو دوايت أيزنهاور بطل الحرب العالمية الثانية، و متمرس في العمل السياسي، كينيدي بجانب قلة خبرته فهو كاثوليكي لم تشهد الولايات المتحدة

رئيساً كاثوليكياً حتى وقته، وتحول الصراع الانتخابي إلى صراع مذهبي، نيكسون كان يقود استطلاعات الرأي بتفوق. قبل موعد الانتخابات بأسابيع تم القبض على داعية المساواة مارتن لوتر كينغ مع عدد من رفاقه في محاولة لهم لإقتحام مطعم مخصص للبيض، وأودع السجن، لم يستطع نيكسون أن يتصرف، وقام كينيدي، على عكس نصيحة فريقه، بالاتصال بزوجة مارتن لوتر لمواساتها، كانت تلك المكالمة هي التي صنعت الفارق، حتى قيل إن الموتى السود قد صوتوا لكينيدي، فقد

تبين أن هناك عدداً من المتوفين من السود قد تم تسجيلهم للتصويت، الفارق لم يكن كبيراً، إلا أن نيكسون لم يرغب أن يحتج، وترك الأمر يسير بالنتيجة المعلنه: جورج بوش الأب أيضاً كان قد ارتقى في استطلاعات الرأي في فترة ترشيحه الثانية 1992 حتى وصل إلى تسعين في المائة من التأييد الشعبي؛ رجل له تاريخ وطني مُشرف، عمل نائب رئيس في فترة رونالد ريغان لثمانى سنوات، انهار المعسكر الشرفي في وقته، وكسب حرب تحرير الكويت، لم يكن أحد من كبار الحزب الديمقراطي يجرؤ على منافسته، واحد مغفور على المستوى العام اسمه وليام جيفرسون كينغتون قرر خوض المغامرة، وسرعان ما

هناك قضايا لها أهميتها في المجتمع الأميركي ذي الصالح المتناقضة والعاطفي أيضاً منها شخصية الرئيس وطريقة تفاعله وتوقع نجاحه من فشله

انفجرت فضيحة ضده بخروج إحداهن للقول إنها خلية الرجل المرشح. ضجت الصحافة، فقرر أن تُجرى مقابلة تلفزيونية مع كينغتون وزوجته الشابة لتوضيح الأمر، أثناء المقابلة انفجر أحد مصابيح الإضاءة في الاستوديو فإذا بهيلاري تقفز في حضن زوجها، ويتلقاها بذراعيه، الصورة اكتسبت كليتون ليس فقط إغلاق ملف عدم الوفاء الزوجي، بل وتابيداً كبيراً أوصله للرئاسة. أخطاء بوش الصغيرة كانت اثنين؛ الأول قوله في السابق (أقراوا شفتي، لن تكون هناك ضرائب جديدة) وقد رفع الضرائب، والثاني هو النظر إلى ساعتها أثناء اللقاء التلفزيوني بين المرشحين وقتها بيل كينغتون وبيرو (المرشح الثالث).

ماذا تقول لنا تلك الأحداث في تاريخ الانتخابات، تقول إنه حتى لو كان الرئيس شعبياً ومقبولاً، إلا أن هناك أحداثاً صغيرة قد تطيح به في الأسابيع الأخيرة من الانتخابات، هل يحدث ذلك للرئيس الخامس والأربعين دونالد ترمب؟ قد يحدث ذلك وقد يحدث العكس أيضاً. القضايا التي يواجهها العمل السياسي الأميركي اليوم هي العلاقات مع الصين والحرب التجارية مع الحلفاء، قضايا الهجرة، ملف إيران وكوريا الشمالية، ثم تناطؤ الاقتصاد الأميركي الذي يهدد بركود محتمل؛ تلك هي القضايا الفأخرة، لكن هناك قضايا أخرى لها أهميتها في المجتمع الأميركي المتعدّد ذي الصالح المتناقضة، والعاطفي أيضاً، منها



محمد الرميحي

توصية الرئيس، وطريقة تفاعله، وشخصية نجاحه من فشله؛ شخصية دونالد ترمب شخصية خلافية فيها الكثير من المخالب الظاهرة، وأيضاً بعض سياساته الصغرى، إن صح التعبير، مثل تعميم منع السفر من بلدان معينة، أو فصل أطفال طالب الهجرة عن أسرهم، وحتى موقفه مع غير البيض في المجتمع الأميركي، إلا أن المعركة الانتخابية سوف ترسم معالمها على إجابة الديمقراطيين من سؤال من يستطيع أن يهزم ترمب؟ مواصفات ذلك الشخص أن يكون نخبليفاً من السوابق المحللة الشخصية والأسرية، ختيط متميز وسياسي قادر على لم شمل الديمقراطيين المختار اليوم، هل يوجد ذلك الشخص رجلاً أو امرأة؟ ثم ما هي القضايا الصغيرة التي يمكن أن تعوق الرئيس الحالي؟ وأضح أن الفضاء الشخصية والأسرية لم تعد ذات وزن كبير لدى الناخب الأميركي، كما أن استثمار الخوف (من المهاجرين أو سارقي الوظائف ذوي العيون الضيقة) لم يعد جذاباً في ضوء الفشل الاقتصادي المحتمل، أما السؤال الذي ينتظر إجابته مئات الملايين من البشر هو هل تغيير السياسة الأميركية الشخصية

آخر الكلام:

ربما يكون أكبر أخطاء ترمب أنه فرق بين الصالح الأميركية وضرورة الحفاظ على السلم العالمي وهما شيء واحد!

قبل التصويت على ترشيحها رسمياً

لا غارد تتوافق مع دراغي في السياسة النقدية لـ «المركزي الأوروبي»

بروكسل، عبد الله مصطفى زيور، الشرق الأوسط

قدمت رئيسة البنك المركزي الأوروبي المنتخبة كريستين لاغارد إشارة واضحة على استعدادها للسير على خطى ماريو دراغي الرئيس السابق للبنك، والحفاظ على السياسة النقدية الميسرة للغاية للحد من التضخم في منطقة اليورو، حسبما ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ.

وأشارت لاغارد، في أول تعليقاتها الشاملة حول السياسة النقدية منذ الفوز بالمنصب، إلى أن البنك المركزي الأوروبي لديه الأدوات اللازمة لمواجهة الانكماش، وينبغي أن يكون مستعداً لاستخدامها إذا لزم الأمر. وانخفض اليورو بصورة طفيفة بعد نشر التصريحات.

ورغم أن لاغارد لن تتولى المنصب فعلياً حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إلا أن تصريحاتها جاءت في الوقت المناسب، حيث جاءت قبل أسبوعين من الاجتماع المقبل للبنك المركزي الأوروبي، الذي من المتوقع أن يطلق فيه مجلس إدارة البنك جولة أخرى من الحوافز المالية.

ويتوقع خبراء على نطاق واسع إجراء تخفيضات على أسعار الفائدة، ويتوقع بعض الاقتصاديين أن يشهدوا إعادة إطلاق التيسير الكمي.

يُشار إلى أن لاغارد ستتولى رئاسة البنك المركزي الأوروبي في وقت يتجدد فيه التحدي أمام محافظي البنوك المركزية، مع تباطؤ النمو وتراجع التضخم. وفي الوقت ذاته، لا تزال أسعار الفائدة منخفضة، وهناك تساؤلات حول ما تركه صانعو السياسة النقدية لمكافحة انكماش أكثر خطورة.

وأعلن البرلمان الأوروبي في بروكسل، أمس (الجمعة)، عن تحديد جلسة استماع علنية، الأربعاء المقبل، للمرشحة لاغارد، أمام أعضاء اللجنة الاقتصادية

والنقدية في المجلس التشريعي الأوروبي، وبعدها سيصوت أعضاء اللجنة على موقفهم من ترشيحها، الذي سبق أن طرحته الدول الأعضاء في الاتحاد، خلال القمة الأخيرة لقيادة دول الاتحاد يونيو (حزيران) الماضي.

وحسب مصادر أوروبية في بروكسل، قالت لاغارد لـ «الشرق الأوسط»، إن تصويت أعضاء اللجنة البرلمانية، سيكون له تأثير كبير، على التصويت المقرر في جلسة عامة للبرلمان الأوروبي، ستعقد في وقت لاحق، حول اعتماد ترشيح لاغارد من عدمه.

وفي حال حصول لاغارد على موافقة البرلمان الأوروبي

ستعين رئيساً لـ «المركزي الأوروبي» لمدة 8 سنوات خلفاً للإيطالي ماريو دراغي. وأعربت كريستين لاغارد عن تأييدها مراجعة النظم التي تحدد سوقاً للميزانيات الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، حسبما نقلت عنها صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية. كما أبدت لاغارد، التي استقلت من رئاسة صندوق النقد الدولي مؤخراً، دعمها لإنشاء أداة لمساعدة منطقة اليورو على مواجهة الأزمات المالية.

وتسرى لاغارد على وجه الخصوص، أن مراجعة القواعد ستوفر فرصة «لتقييم فعالية

الإطار التنظيمي الحالي وطرح خيارات لإصلاحه». وقرر الاتحاد الأوروبي تسمية رئيسة «صندوق النقد الدولي» الفرنسية كريستين لاغارد، وبسداد لاغارد مسؤولاً عن توجيه الاتحاد الأوروبي، حسبما نقلت عنها صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية. كما أبدت لاغارد، التي استقلت من رئاسة صندوق النقد الدولي مؤخراً، دعمها لإنشاء أداة لمساعدة منطقة اليورو على مواجهة الأزمات المالية.

وتسرى لاغارد على وجه الخصوص، أن مراجعة القواعد ستوفر فرصة «لتقييم فعالية

كريستين لاغارد المرشحة لتولي محافظ البنك المركزي الأوروبي مع ماريو دراغي الرئيس الحالي (أغب)



الاقتصاد العالمي. ويقدّم مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي الاجتماع السياسي النقدية التالي له في 12 سبتمبر (أيلول)، في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وسقوط حرب تجارة عالمية وركود في قطاع الصناعات التحويلية بألمانيا.

وأعلن مكتب الإحصاء

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) أمس الجمعة، في تقديرات أولية أن معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو ظل دون تغير عند 1 في المائة في شهر أغسطس (أب) الجاري.

وجاء التضخم في منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، على مدار الأشهر الأخيرة، دون مستوى أقل قليلاً من 2 في المائة الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي.

ومع استبعاد أسعار الطاقة والأغذية والمشروبات والتبغ استقر معدل التضخم عند 9,0 في المائة، دون تغير عن شهر يوليو (تموز) السابق عليه.

وأوقف المركزي الأوروبي في نهاية العام الماضي خطة تحفيز طارئة كان أطلقها في العام 2015 بهدف زيادة النمو الاقتصادي وتعزيز التضخم في أعقاب الأزمة المالية الأوروبية.

وعلى مدار الأشهر الأخيرة، أثار التباطؤ الاقتصادي ومعدل النمو المستهدف قلقاً متجدداً. وكان رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أشار في شهر يوليو الماضي إلى أنه سيطرح خطة تحفيز جديدة من أجل مواجهة التهديدات التي يشهدها الانخفاض الكبير في معدلات التضخم وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

ويقدّم مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي الاجتماع السياسي النقدية التالي له في 12 سبتمبر (أيلول)، في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وسقوط حرب تجارة عالمية وركود في قطاع الصناعات التحويلية بألمانيا.

وأعلن مكتب الإحصاء

معدلات البطالة تسجل 7,5% في يوليو
استقرار التضخم بمنطقة اليورو
عند 1% في أغسطس

استقرار معدلات البطالة في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) عند نسبة 7,5 في المائة في يوليو الماضي.

ويمثل هذا المعدل للبطالة بعد أخذ المتغيرات الموسمية في الاعتبار، والذي لم يتغير منذ يونيو (حزيران) الماضي، أدنى معدل يتم تسجيله في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة منذ يوليو العام 2008، حسبما ذكر «يوروستات».

وفي يوليو الماضي، بلغ عدد عاطلين عن العمل في مختلف أنحاء منطقة اليورو 12,3 مليون شخص، في تراجع بواقع 16 ألف شخص مقارنة بالشهر السابق عليه. غير أن معدلات البطالة بين الشباب ارتفعت بنسبة 0,1 في المائة لتصل إلى 15,6 في المائة. وسجلت اليونان أعلى معدلات البطالة بين الشباب في منطقة اليورو، 39,6 في المائة خلال الربع الأول، تلتها إسبانيا بنسبة 32,1 في المائة ثم إيطاليا بنسبة 28,9 في المائة.

وسجلت أدنى معدلات البطالة بالاتحاد الأوروبي في جمهورية التشيك بنسبة 2,1 في المائة. لكن بين دول منطقة اليورو، سجلت ألمانيا أدنى معدل بطالة بنسبة 3 في المائة.

أما في الاتحاد الأوروبي ككل، والذي يضم 28 دولة، فاستقر معدل البطالة في يوليو عند نسبة 6,3 في المائة للشهر الثالث على التوالي، رغم زيادة عدد الباحثين عن فرص عمل بواقع 27 ألف شخص.

وذكر «يوروستات» أن معدل البطالة الحالي يمثل الأدنى الذي يتم تسجيله في الاتحاد الأوروبي بعد بدء عمليات الإحصاء الشهرية في يناير (كانون الثاني) العام 2000.

تراجع البطالة في اليابان إلى 2,2%

أغسطس (أب) وتراجعته 1,6 في المائة في سبتمبر (أيلول)، بحسب الأرقام الصادرة. في غضون ذلك، صدرت الأسهم اليابانية أمس، بفعل مؤشرات على أن الولايات المتحدة والصين قد تستأنفان مفاوضاتهما الشاملة قبيل الموعد النهائي الوشيك لفرض رسوم جمركية أميركية إضافية. وأغلق مؤشر نيكسي القياسي مرتفعاً 1,19 في المائة، 0,8 في المائة. إنتاج المصانع اليابانية يزيد 1,3 في المائة في يوليو. وارتفع إنتاج قطاع الصناعات التحويلية باليابان 1,3 في المائة في يوليو، متجاوزاً متوسط توقعات السوق الذي كان لزيادة 0,3 في المائة. وتوقع المصنعون الذين استطلعت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة آراءهم زيادة الإنتاج 1,3 في المائة في

أغسطس (أب) وتراجعته 1,6 في المائة في سبتمبر (أيلول)، بحسب الأرقام الصادرة. في غضون ذلك، صدرت الأسهم اليابانية أمس، بفعل مؤشرات على أن الولايات المتحدة والصين قد تستأنفان مفاوضاتهما الشاملة قبيل الموعد النهائي الوشيك لفرض رسوم جمركية أميركية إضافية. وأغلق مؤشر نيكسي القياسي مرتفعاً 1,19 في المائة، 0,8 في المائة. إنتاج المصانع اليابانية يزيد 1,3 في المائة في يوليو. وارتفع إنتاج قطاع الصناعات التحويلية باليابان 1,3 في المائة في يوليو، متجاوزاً متوسط توقعات السوق الذي كان لزيادة 0,3 في المائة. وتوقع المصنعون الذين استطلعت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة آراءهم زيادة الإنتاج 1,3 في المائة في

الأخيرة أبقى الأسواق العالمية في حالة توتر. وارتفعت أسهم هيتاشي لمعدات الإنشاءات 2,2 في المائة، وكوماتسو في المائة، وقفز سهم فائوك لصناعة الروبوت 2,7 في المائة في حين صعد سهم ياسكاوا إلكترونيك للمعدات الكهربائية 3,8 في المائة. وزاد سهم ريوهين كايكاكو، التي تدير سلسلة المتاجر موجي ذات الحضور

الكثيف في الصين، 2,4 في المائة. واستمد المصدرون دعماً من تراجع السين إلى أضعف مستوياته في أسبوع مقابل الدولار. وارتفعت أسهم تويوتا وباناسونيك واحداً في المائة وطوكيو إلكترون 1,7 في المائة. وارتفع 201 سهم على نيكسي بينما تراجع 24 سهماً. وتقدم المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1,46 في المائة إلى 1511,86 نقطة.

طوكيو، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات حكومية أمس الجمعة، انخفاض معدل البطالة في اليابان إلى 2,2 في المائة في يوليو (تموز) الماضي، في حين تراجع توافر الوظائف.

وتفيد الأرقام الصادرة عن وزارة الشؤون الداخلية بتراجع نسبة البطالة المعدلة في ضوء العوامل الموسمية من 2,3 في المائة في يونيو (حزيران)،

بينما كان متوسط توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز 2,4 في المائة. وبلغت نسبة الوظائف إلى المتقدمين لشغلها 1,59 في يوليو، انخفاضاً من 1,61 في يونيو.

وأظهرت البيانات تراجع مبيعات التجزئة اليابانية 2 في المائة في يوليو عنها قبل عام، متجاوزة متوسط توقعات السوق بانخفاض بنسبة

بينما كان متوسط توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز 2,4 في المائة. وبلغت نسبة الوظائف إلى المتقدمين لشغلها 1,59 في يوليو، انخفاضاً من 1,61 في يونيو.

وأظهرت البيانات تراجع مبيعات التجزئة اليابانية 2 في المائة في يوليو عنها قبل عام، متجاوزة متوسط توقعات السوق بانخفاض بنسبة

بينما كان متوسط توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز 2,4 في المائة. وبلغت نسبة الوظائف إلى المتقدمين لشغلها 1,59 في يوليو، انخفاضاً من 1,61 في يونيو.

وأظهرت البيانات تراجع مبيعات التجزئة اليابانية 2 في المائة في يوليو عنها قبل عام، متجاوزة متوسط توقعات السوق بانخفاض بنسبة

بينما كان متوسط توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز 2,4 في المائة. وبلغت نسبة الوظائف إلى المتقدمين لشغلها 1,59 في يوليو، انخفاضاً من 1,61 في يونيو.

وأظهرت البيانات تراجع مبيعات التجزئة اليابانية 2 في المائة في يوليو عنها قبل عام، متجاوزة متوسط توقعات السوق بانخفاض بنسبة

القاهرة، الشرق الأوسط

قالت وزارة التخطيط المصرية إنه تم تقدير الاستثمارات الكلية المستهدفة لقطاع الكهرباء خلال العام 2020-19 بنحو 11,9 مليار جنيه (6,8 مليار دولار)، بنسبة 9,6 في المائة من الاستثمارات الإجمالية.

وفي هذا الإطار قالت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط، بأنه من المستهدف زيادة إنتاج القطاع بالأسعار الجارية خلال عام 2020-19 إلى نحو 171,4 مليار جنيه مقابل نحو 146,4 مليار جنيه خلال عام 2019-18 بنسبة نمو 17 في المائة. وكذلك زيادة الإنتاج بالأسعار الثابتة إلى نحو 110 مليارات جنيه خلال عام 2020-19 مقابل 105,3 مليار جنيه في العام السابق وبنسبة نمو 4,5 في المائة (الدولار=16,50).

جاء ذلك في إطار الإعلان عن الاستثمارات المستهدفة بخطة العام الثاني 2020-19 من الخطة متوسطة المدى للتنمية المستدامة للحكومة (2022-21 - 2019-18). أما على مستوى ناتج القطاع أوضحت السعيد أنه «من المستهدف زيادته بعد استبعاد قيمة مُستلزمات الإنتاج الوسيطة - من 86,9 مليار جنيه في عام 2019-18 إلى 101,8 مليار جنيه في عام 2020-19 وذلك

بالأسعار الجارية، بنسبة نمو 17,1 في المائة. ويُناظره زيادة الناتج بالأسعار الثابتة من 62,6 مليار جنيه إلى 65,5 مليار جنيه في ذات الفترة، بمتوسط معدل نمو 4,7 في المائة.

أضافت وزيرة التخطيط أن الطاقة الكهربائية تعد الركيزة الأساسية لإحداث التنمية الشاملة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كما تعتبر مسألة حاسمة لترسيخ استقرار الاقتصاد الكلي، حق الأجيال القادمة في الحصول على الطاقة وتشجيع التصنيع المحلي للمعدات والمهمات الكهربائية.

وفيما يتعلق بنتائج السياسات المطبقة خلال الأعوام القليلة الماضية، فقال بيان صحفي للوزارة، إنها فتمتثل

في القضاء على أزمة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وتحقيق احتياطي أمن من الطاقة الكهربائية. تأهيل شركات مصرية لتنفيذ مشروعات عملاقة لتوليد الطاقة الكهربائية وإتاحة الفرصة لها للعمل بالخارج، مع تدريب العمالة المصرية على تنفيذ المشروعات العملاقة وتطوير برامج ترشيد وتحسين استخدام الطاقة الكهربائية.

وتتمثل أهم المشروعات المستهدفة بالقطاع خلال 2020-19 في «المشروع القومي لإحلال الخطوط الهوائية بكابلات أرضية» بالإضافة إلى مجموعة مشروعات استراتيجية أخرى تتضمن استكمال أعمال الربط الكهربائي مع دولة السودان لتحقيق أولى مشروعات إنشاء محطة محولات مطوس، استكمال أعمال تنفيذ المسارات الجديدة للشبكة الكهربائية ضمن خطة تطوير بعض الطرق الاستراتيجية، هذا فضلاً عن مشروع «التغذية الكهربائية لمنطقة شرق العوينات من خلال الشبكة القومية للكهرباء» ومشروعات هيئة الطاقة الذرية وهيئة الطاقة النووية، وكذلك مشروعات الهيئة الاقتصادية كمشروعات هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء وهيئة تنمية واستخدام

الطاقة الجديدة والمتجددة. على صعيد موزان، أكد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، أن بلاده ماضية في التحول التدريجي إلى موازنة البرامج والأداء؛ باعتبارها ضماناً جديدة لتنفيذ رؤية مصر 2030، لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية حيث تسهم في ضبط الأداء المالي، ورفع كفاءة الإنفاق العام بالاستغلال

الطاقة الجديدة والمتجددة. على صعيد موزان، أكد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، أن بلاده ماضية في التحول التدريجي إلى موازنة البرامج والأداء؛ باعتبارها ضماناً جديدة لتنفيذ رؤية مصر 2030، لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية حيث تسهم في ضبط الأداء المالي، ورفع كفاءة الإنفاق العام بالاستغلال

الطاقة الجديدة والمتجددة. على صعيد موزان، أكد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، أن بلاده ماضية في التحول التدريجي إلى موازنة البرامج والأداء؛ باعتبارها ضماناً جديدة لتنفيذ رؤية مصر 2030، لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية حيث تسهم في ضبط الأداء المالي، ورفع كفاءة الإنفاق العام بالاستغلال

الطاقة الجديدة والمتجددة. على صعيد موزان، أكد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، أن بلاده ماضية في التحول التدريجي إلى موازنة البرامج والأداء؛ باعتبارها ضماناً جديدة لتنفيذ رؤية مصر 2030، لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية حيث تسهم في ضبط الأداء المالي، ورفع كفاءة الإنفاق العام بالاستغلال

الطاقة الجديدة والمتجددة. على صعيد موزان، أكد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، أن بلاده ماضية في التحول التدريجي إلى موازنة البرامج والأداء؛ باعتبارها ضماناً جديدة لتنفيذ رؤية مصر 2030، لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية حيث تسهم في ضبط الأداء المالي، ورفع كفاءة الإنفاق العام بالاستغلال

الطاقة الجديدة والمتجددة. على صعيد موزان، أكد أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، أن بلاده ماضية في التحول التدريجي إلى موازنة البرامج والأداء؛ باعتبارها ضماناً جديدة لتنفيذ رؤية مصر 2030، لتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية حيث تسهم في ضبط الأداء المالي، ورفع كفاءة الإنفاق العام بالاستغلال

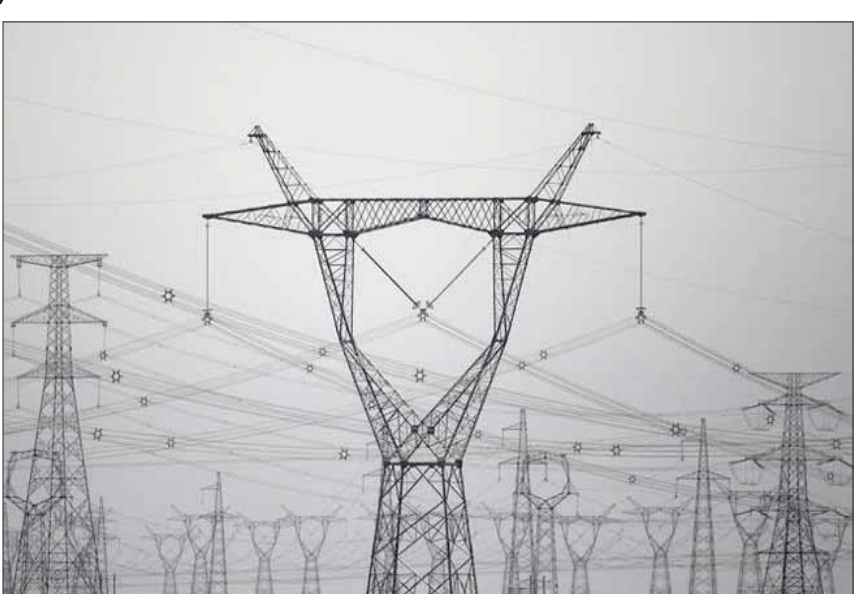
«كان يتم صرف الاعتمادات المالية بالموازنة العامة للدولة سنوياً على أساس البنود فقط دون أن تُخصص برامج معينة، بينما تضع الجهات الحكومية، في إطار موازنة البرامج، أهدافاً استراتيجية تتوافق مع أولويات الدولة على ضوء الموارد المالية المتاحة بحيث يتم إعداد الموازنة على أساس برامج رئيسية وفرعية لكل منها مؤشرات قياس أداء دقيقة وقابلة للتنفيذ بحلول زمني محدد، تساعده في اتخاذ القرار المناسب باستكمال أي برنامج أو وقفه».

أشار إلى أن وزارة المالية بدأت منذ إعداد الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2016-2017، بالتعاون مع وزارة التخطيط، ولجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، الخطوط التنفيذية لتطبيق موازنة البرامج والأداء من خلال وضع البرامج الرئيسية الفرعية التي ترتبط برؤية مصر 2030، وأهداف برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتلقي احتياجات المواطنين وتضمن رفع كفاءة الإنفاق الفعلي وفق الموارد المتاحة والأولويات المحددة التي يفرضها الواقع.

«كان يتم صرف الاعتمادات المالية بالموازنة العامة للدولة سنوياً على أساس البنود فقط دون أن تُخصص برامج معينة، بينما تضع الجهات الحكومية، في إطار موازنة البرامج، أهدافاً استراتيجية تتوافق مع أولويات الدولة على ضوء الموارد المالية المتاحة بحيث يتم إعداد الموازنة على أساس برامج رئيسية وفرعية لكل منها مؤشرات قياس أداء دقيقة وقابلة للتنفيذ بحلول زمني محدد، تساعده في اتخاذ القرار المناسب باستكمال أي برنامج أو وقفه».

أشار إلى أن وزارة المالية بدأت منذ إعداد الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2016-2017، بالتعاون مع وزارة التخطيط، ولجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، الخطوط التنفيذية لتطبيق موازنة البرامج والأداء من خلال وضع البرامج الرئيسية الفرعية التي ترتبط برؤية مصر 2030، وأهداف برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتلقي احتياجات المواطنين وتضمن رفع كفاءة الإنفاق الفعلي وفق الموارد المتاحة والأولويات المحددة التي يفرضها الواقع.

أبراج كهرباء، ضغط عال في مصر (رويترز)



مصر: 6,8 مليار دولار استثمارات مستهدفة لقطاع الكهرباء العام المالي الجاري

تحرص على تحقيق الانضباط المالي ورفع كفاءة الإنفاق العام

مصر: 6,8 مليار دولار استثمارات مستهدفة لقطاع الكهرباء العام المالي الجاري

الهلال يتطلع للصدارة على حساب الرائد... والأهلي يخشى مواقف الاتفاق في ختام الجولة الثانية للدوري

البريكان يقود النصر لنقاط الفتح... والشباب يتعادل مع الفيصلي



عمر السومة مطالب باستعادة نأديه الأهلي للانتصارات (المركز الإعلامي بنادي الأهلي)



فرحة فراس البريكان بهدف الانتصار الوحيد أمام الفتح أمس (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الجولة الافتتاحية، ولن يحدث العطوي تغييرات على قائمته الأساسية، بعد الأداء المميز الذي كان عليه اللاعبون وتوجوهه بالنقاط الثلاث خارج الديار، ويمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين الشبان القادرين على تطبيق النهج الفني للعطوي، وسلمان المؤشر وعبد الفتاح عسيري في خط المنتصف، وعلى الجهة المقابلة، نجح الوطني خالد العطوي مدرب أصحاب الأرض في ترك بصمته الواضحة على أداء لاعبي الاتفاق، واستحق العلامة الكاملة في الميدان.

الخلفية أو في منتصف الميدان، ولن تبعد التشكيلة الأساسية عن اللقاء السابق، بوجود محمد العويس في حراسة المرمى، وحسين عبد الغني على الطرف الدفاعي الأيسر، وسعيد المولد على الجهة الأخرى، وفي متوسط الدفاع زوكانوفيتش ومحمد آل فليل، ودي سوزا ودانييل والفيث، وسلمان المؤشر وعبد الفتاح عسيري في خط المنتصف، وعلى الجهة المقابلة، نجح الوطني خالد العطوي مدرب أصحاب الأرض في ترك بصمته الواضحة على أداء لاعبي الاتفاق، واستحق العلامة الكاملة في الميدان.

الساقطة خلف مدافعي الفريق الخصم لاستغلال سرعة ومهارة المغربي محمد فوزير في الهجمات المرتدة. وفي الدمام، يدخل الأهلي بعد صدمة التعادل أمام العدالة في الجولة الافتتاحية على أرضه وبين جماهيره، وسيرمي الكرواتي برانكو مدرب الضيوف بكامل أوقائه الهجومية، وستنازل عن بعض قناعته بإبقاء السوري عمر السومة على مقاعد البدلاء، ومن المؤكد وجود السومة في القائمة الأساسية إلى جانب دغاينيني في خط المقدمة، ولن يحدث الكرواتي تغييرات تذكر في الخطوط

بمقدمهم السوري جهاد الحسين صاحب الخبرة الطويلة في الملاعب السعودية، بالإضافة إلى تعاقدهم مع الدولي الكولومبي بالوميكي ومن المتوقع أن يوجد في مواجهة هذا المساء صفة أساسية. وينتجح البلجيكي هاسي مدرب الرائد بأسلوبه الفني الاعتماد على إغلاق المناطق الخلفية بوجود لاعبين أصحاب نزعة دفاعية على الأطراف لمساندة ظهري الجنب، إلى جانب وجود لاعبين في منطقة محور الارتكاز لتأمين الخطوط الخلفية، ويكتفي بالانطلاقات السريعة لمحمد السهلي وإرسال الكرات الطويلة

لصدارة الترتيب وعدم الابتعاد عن المنافسة. وفي الجهة الأخرى، يأمل أصحاب الأرض بإيقاف زحف الهلال وتعويض خسارتهم في الجولة الافتتاحية من الاتحاد بثلاثية، ولم يوفق البلجيكي بيسنك هاسي مدرب الرائد في اختيار العناصر الدفاعية في المباراة الماضية، وهو ما تسبب في تكرار الأخطاء أمام مرمى الجزائري عن الدين دوخه الذي استقبل 3 أهداف على مدار شوطي اللقاء، ويمتلك أصحاب الأرض أسماء مميزة في جميع المراكز، خصوصاً الموجودين على قائمة البدلاء،

حراسة المرمى، وعلي البلجيكي والكوري الجنوبي هيون سو، وأمير كردي سيعوض غياب البريك في الجهة اليمنى، بينما سيوجد ياسر الشهراني على الطرف الدفاعي الأيسر، كما أن غياب عبد الله عطيف لاعب محور الارتكاز سيكون تأثيره واضحاً على خط المنتصف، وسيعوض سلمان الفرج غيابيه، بيد أن الأخير لا يمتلك القدرة على تطبيق الأدوار الدفاعية التي يمتاز بها عطيف، وسيوجد بجانب الفرج محمد كنو، وعلى الأطراف الهجومية سالم الدوسري وكارليو، وسيحتوي الإيطالي جوفينكو مهمة صناعة اللعب، وسيبقى الفرنسي غوميز وحيداً في خط المقدمة.



إدواردو سيعود اليوم كونه غير مسموح له باللعب في أبطال آسيا (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

يمكن الاعتماد عليه بقلب موازين المباراة متى ما دعت الحاجة، بالإضافة إلى الأسماء الشابة الأخرى في دكة البدلاء، ولن يرضى الهالليون بأقل من العلامة الكاملة للعودة مجدداً

الرياض، طارق الرشيد

قاد فراس البريكان مهاجم النصر فريقه لاستعادة صدارة الترتيب بعد تغلبهم على مستضيفهم الفتح بهدف دون رد، وارتفع رصيد النصر إلى 6 نقاط، وظل الفتح دون أي نقطة، وانفق الشباب وضييفه الفيصلي على التعادل السلبي، وارتفع رصيد أصحاب الأرض إلى 4 نقاط، بينما وصل الضيوف إلى النقطة الثانية، وخطف أيها انتصاراً مثمراً من الوحدة 2 - 1. سجل هدفي أيها مهدي تهارات وعمار النجار، والوحدة ابوتويا، وجير أيها أول نقاط وظل الوحدة دون أي نقطة. إلى ذلك، يسعى الهلال لاستعادة صدارة الترتيب على حساب مستضيفه الرائد في ختام الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما يأمل الأهلي في تحقيق انتصاره الأول بعد تعثره بالتعادل في المباراة الافتتاحية عندما يحل ضيفاً على الاتفاق الباحث عن مواصلة انتصارات. ويدخل الهلال لمواجهة هذا المساء بعد الانتصار العريض على أيها في الجولة الافتتاحية، ورغم الرباعية الهاليلية فإن الروماني رزاقان المدير الفني للفريق لم يكن راضياً عن أداء اللاعبين والأخطاء الدفاعية التي تكررت في اللقاء، ومن المرجح أن تحدث عدداً من التغييرات في لقاء هذا المساء، خصوصاً في المناطق الخلفية بعد ولوج مرمي عبد الله المعيوف هدفين من أيها الضيف حديثاً لدوري الأضواء، واتضح الخلل الدفاعي بعد غياب محمد البريك الظهير الأيمن، وهو ما أربك حسابات الروماني رزاقان. ومن المرجح أن يبدأ مواجهة الليلة بعبد الله المعيوف في

الدبل أكد عدم وجود أي التزامات مالية على ناديه

رئيس الاتفاق: متفائلون الليلة... والسادسية والخماسية لن تتكرر



خالد الدبل (الشرق الأوسط)

وذكر الدبل أنه من الصعب الحديث عن موضوع منافسة فريق الاتفاق على البطولات في هذا الموسم، منوهاً بأن مثل هذه الأحاديث سابقة لأوانها، مؤكداً: «تفكيرنا واستراتيجيتنا في الوقت الراهن مع المدرب خالد العطوي هما بناء فريق للسنوات المقبلة. ولو تلاحظ الآن أن الاتفاق يملك أصغر معدل أعمار بالخليج، ونظرنا دائماً مع الجهاز الفني إعطاء الفرصة للعناصر الشابة، ولنا الآن أربع سنوات بنني في هذا الفريق، ولدي الآن لاعبين تحت 21 سنة، و3 منهم يشاركون مع الفريق من 3 سنوات، وهذا شيء إيجابي، وخلاف ذلك اكتساب الثقة والخبرة».

بالنادي، بدعمهم بشراء 13 آلاف تذكرة لمباراة اليوم، وأنا على ثقة كبيرة بوجود جماهيري سيحاطون حاجز الـ10 آلاف مشجع». وقال الدبل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إنه «تم مبارأة تليق بأسماء الفريق في الانتصارات. وستكون مباراة تليق بأسماء الفريق والوطنية خالد العطوي، وتحدث مع اللاعبين، ووضح لهم أسلوب وطريقة اللعب التي سيتبناها، وكذلك نقاط القوة والضعف، بعد مشاهدة عدد من المباريات». وأضاف: «فزنا في الموسم الماضي على الأهلي بنتيجة (2-6)، وهذه ليس لها علاقة بمباراة اليوم، ولا يمكن أن نتكرر، ولا ننسى أن الأهلي قد فاز علينا في الدور الثاني

بالتاريخ، وادعمهم بشراء 13 آلاف تذكرة لمباراة اليوم، وأنا على ثقة كبيرة بوجود جماهيري سيحاطون حاجز الـ10 آلاف مشجع». وقال الدبل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إنه «تم مبارأة تليق بأسماء الفريق في الانتصارات. وستكون مباراة تليق بأسماء الفريق والوطنية خالد العطوي، وتحدث مع اللاعبين، ووضح لهم أسلوب وطريقة اللعب التي سيتبناها، وكذلك نقاط القوة والضعف، بعد مشاهدة عدد من المباريات». وأضاف: «فزنا في الموسم الماضي على الأهلي بنتيجة (2-6)، وهذه ليس لها علاقة بمباراة اليوم، ولا يمكن أن نتكرر، ولا ننسى أن الأهلي قد فاز علينا في الدور الثاني

الرياض، عماد الفوز

أكد خالد الدبل، رئيس مجلس إدارة نادي الاتفاق، أنه متفائل بحضور جماهيري كبير من أنصار فريقه لمواجهة المرتقبة التي ستجمعه بفريق الأهلي، ضمن الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة، التي ستقام على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام. وأشار الدبل إلى أن الاتفاق يملك شعبية كبيرة بالمنطقة، منوهاً بأن الجمهور هو الأساس في كل شيء، مشيداً بطرح إدارة ناديه للذاكرة الموسمية التي نالت إعجاب كثيرين على حد قوله، مبيناً أن أي مشجع يحمل البطاقة الموسمية في العام الماضي يحق له الدخول مجاناً، كهدية من إدارة النادي لخصور جميع المباريات التي تلعب على أرض الاتفاق، وعددهم 2700، منوهاً بأن الموسم الحالي «تم تحديد سعر البطاقة بمبلغ زهيد، لا يتعدى 99 ريالاً لجميع مباريات الاتفاق، وكذلك لم يقصر أعضاء الشرف

رسمياً... الكولومبي كويلار يوقع لهلال



غوستافو كويلار (الشرق الأوسط)

أبطال آسيا، فيما حصل الحارس المعيوف على أفضل تقييم فني بمعدل 7,8 من 10 كثنائي أفضل لاعبي الفرق المشاركة في دور الثمانية من دوري أبطال آسيا في شأن آخر، أعلن نادي الهلال أسماء الطاقم الفني الكرواتي للفتاح السنينة الذي تكون من المدرب (أنيل كاراباج) لفريق تحت 17 سنة والمدرّب (إيفيتسا) تحت 15 سنة والمدرّب (جوزينوفيتش) تحت 13 سنة، فيما تم التعاقد مع (ميلانكو) لصالح مدرسة الهلال للبراعم.

الرياض، فارس السبيعي

أتمت رسمياً إدارة نادي الهلال تعاقدتها مع اللاعب الكولومبي جوستافو كويلار لينضم بذلك إلى صفوف الفريق الأزرق الذي تنتظره استحقاقات مهمة في الفترة القليلة المقبلة على الصعيد الآسيوي تتمثل في مواجهة نادي الاتحاد في إياب دور الربع النهائي لدوري أبطال آسيا، ولم يكشف الطرفان عن القيمة المالية للتعقد، خاصة بعد مفاوضات طويلة في الأسابيع الماضية. وكانت إدارة نادي الوحدة قد تعاقدت رسمياً مع المدافع الإسباني البرتو بوتيا، وذلك بعد أن أبلغ الأخير نادي الهلال بعدم الحاجة إليه في الموسم الكروي الحالي بعد موسم واحد قضاؤه مع النادي الأزرق. وتخلصت الإدارة الهاليلية منه لينضم إلى جانب سوريانو الذي لن يكون ضمن خيارات المدرب الروماني رزاقان لوشيسكو في المرحلة المقبلة بعد أن أتمت مفاوضاته المالية أمس. على صعيد الفريق الأول، أنهى الهالليون عصر أمس تحضيراتهم لمواجهة الرائد مساء اليوم، وتأكدت مشاركة

ليما والمجد يبددان قلق جماهير الأهلي

بالدمام ضمن مواجهات الجولة الثانية لمباراة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي أجراها الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق للاعبين وضع من خلاله للمسات الفنية الأخيرة للقاء. ويُنْتَظَر أن يجري مدرب الأهلي عدداً من التغيرات للعناصر التي شاركت في المباراة الافتتاحية لمسابقة الدوري رغبة في تعديل الأوضاع الفنية والخروج بنتيجة إيجابية بعد التعثر في الجولة الأولى على أرضه ووسط جماهيره بالتعاون الإيجابي بهدف ملته أمام العدالة. وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي أهمية كبرى للكرات الثابتة وجوب العمل على الاستفادة منها بعد أن أعطى الجزء الأخير من التدريب فرصة للاعبين على تنفيذها بطريقة صحيحة رغبة في استثمارها خلال المباراة اليوم.

على كرة القدم بالنادي وأحمد نور المدير التنفيذي في النادي ورحب الأمير منصور بن مشعل باللاعب محمد المحجد، وقال له عقب توقيع العقد: «أتمنى لك التوفيق في نادينا والأهلي أصبح أمانة لديك ونحن سعداء بالتعاقد مع لاعب باخلاق عالٍ التي امتدحها جميع زملائك وأتسوا عليك وانتظر منك الكثير داخل الملعب مع بقية إخوانك اللاعبين لتحقيق طموحات الجماهير». وقال محمد المحجد بعد توقيع: «سعيد بالتوقيع للنادي الأهلي وأتمنى أن أكون عند حسن ظن وثقة إدارة النادي وجمهوره الكبير وأن أوفق مع زملائي في الفريق بتقدير ما يرضي طموحاتهم، شكراً للإدارة الأهلاوية ولنادي الفتح وإدارته وجماهيره أيضاً».

أعلنت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد بن بكر الصانع مساء أمس الجمعة إنهاء إجراءات التعاقد مع الظهير الأيسر البرازيلي لوكاس ليما (27) عاماً، قادماً من فريق نانت الفرنسي، بعد عقد لمدة (3) سنوات مع خيار التجديد لموسم إضافي، لتدعيم صفوف الفريق الكروي الأول بالنادي. ويُنْتَظَر أن يصل اللاعب لوكاس ليما إلى جدة خلال الساعات القليلة القادمة تمهيداً لانضمامه لتدريبات فريقه الجديد. ومن جهة أخرى، وقع اللاعب محمد المحجد لاعب نادي الفتح عقد انتقاله لصفوف النادي الأهلي مساء أمس الجمعة بمقر النادي في جدة لمدة خمس سنوات قادمة 2024 بحضور الأمير منصور بن مشعل المشرف العام

جدة، محمد ياسين

الاتحاد يسعى لتأكيد تفوقه أمام العهد اللبناني

إلى أن المنافسة على 4 جبهات تزيد والتفوق. وأكد مرمز أن المهاجم التونسي أحمد العكايشي لم تكتمل جاهزيته الفنية بعد، مضيفاً أن مواجهة الاتحاد ستكون محطة مهمة استعداداً للموسم الكروي 2019 - 2020، مشدداً على جاهزية لاعبيه وأهمية أحمد زريق لخوض مواجهة لبنان صعبة بعض الشيء ويحتاج الفريق للفوز برعاية نظيفة لتخطي عقبة أحد أقوى المرشحين للتتويج باللقب هذا العام. وقال باسم مرمز المدير الفني للعهد، إن فريق الاتحاد منافس غني عن التعريف ولديه عناصر مميزة في الفريق، مشيراً إلى أن فريقه يسعى لحو الصورة السئية التي ظهر عليها في مباراة الذهاب، لافتاً إلى أن سببها عدم إجراء مباريات ودية، ما أثر بشكل سلبي على الفريق، مؤكداً عزم لاعبيه على تحسين صورتهم خلال مواجهة اليوم بتحقيق

عن مواجهة الفريق أمام الهلال في ذهاب دور ربع نهائي بطولة أبطال آسيا الماضية. ويبدو الاتحاد أقرب إلى التأهل إلى الدور ثمن النهائي، ويحتاج إلى الفوز أو التعادل بأي نتيجة أو حتى الخسارة بفارق هدفين لضمان العبور إلى المرحلة المقبلة. وكان التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الاتحاد أكد خلال المؤتمر الصحافي أمس، أن المهمة لم تنته بعد، وأن المنافس فريق قوي ومتمرس ولديه عناصر جيدة في صفوفه، قادرة على جعل المهمة أكثر صعوبة، رغم الفوز نهاياً 3 - 0. مؤكداً أن التركيز سيكون على تقديم مستوى مميز ومن ثم تحقيق الفوز. وشدد سييرا على طموح فريقه للمنافسة والفوز بجميع الألقاب، وأنهم كفريق جاهزون من الناحية الذهنية والبدنية والفنية، مشيراً في الوقت نفسه

المرح الخسوف واليابس الشهراني ضمن فريق الأسبوع من دوري الذهاب لدور الثمانية من دوري

جدة، «الشرق الأوسط»



مصطفى الأغا

الاستعجال

الرياضة شأن عام، ولم ولن تكون شأنًا خاصًا لفئة معينة أو حكرًا على أصحابها، فكما نتحدث في شؤون برشلونة وريال مدريد وتشيلسي وليفربول، لهذا نتحدث عن الهلال والأهلي والنصر والاتحاد والاتفاق والأهلي والزمالك والعين والرجاء والسوداء والنجم الساحلي والترجي، وغيرها من الأندية التي خرجت من عباءة «المحلية» إلى الساحات الخليجية والعربية، ولم تكن بحاجة إلى هذه المقامة، لولا أن البعض يحلل ويفسر «ويحكم على ليلا»، بل هناك من يدخل في النوايا، نيابة عن أصحابها.

باختصار «الاستعجال» إحدى أهم سمات منطلقتنا العربية، فنحن نستعجل كل شيء، ولا نتعلم من تجاربنا السابقة، ولدي آلاف الأمثلة على مديريين تم «تفقيش» بعضهم قبل خوض مباراة تنافسية واحدة، كما حدث مثلاً مع الأورغواياني فوساتي عندما تسلم تدريب العين الإماراتي ثم تمت إقالته قبل أن يبدأ فعلياً بمهمته. المدرب جزء من معادلة كرة القدم، وليس المعادلة كلها، وسبق أن سمعت من مديريين كبار أمثال السير اليكس فيرغيسون والسويدي إريكسون والراحل محمود الجوهري أن نسبة تأثير المدرب على الفريق لا تتعدى 20 إلى 30 في المائة، وأحياناً أقل، ولكن المعادلة تقول إن المدرب هو الحلقة الأضعف في «معادلة كرة القدم»، إذ لا يمكن تغيير اللاعبين ولا تغيير الإدارة ولا تغيير الظروف، لهذا فالأسهل (رغم كلفته المادية العالية) هو تغيير المدرب.

حتى قبل انطلاق دوري كاس الأمير محمد بن سلمان، هناك من طالب بتغيير المدرب الكرواتي برانكو إيفانوفيتش، فقط لأن الأهلي لم يتوقف في مباراة أو اثنتين، أو أن للمدرب مشكلة مع لاعب، أو لأي سبب كان، والمشكلة أن ضغط المطالبات الجماهيرية والسوشيال ميديا «تعطي ثمارها أحياناً بتفاعل الإبرارات و«تفقيش» المديرين، وهو ما حدث مع أسماء كثيرة لم تكن أنديتها متأخرة أو خاسرة، واعتقد أن هذه الظاهرة يجب أن تتوقف، ويجب أن تنتهي. فالمدرب الذي يتم التعاقد معه بملايين الدولارات، ويضع خطة موسم كامل ويأتي بالمحترفين من يتم طرده ودفع كل مستحقاته «التي تنقل كامل أي نادٍ» لم يأت بهم وظروف ليس له يد فيها ومنحه ملايين الدولارات من جديد، أمر لم يعد مقبولاً لأن يتكرر بكثرة، ومن دون منح هؤلاء الفرصة كاملة ليبحثوا على الأقل أن الخلل قد لا يكون منهم فقط.

الصبر هو الكلمة التي نحتاجها في زمن الاستعجال.

للعدالة وساهم في الصعود قبل أن يعود لناديه. إلا أن أبرز الأسماء حسين المهفوي الذي يلعب للأهلي حالياً عن طريق نادي الفتح وكذلك أحمد المبارك الذي لعب لنادية النصر والاتفاق والخليج والفتح واستقر حالياً كمدير للكرة بالفريق الفتحاوي. ولا يبدو أن العدالة سيتوقف عن صناعة النجوم والمواهب إلا أنه سيكون أكثر حرصاً على الاستفادة الفنية منهم أو بيع عقودهم بمبالغ أكبر مما كان عليه سابقاً حيث كان التنازل عن اللاعب بأرقام متواضعة.

من الجانب المادي يحتاج النادي إلى مداخيل كبيرة من أجل مقارعة الكبار والاستمرار في حصد أفضل النتائج في دوري يحتاج إلى نفس طويل إلا أن رئيسه يتفق أن فريقه يمكنه عمل الشيء الكثير من خلال الدعم الذي سيقدم من قبل الهيئة العامة للرياضة المقرر بـ «50» مليون ريال حيث بين المضي أن نادي جهن فريقه بمبلغ «10» ملايين حتى الآن تم صرفها على كافة الصفقات المحلية والأجنبية وأن الإدارة تعمل وفق الإمكانيات المتاحة وتباعد نفسها عن «الديون» التي سيكون لها أثر سلبي معتبراً أن الدعم الكبير الذي تلقته الأندية من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مثل طوق نجاة للرياضة السعودية بشكل عام.

يقول رئيس النادي «الشرق الأوسط» منذ الخطوة الأولى التي بدأت فيها مشوار الصعود لسوري المحترفين ركزنا على الجودة وفق الإمكانيات المتاحة، وبحثنا عن اللاعبين المتلهفين للمنتجرات وليس المتشبعين، لأننا كنا نذكر أن اللاعب المتشبع يمكن أن يحصل على مميزات عالية دون أي مردود وطموح،

وإن كانت هناك مساع لضم نجوم مشهور لهم بالعبء ولكن وفق الإمكانيات الضعيفة التي تملكها وبعضهم لم يوافق وقد يكون ذلك خيراً لنادينا».

وبين أن نادي العدالة تلقى اهتماماً خاصاً من قبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة الذي قدم دعماً محفزاً وأكد متابعتها الشخصية لازمة التعثر في مشروع منشأة النادي وهذا الشيء غير مستغرب على قادة الرياضة في هذا الوطن المعطاء، ومع احتمال منشأة العدالة سيكون الطموح أعلى والأهداف أكبر من خلال السعي في رفع المردود المالي الذاتي.

وحول مباريات فريقه المقبلة بدوري المحترفين قال المصفي «بكل تأكيد يجب أن نحفظ شخصيتنا القوية داخل أرض الملعب ونجعل الأندية التي تزورنا في الأحساء تحسب الكثير لفريقنا وتضع في الاعتبار أننا لم نعد من أجل أن نكون محطة للتزود بالنقاط وهذا ما تم إبلاغه للاعبين الذي يستحقون كل الشكر والتقدير على الجهود التي بذلوها في المباريات الماضية ونتنظر منهم المزيد».

وعبر عن شكره الخاص للجماهير العدالة بشكل خاص والأحساء بشكل عام على الحضور الكثيف والمساندة معتبراً أنه بدون هذا الجمهور لا يمكن أن يقدم الفريق الشيء الكثير داخل أرض الملعب حيث يمثلون الوقود الحقيقي.

بقيت الإشارة إلى أن العدالة تنتظره مواجهة صعبة جديدة ضد فريق التعاون أحد أفضل الفرق ويحل كأس الملك الموسم الماضي حيث سيحل ضيفاً عليه في الضميمة بعد التوقف لبدء تصفيات كأس العالم 2022. وكأس آسيا 2023.

أبناء قرية الرحيلة رسموا لوحة جميلة للنادي بالحضور الجماهيري الكبير رئيس نادي العدالة: تركنا اللاعبين المتشبعين وركزنا على «المنجزين»

الأحساء: علي القطان



لاعب العدالة قدموا عطاءً فنياً مميزاً أمام الأهلي (تصوير: علي خمج)

حقق فريق العدالة الأول لكرة القدم الكثير من المكاسب بعد مضي جولتين من مشاركته التاريخية في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن كسر في المباراة الأولى رهبة مواجهة الكبار من خلال التعادل المستحق الذي عاد به من مدينة جدة أمام الأهلي ومن ثم الفوز بنتيجة كبيرة أمام فريق دربه في الصعود فريق ضمك بأربعة أهداف نظيفة.

ولم تقتصر المكاسب على كسب 4 نقاط من أول جولتين يمكن أن تساعد في الوجود مبكراً في منطقة السدء في الدوري والبقاء موسماً جيداً بين الكبار وهو الهدف الرئيسي لإدارة النادي وأنصاره بل إنه كسب احترام الجميع بعد أن اعتلى الصدارة لمدة 24 ساعة ونال الإشادات الواسعة بتحقيقه أول نتيجة كبيرة في دوري هذا الموسم من حيث الفارق التهديفي من خلال التمكن من تسجيل رباعية نظيفة في شبك ضمك. كما أنه كسب مبلغ مليون ريال وهو المكافأة التحفيزية للفريق التي يصل عدد الحضور الجماهيري لها على أرضها أكثر من «10» آلاف متفرج، أو من خلال تحقيق نسبة عالية للملاعب التي لا تحمل مدرجاتها هذا الرقم من الجماهير.

العدالة الواقع في قرية «الحليلة» وهي إحدى أكبر القرى الشرقية في محافظة الأحساء شرق السعودية يحظى بدعم كبير من أبناء مجتمعة المترابط حيث شهدت مباراته الماضية حضور الشباب والسيدات والشيوخ والأمهات والأطفال وكل شرائح المجتمع لتلبية لنداء إدارة النادي برئاسة المهندس عبد العزيز المصفي بشأن الرغبة في الحضور الكثيف

وتحقيق النادي دخلاً مالياً حسب القرارات الجديدة المحفزة من قبل الهيئة العامة للرياضة بشأن رفع الأندية مساعياً لتحقيق أرقام مميزة في حضور المباريات لأقوى دوري عربي ووحد من أقوى الدوريات على مستوى القارة الآسيوية.

ورغم أن العدد المعلن لدخول المدرجات من الجماهير لم يتجاوز المباراة بلغ قرابة «12» ألف مشجع إلا أن المئات بقوا خارج استاد مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء نتيجة الخلل الذي حصل في أجهزة القراءة الإلكترونية للتذاكر وسط أجواء حارة ورطبة وهذا ما استدعى الاعتذار من قبل رئيس النادي على ما حصل واعد بتلافي ذلك مستقبلاً من خلال المتابعة الدقيقة مع الشركة المكلفة بذلك.

ولا يعد الحضور لفريق العدالة أمام ضمك استثنائياً بل سبقه حضور قد يكون أكبر في مباراة جمعت نفس الفريقين كانت محطة لإعلان «فخر الأحساء» صعوده الرسمي لدوري المحترفين قبل قرابة ثلاثة أشهر.

هذا الحضور يعطي صورة إيجابية كبيرة بأن هذا الفريق سيزيد من حجم الحضور الجماهيري وخصوصاً في مبارياته في الأحساء وسيطعي الدوري نكهة مميزة خصوصاً أن هناك فرقاً كبيرة ستزور الأحساء لمواجهة هذا الفريق الذي أثبت أنه من الفرق الجماهيرية.

أما على الصعيد الفني فقد نجح نادي العدالة في أن يسجل اسمه ضمن الأندية التي تخرج العديد من المواهب الشابة بشكل دائم حيث إن أصغر اللاعبين في دوري المحترفين مثلاً في اللاعب «حسين العيسى» يقدم عطاءً فنياً مميزاً وهو لم يتجاوز سن «18» عام حيث سجل الهدف الرابع لفريقه بعد دخوله بمحطة للتزود بالنقاط في مواجهة ضمك ليؤكد هذا اللاعب الذي انضم في وقت قريب للمنتخب السعودي لدرجة الشباب أنه يستحق الثقة التي نالها من المدرب التونسي الكسندر القصري.

وبالعودة قليلاً إلى تاريخ نادي العدالة في صناعة المواهب وتصديرها للأندية الأخرى فهناك اللاعب يسري الباشا الذي ساهم قبل قرابة «10» أعوام في إعادة الاتفاق لمنصات التتويج بعد أن سجل الأهداف الحاسمة لفريقه في بطولة كأس الأمير فيصل بن فهد، وحالياً يشغل المدير الإداري للفريق.

كما أن هناك اللاعب مشتاق المكلف الذي انتقل للقادسية ومحمد السعيد الذي انتقل للفتح ولعب في الفترة الشتوية

قبضة الوحدة تواجه بطل أوروبا لتحقيق برونزية المركز الثالث برشلونة أمام كيل الألماني في نهائي مونديال الأندية اليوم



فرحة لاعبي برشلونة فوزهم على الوحدة وبلوغ نهائي المونديال (الشرق الأوسط)

بهدف حصد مركز أفضل من المركز السابق الذي حققه في مشاركته العالمية الأولى. تجدر الإشارة إلى أن اللاعب التونسي أسامة الجزيري الذي نال جائزة أفضل لاعب في مباراة مضر ضد سيدني أعلن رحيله عن النادي والعودة لنادي الترجي التونسي حيث يلعب معاراً، مبدياً شكره لمسؤولي النادي وجماهيره على الحفاوة التي قوبل بها منذ وصوله إلى أرض المملكة وهذا ما ساعده على تقديم الكثير خلال الفترة القصيرة التي وجد فيها في النادي.

بقيت الإشارة إلى أن إقامة النسخ الثلاث المقبلة أيضاً في المملكة ستضمن مشاركة بطل الدوري السعودي في كل موسم وهذا ما سيرفع حدة التنافس والإثارة في هذه اللعبة، وإن كانت الأندية المهتمة بها لا تتخطى أندية الشرقية، وكذلك نادياً الوحدة من مكة المكرمة والأهلي من جدة، فيما يسعى اتحاد اليد إلى توسيع شعبية اللعبة لتكون الثانية في المملكة بعد لعبة كرة القدم باستغلال هذا الحدث العالمي الكبير.

سيأتي الأميركي وسيدني الأسترالي وفاردار المقدوني وكثير من النجوم الكبار في مجال اللعبة التي تلقى شعبية كبيرة على مستوى العالم.

وبالعودة إلى المباراة النهائية فستجمع المباراة بطليين سابقين للعالم ممثلين في برشلونة الإسباني حامل لقب البطولة السابقة وصاحب الأربعة القاب في أعوام «2013، 2014، 2017، 2018» وفريق كيل الألماني بطل النسخة الخامسة في عام 2011 والذي يشارك في هذه النسخة بدعوة، إلا أنه أثبت أنه فريق قوي ومميز من خلال التفوق على بطل أفريقيا الزمالك المصري بفارق أربعة أهداف وبالعالم أمام بطل أوروبا فاردار المقدوني ليتاهل عن جدارة بعد أن سهل مشواره بمواجهة فريق سيدني الأسترالي الذي فاز عليه بفارق كبير.

أما فريق برشلونة فقد تأهل للنهائي بعد فوزه على الدحيل القطري في ربع النهائي فيما تفوق على الوحدة في نصف النهائي حيث أظهر خبرة كبيرة

هذا الأسبوع

كتاب سيدتي هذا الأسبوع
رئيس التحرير محمد فهد الحارثي
يطلق «نساء صامت»
«كيف يجرب الأدم أن يتسلل إلى عالمك، وأنت الذي تمنح التفاؤل والفرح لكل من حولك؟»
نجاة غفران
تتحدث عن «تلك التي شغلت حياتها»
أحمد المرفح
يعود من جديد معلناً: «لؤلؤة.. عاصمة القلب»
مبارك شعلان
يكتب حول «مصروف جيب»

الشريك الثرثار.. هل أصبح هناك من يفضله؟
هل خافت كارول سماحة من الفشل ثانية؟
ريم سامي: مي عمر أقرب لي من شقيقي
هؤلاء النجوم اعتزلوا الفن ثم تراجعوا!!

بعد عطلة صيفية مفيدة شباب جاهزون للعام الدراسي
اعتلال الشبكية السكري وعلاجاته
SHINING NEON الألوان الصارخة تضيء إطلالتك
وتعريف إلى موضة جمال الخريف والشتاء

www.sayidaty.net

ليفربول يحل ضيفاً على بيرنلي في مهمة ليست سهلة... وسيتي يستضيف برايتون... ويونايتد أمام اختبار صعب في ساوثهامبتون ديربي شمال لندن بين آرسنال وتوتنهام الأبرز في الدوري الإنجليزي

على الأخير، على غرار مانشستر سيتي، البطل الذي يواجه ضيفه برايتون، على خلفية 6 انتصارات على التوالي عليه في جميع المسابقات. ويتوقع مانشستر سيتي حامل اللقب، الذي يتأخر بنقطتين عن ليفربول، تحقيق الفوز على برايتون أند هوف البيون باستاد الاتحاد. وحسم فريق المدرب جوسيب غوارديولا اللقب عندما تغلب 4 - 1 على مستضيفه برايتون في الجولة الأخيرة من الموسم الماضي، لكن الفريق القادم من الساحل الجنوبي عزز تشكيلته وتعاقد مع المدرب غراهام پوتر.

وعلى ملعب «سانت مارين»، سيكون المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير في موقف حرج حين يحل مانشستر يونايتد ضيفاً على ساوثهامبتون، اليوم السبت، لأن أي تعثر جديد سيعد مهمته، قبل أن ينتهي الشهر الأول من الموسم الجديد. وبعد أن بدأ يونايتد الدوري بشكل إيجابي جداً بعد اكتشاف غريمه تشيلسي 4 - صفر، اكتفى في المرحلة الثانية بالتعادل مع مضيفه ولغرفهامبتون في مباراة أضع خلالها نجمة الفرنسي بول بوغبا ركلة جزاء كان من المفترض أن ينفذها ماركوس راشفورد، ثم سقط في المرحلة الماضية على أرضه أمام كريستال بالاس 1 - 2 في لقاء أضع خلاله ركلة جزاء أيضاً، وهذه المرة عبر راشفورد.

ومع رحيل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، والجنح التشيلي الكسيس سانتيز إلى إنتر ميلان الإيطالي، أصبحت الخيارات الهجومية لسولسكاير محدودة، ولا سيما مع إصابة الفرنسي أنتوني مارسييل، الذي سيغيب عن مباراة اليوم في ملعب ساوثمبتون.

ويبدو أن تشيلسي وضع خلفه دبابته الصعبة مع مدربه الجديد لاعب وسطه السابق فرانك لامبارد، إذ جمع 4 نقاط بعد الهزيمة القاسية أمام يونايتد، ويبحث عن فوز ثان على التوالي اليوم على أرضه ضد شيفيلد يونايتد.



ليفربول بقيادة صلاح يتطلع إلى الفوز الرابع على التوالي (الشرق الأوسط)

الأماني بورغن كلوب بمبارياتهم الثلاث الأولى. ويحل «البحر» ضيفاً على بيرنلي في مهمة ليست سهلة، ولا سيما أن وصيف بطل الموسم الماضي وبطل دوري أبطال أوروبا يعاني دفاعياً منذ بداية الموسم، إذ عجز عن المحافظة على نظافة شبابه في المباريات الخمس التي خاضها حتى الآن في جميع المسابقات، وازداد الأمر سوءاً بالنسبة له مع إصابة حارسه البرازيلي أليسون بيكر.

ورغم ذلك، من المتوقع أن يعود «البحر» من ملعب بيرنلي بفوزهم الخامس على التوالي

العام الماضي والإيجابيات التي خرجنا بها، حتى بعض الأمور التي كانت أقل إيجابية، الأهم التي أريد أن أكتب (ذكريات) ديربي جديد. إنها مباراة أخرى بالنسبة لنا. «وأرى «ضد توتنهام، إنها مباراة ديربي بين جماهيرنا في أرضنا، ونريد أن نحظى بيوم مميز معهم».

وبعيداً عن ديربي شمال لندن، سيكون ليفربول متحفظاً للدخول إلى عطلة المباريات الدولية المخصصة لنصفيات كأس أوروبا 2020 وهو متربع على صدارة الترتيب بالعلامة الكاملة، بعد أن فاز رجال المدرب

الذي عمل جاهداً هذا الصيف لضم لاعين جدد، من أجل العودة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا أكثر إيجابية من سبيرز، استناداً إلى ما قدمه «المدفعية» في المباريات الأولى، وبالتحديد «فاز على نيوكاسل خارج ملعبه 1 - 2 بفصل هدفين للغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ». ويأمل إيميري بطبيعة الحال أن يكرر سيناريو الديربي الأول له حين فاز فريقه 4 - 2 في ديسمبر (كانون الأول) 2018، لكنه قال: «أريد التحدث عن كل مباراة كانها مختلفة عن الأخرى. نتذكر مباراة ديربي

آرسنال، بالقول: «الدنيا أسبوع للعمل، وأنا متأكد أننا سنصل إلى المباراة بشكل جيد. نحتاج إلى أن نكون إيجابيين».

وأشار مهاجم توتنهام البرازيلي لوكاس مورا إلى أنه لا يوجد أفضل من مباراة قمة للاتفاض. وقال: «هل هذه هي مباراة مثالية لنا بعد الهزيمة أمام نيوكاسل؟ نعم. نحن بحاجة للنظر إلى الأمام. هناك كثير من المباريات الصعبة المقبلة. يجب علينا العودة إلى العمل والفوز في مواجهة القادمة أمام آرسنال». وفي معسكر فريق المدرب الإسباني أوناي إيميري،

الذي عمل جاهداً هذا الصيف لضم لاعين جدد، من أجل العودة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا أكثر إيجابية من سبيرز، استناداً إلى ما قدمه «المدفعية» في المباريات الأولى، وبالتحديد «فاز على نيوكاسل خارج ملعبه 1 - 2 بفصل هدفين للغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ». ويأمل إيميري بطبيعة الحال أن يكرر سيناريو الديربي الأول له حين فاز فريقه 4 - 2 في ديسمبر (كانون الأول) 2018، لكنه قال: «أريد التحدث عن كل مباراة كانها مختلفة عن الأخرى. نتذكر مباراة ديربي

ونيوكاسل على مقاعد البدلاء. ومن المؤكد أن بوكيتينو لن يتحمل إبقاء إريكسن وفيرتونغن اللذين يعتبران من أفضل لاعبي فريقه، خارج التشكيلة في مواجهة فريق مثل آرسنال، ولا سيما بعد الخسارة أمام منافس أقل مستوى بكثير مثل نيوكاسل. وبزر الأرجنتيني خسارة المرحلة الماضية بأن لاعبيه لم يكونوا عادائين بالقدر المطلوب. مشدداً: «يجب أن تكون أفضل، ونحتاج لتكون أفضل من ذلك»، منطوقاً

إلى تأثير الهزيمة على الفريق قبل مواجهة السجار السود

1 - 3، في حين سقط جاره على أرضه أمام نيوكاسل صفر - 1. ويأمل آرسنال تكرار سيناريو المواجهة الأولى بينهما الموسم الماضي في الدوري، حين حقق فوزاً مثيراً على رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو 4 - 2. قبل أن يخار سبيرز بعدها بأيام معدودة من خلال إقصاء «المدفعية» من الدور ربع النهائي للمنافسة كاس الرابطة بالفوز عليهم في معقلهم 2 - صفر.

ويخوض توتنهام مباراة الديربي، دون أن يحسم حتى الآن مصير الثلاثي، الدنماركي كريستيان إريكسن، والمليجيكيين بان فيرتونغن وتوبي ألديرفيلد، المرشحين للرحيل عن الفريق، قبل إقبال فترة الانتقالات الصيفية في البطولات الأوروبية الأخرى، الإثنين المقبل، أو الانتظار حتى نهاية الموسم، بعد أن رفض الثلاثي التوقيع على عقود جديدة.

وغاب فيرتونغن عن المباريات الثلاث الأولى لتوتنهام هذا الموسم، فيما بدأ إريكسن مبارياته استون فيلا (3 - 1 في المرحلة الأولى)



أنشيلوتي ولعبوه بعد تحطى فيورنتينا في المرحلة الأولى (رويترز)

نفسه مع إنتر ميلان. وتعاقد إنتر ميلان مع المدافع الإيطالي الدولي كريستيانو بيراجي، كما أن صانع اللعب التشيلي الدولي الكسيس سانتيز انضم للفريق معاراً من مانشستر يونايتد، ليحلح بزميله السابق في مانشستر يونايتد لوكاكو الذي سجل هدفاً في ظهوره الأول مع إنتر في مواجهة ليتشي.

وفي مباراة أخرى غداً (الأحد)، يلقي لاتسيو مع روما في مواجهة ديربي، ويلقي ميلان مع بريشيا الصاعد حديثاً اليوم، وفي باقي مباريات الأحد، يلقي أتلانتا مع تورينو، وأودينيزي مع بارما، وليتشي مع فيرونا، وجنوا مع فيورنتينا، وساسولو مع سمبولوريا.

إنتر ميلان بطلته الجديدة مع كوتتي ولوكاكو يحل ضيفاً على كالياري

نهائي مبكر للدوري الإيطالي بين يوفنتوس و نابولي

المحلي الثامن على التوالي. ولقن ساري حينذاك فريق يوفنتوس الهزيمة الخامسة فقط خلال 152 مباراة على ملعبه.

وقال فوسيتش تشيزيني، حارس يوفنتوس: «لدينا مباراتان أمام نابولي هذا الموسم، لا يهم إذا كان ذلك في الجولة الثانية أو العاشرة»، وأضاف: «علينا أن نحقق الفوز لأنها إحدى المباريات المصرية»، وأشار إلى أنه «في السنوات الأخيرة، كان نابولي يحق منافساً قوياً، ولا نطيق الانتظار من أجل الذهاب إلى الملعب وخوض اللقاء».

ويتطلع المكسيكي هيرفينغ لوزانو، المنضم حديثاً لنابولي قادماً من ايندهوفن الهولندي، لهذه المباراة بفارغ الصبر أيضاً.

الوقت الذي بدأ فيه إنتر ميلان، بقيادة مدربه أنطونيو كوتتي، وفي حضور مهاجمه البلجيكي الجديد روميلو لوكاكو، مشواره باكساح ليتشي برياعة نظيفة.

ويسعى ساري، الذي تعرض مؤخراً للإصابة بالتهاب رئوي، لتحقيق الفوز في مواجهة فريقه السابق نابولي الذي يلعب للموسم الثاني على التوالي تحت قيادة كارلو أنشيلوتي. وكان ساري هو آخر من نجح في تحقيق الفوز على ملعب يوفنتوس في موسم 2017-2018، عندما تنافس نابولي على اللقب مع «السيدة العجوز» حتى الرق الأخير من الموسم، ولكن يوفنتوس حسم حينها اللقب السابع على التوالي، ثم توج في الموسم الماضي بلقبه

روما، «الشرق الأوسط»

يشهد الدوري الإيطالي لكرة القدم نهائياً مبكراً اليوم (السبت)، عبر لقاء القمة الذي يجمع يوفنتوس (حامل اللقب في المواسم الثمانية الماضية) مع منافسه الرئيسي نابولي في المرحلة الثانية للمنافسة التي تشهد محاولات مستميتة من إنتر ميلان للمنافسة بقوة على واستهل نابولي مسيرته في الموسم الحالي بفوزٍ مثير على مضيفه فيورنتينا (3 / 4)، في الوقت الذي فاز فيه يوفنتوس بقيادة مدربه الجديد ماوريسيو ساري، على مضيفه بارما بهدف دون رد. ويأتي هذا في

غوف تتأهل للدور الثالث لمواجهة أوساكا حاملة اللقب... ونادال يعبر من دون لعب

خروج مبكر آخر لهاليب من بطولة أميركا المفتوحة للتنس

في 2014، أما هاليب، فقالت: «لم أكن مُلهمة اليوم إطلاقاً، لكنني كافتحت. لقد خاب ظني؛ إنه العام الثالث على التوالي، كانت لدي تطورات، وكنت واثقة من نفسي، كنت قريبة جداً من تحقيق الفوز بعد أن حصلت على فرصة حسم المباراة مرتين، لكن هذه الأمور تحصل في بعض الأحيان»، وقامت هاليب، التي كانت بحاجة إلى الفوز بلبف هذه البطولة لتصدر تصنيف رابطة المحترفات، بانتقاد ذاتي بقولها: «أنا مستاءة لأنني لم أتبع التكتيك الصحيح في المباراة بسبب مستوى لعبي، لكن الأمور ليست دراماتيكية أيضاً، فمناقستي لعبت جيداً، وهي تستحق الفوز».

وخرجت مصنفة أخرى، هي التشيكية كريستينا بليشكيفا (الساساسة)، بخسارتها أمام الألمانية أندريا بيتكوفيتش 6-4 و 6-4. وتابعت التونسية

ولان غاروس الفرنسية عام 2014. أما هاليب، فقالت: «لم أكن مُلهمة اليوم إطلاقاً، لكنني كافتحت. لقد خاب ظني؛ إنه العام الثالث على التوالي، كانت لدي تطورات، وكنت واثقة من نفسي، كنت قريبة جداً من تحقيق الفوز بعد أن حصلت على فرصة حسم المباراة مرتين، لكن هذه الأمور تحصل في بعض الأحيان»، وقامت هاليب، التي كانت بحاجة إلى الفوز بلبف هذه البطولة لتصدر تصنيف رابطة المحترفات، بانتقاد ذاتي بقولها: «أنا مستاءة لأنني لم أتبع التكتيك الصحيح في المباراة بسبب مستوى لعبي، لكن الأمور ليست دراماتيكية أيضاً، فمناقستي لعبت جيداً، وهي تستحق الفوز».

وخرجت مصنفة أخرى، هي التشيكية كريستينا بليشكيفا (الساساسة)، بخسارتها أمام الألمانية أندريا بيتكوفيتش 6-4 و 6-4. وتابعت التونسية

منهما. وقالت تاوونسد التي حققت أول فوز لها على لاعبة من المصنفات العشر الأوليات: «هذا (الفوز) يعني لي الكثير. هذه المباراة ستعطيني دفعة معنوية هائلة لكي أتخلص من تورتي، ورفع الثقة بنفسي. شكك كثيرون بقدراتي على إحداث اختراق ما، لكن ما حصل اليوم هو تأكيد على أنني أسير على الطريق الصحيح، وأقوم بالأشياء بطريقة صحيحة أيضاً».

وكانت تاوونسد قد خسرت المواجهات الثلاث السابقة لها ضد هاليب، لكنها كشفت أنها غيرت طريقة لعبها لكي تخرج فائزة، موضحة: «في المباريات السابقة ضدها، كنت أكتفي برد الكرات، كنت أعب لتحاكي الهزيمة. أما اليوم، قررت اللعب من أجل الفوز». وعادلت الأميركية بالنال أفضل نتيجة لها في إحدى البطولات الكبرى بعد بلوغها الدور ذاته في بطولة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

حققت الأميركية المغمورة تابلور تاوونسد مفاجأة من العيار الثقيل، بإخراجها الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة رابعة بطلة ويمبلدون، بفوزها عليها 6-2 و 6-7 و 4-7)، في الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، آخر البطولات الأربع الكبرى، في حين بلغ الإسباني رافاييل نادال، المصنف ثانياً، الدور الثالث من دون أن يلعب، بانسحاب منافسه الأسترالي تاناسي كوكيناكيس بداعي الإصابة في كتفه الأيمن. وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تخرج فيها هاليب مبكراً من «فلاشينغ ميدوز»، بعد سقوطها عند الحاجز الأول في العامين الماضيين أيضاً، علماً بأنها حصلت على فرصتين لحسم المباراة في صالحها، من دون أن تنجح في استغلال أي

المحلي الثامن على التوالي. ولقن ساري حينذاك فريق يوفنتوس الهزيمة الخامسة فقط خلال 152 مباراة على ملعبه.

وقال لوزانو: «أدرك تماماً مدى قوة يوفنتوس، أدرك تماماً مدى أهمية المواجهة أمامهم، ولا أعرف ما إذا كنت سأشارك أم لا. أتمنى المشاركة، ولكن هذا يرجع للمدرب، أنا جاهز لأي قرار».

ويخوض توتنهام مباراة الديربي، دون أن يحسم حتى الآن مصير الثلاثي، الدنماركي كريستيان إريكسن، والمليجيكيين بان فيرتونغن وتوبي ألديرفيلد، المرشحين للرحيل عن الفريق، قبل إقبال فترة الانتقالات الصيفية في البطولات الأوروبية الأخرى، الإثنين المقبل، أو الانتظار حتى نهاية الموسم، بعد أن رفض الثلاثي التوقيع على عقود جديدة.

ويخوض توتنهام مباراة الديربي، دون أن يحسم حتى الآن مصير الثلاثي، الدنماركي كريستيان إريكسن، والمليجيكيين بان فيرتونغن وتوبي ألديرفيلد، المرشحين للرحيل عن الفريق، قبل إقبال فترة الانتقالات الصيفية في البطولات الأوروبية الأخرى، الإثنين المقبل، أو الانتظار حتى نهاية الموسم، بعد أن رفض الثلاثي التوقيع على عقود جديدة.

ويخوض توتنهام مباراة الديربي، دون أن يحسم حتى الآن مصير الثلاثي، الدنماركي كريستيان إريكسن، والمليجيكيين بان فيرتونغن وتوبي ألديرفيلد، المرشحين للرحيل عن الفريق، قبل إقبال فترة الانتقالات الصيفية في البطولات الأوروبية الأخرى، الإثنين المقبل، أو الانتظار حتى نهاية الموسم، بعد أن رفض الثلاثي التوقيع على عقود جديدة.

المحطة هاليب تغادر «فلاشينغ ميدوز» مبكراً

هيفاء المنصور تعود لفينيسيا ب «المرشحة المثالية»



التنقرف الأوسط في مهرجان فينيسيا السينمائي (3)

بالتردد ولا يؤمن بالنقد في سبيل تحقيق الغاية. لذلك؛ تنتهز الفرصة لتقديم وصلات فنية من العرف لدرجة أن الناقد كان يتمنى لو أخرجت الفيلم بأسره كمبيوتر، خصوصاً أن المخرجة تستعين أيضاً بمغنيات تشتت في بعض المناسبات. بل ترى كذلك مريم ذاتها وهي تصدح بالغناء في بعض المشاهد الأخيرة. رسالة الفيلم في الختام هي أقوى من أسلوب المخرجة الفني. تعتمد لتصوير مشاهدنا بالمتوقع من زوايا وأحجام واختيارات؛ لذلك، تجازن طريقها ببسر وسهولة، وتترك للمشاهد كل البراهين على أن المرأة تستطيع أن تنجز ما تطمح لإنجازه ولو بالتردد المريح. لا أرى أنها ستخرج



هيفاء المنصور مع بطلي فيلمها «المرشحة المثالية» (أ.ب.)

على أنها لم تتمثل لطلب المصائب.

لمريم شقيقتان وأب عازف في فرقة تراث موسيقية. تحتاج مريم إلى موافقة والدها لحضور مؤتمر في دبي خلال إجازتها. في تلك الأثناء كان الأب ينتهز فرصة دعوته لأول عرض أمام الجمهور بعدما أمضى سنوات يعرّف في الأفراح. هو بدوره يسعى لتحقيق ذاته ورسالته الفنية، لكن المصاعب تختلف، وستتبدل لتنتهي بنجاح. أما مريم فستجد أن سفرها ممنوع فتحاول الاستنجاد بأحد مديري الأقسام الرسمية، ولكي تقابله تدعي أنها تريد الترشح كرئيس مجلس البلدية.

هنا سرعان ما يتبدل وضعها وتجد نفسها تدخل التنافس مع عدد من المرشحين الرجال. عليها أن تثبت لأخريين بأنها تصلح لأن تكون رئيس البلدية ولو أن غايتها استخدام الوصول إلى المنصب لغاية واحدة تشير إليها في كل تصريحاتها وهي تعبيد تلك الطريق المهمة.

إيجابيات

كتبت هيفاء المنصور سيناريو فيلم هادف يتمحور حول حق المرأة في اكتساب الفرص الموازية لفرص الرجل في السفر وفي المناصب الرسمية.

لكن المنصور لا تؤمن بأن عليها أن تعتمد إلى المطالبة بالكثير مما هو متاح. فيلمها ينتهجان بفوز محدود وبأمل كبير في التغيير المنشود. ومنوالها في هذا الصدد لا يشكك عبيداً عليها؛ لأنها تترك لشخصياتها النسائية بلورة ما في بالها من رسائل

اجتماعية. لذلك؛ نجد أن قيمة ما تعرضه من مضامين منحصر في تلك الشخصيات الساعية للتغيير أكثر مما هو في وجهة نظرها، أو في أسلوب فني تعتمد لتحرك أقوى للدوافع الخبيلة التي تحتضنها هي ويطلتها. «وجدة» كان له النصيب الكبير من الاهتمام؛ كونه الفيلم الأول لمخرجة سعودية. وحينها كانت المملكة في



لقطة من «المرشحة المثالية»

بجائزة لأن بعض التحدي الذي تضعه في شخصية بطلتها كان مطلوباً في صياغة الفيلم فنياً وأسلوبياً.

التقليدية)، كما تعلم متى تمنح بطلتها الشعور بالانكفاء بعدما استطاعت - على الأقل - تامين تعبيد

سكارلت جوهانسن لـ التنقرف الأوسط: ما زلت في طور التعلم

ازدادت رغبتني في تمثيل هذا الفيلم. الرجال. وهي شهدت نجاحاً كبيراً هيا الجوز للمزيد منها. نعم، اطمح لأن يحقق «بلاك ويدو» غاياته ويتم تحقيق أجزاء لاحقة، لكنني منشغلة دائماً في الغالب عند خروج هذا الفيلم ساكن منشغلة في تمثيل فيلم آخر بعيد تماماً عن كل ما يعمله «بلاك ويدو».

استاجرت شركة «نتفلكس» الغرفة رقم 662 في فندق إكسلسيور لكي يمضي فريق فيلم «قصة زواج» (Marriage Story) وهم سكارلت جوهانسن، وأدام درايفز، والمخرج نواه بومباك، معظم وقت يوم أول من أمس (الخميس) لإجراء مقابلات الصحافة. والمتوقع انصب الزخم الأكبر من طلبات اللقاءات الصحافية على جوهانسن لأسباب معروفة ليس شهرتها سوى أحد تلك الأسباب.

بطبيعة الحال، فإن الوقت المتاح لكل لقاء محدد بالفناني يحرسه الفريق الإعلامي للفيلم ويمارسه بكل صرامة. ينهض الصحافي من أمام الممثلة لياخذ المكان آخر. وبين كل مجموعة من اللقاءات تغادر الممثلة الغرفة لكي تستعيد نشاطها. الأمور ليست براقية على الدوام بالنسبة لنجوم الفن السابع. رغم ذلك، لا تغيب الإبتسامة عن وجه الممثلة إلا عندما تبدأ الإجابة عن الأسئلة. وهذا كان أولها:

• يبدو لي أن «قصة زواج» هو مناسبة للخروج من ملابس شخصية «بلاك ويدو» التي تقوين بها في الأفلام ذات الأجزاء مثل «كابتن مارفل» و«أفجنرز». هل هذا هو السبب الذي من أجله قمت بتمثيل الفيلم؟
- هو السبب فعلاً، لكن هذا المشروع ليس الوحيد المتاح للتخفيف بعيداً عن تلك الأفلام، ولا أعتقد أنني أهملت سابقاً الخروج من هذه الدائرة كلما كانت هناك فرصة مواتية.

• تتنفسين بعيداً عن متطلبات الأفلام الكبيرة وغالباً تقني. أليس كذلك؟
- نعم. الفيلم الصغير، أو ما نسميه صغيراً ولو أن الكلمة ليست مثالية ولا حتى صحيحة، هو فرصة كل الممثلين المشتركين في تلك الأفلام ذات الأجزاء للعودة إلى المواضيع الواقعية مثل موضوع هذا الفيلم.

• موضوع الطلاق الذي يثيره «حكاية زواج» شائك ومعقد، خصوصاً عندما يتدخل فيه الحامون من كلا الطرفين. أعتقد أنك مررت مؤخراً بهذه التجربة.
- نعم، فعلت. في الأساس كنت في طور الترتيبات النهائية للطلاق عندما اتصل بي (المخرج) نواه وسأل إذا ما كان يستطيع مقابلتي لهذا المشروع. وافقت على المقابلة من دون أن أعرف ما هو المشروع الذي يود التحدث فيه. وحتى بينما كنا نجلس في أحد المطاعم كنت ما زلت أجهل المشروع ولماذا علي أن أوافق عليه. لكن عندما ذكر لي المخرج بأن الفيلم سيدور حول مصاعب الطلاق أدركت أنني احتاج للتعبير عن أزميتي الشخصية في هذا المجال. وافقت ضمناً على الدور وطلبت أن أقرأ السيناريو. حين قرأته

• هل أنت متفانية في العمل؟
- نعم، وإلى حد كبير. لكنك ستقومين ببطولة فيلم مخصص لشخصية «بلاك ويدو» (Black Widow)...

• هل تعلمين لاستكمالها في أجزاء لاحقة؟ وكيف تترين الأفلام التي تقوم المثلثات فيها بأدوار المرأة المقاتلة؟
- يعتمد ذلك على الفيلم نفسه. في السنوات القليلة الماضية كثرت هذه الأفلام التي تقودها المرأة لتحارب بالقدرة ذاتها التي يحارب بها

سكارلت جوهانسن

رومان بولانسكي تحت المجهر بسبب تاريخه



رومان بولانسكي

• احتج منتجو فيلم «ضابط وجاسوس» بسبب الفيلم من المسابقة إذا لم تعنذر رئيس لجنة التحكيم لوكريزيا مارتل عما كانت صرحت به قبل يومين عندما قالت إنها لن تحضر حفلة عرض فيلم رومان بولانسكي لأنها «لا تريد تهنئته أو إهانة ضحايا (اعتدائه) الجنسية».

وردت عباراتها التي اعتبرها المنتجون مهينة في لقاء صحفي قبل بدء إيجنتها أعمالها يوم أول من أمس. في ذلك اللقاء أشارت إلى أنها راجعت ملفات وأمضت وقتاً طويلاً في البحث عن خلفية القضية التي وجدته المحكمة الأميركية فداناً سنة 1977.

وأضافت «أنا مخرجة أرجنتينية واري نفسي أمثل الكثير من النساء اللواتي لن يرغبن مني مصافحة أو تهنئة مخرج بحرف بصرف النظر عن مستوى فيلمه. لن أستطع أن أصفق له حين يصعد على المسرح في ليلة افتتاح الفيلم». على ذلك، قالت المخرجة الأرجنتينية إنها لا ترى أن المهرجان أخطأ في قبول فيلم رومان بولانسكي الجديد في دورته هذه.

نتيجة ذلك أن انبرى أحد منتجي الفيلم، الإيطالي لوكا بارباريسيني، بالتهديد بسحب الفيلم من المسابقة إلا إذا اعتذرت مارتل عن تصريحاتها. ومساء الخميس أعلنت أن بعض الصحف حرّفت أقوالها، بل اقترحت أنها سترض مشاهدة الفيلم. قالت «هذا ليس حقيقياً، ولو أنني لا أستطيع فصل الفيلم عن صاحبه، لكني أؤمن أن فيلم بولانسكي له الحق في أن يكون في المسابقة».

كلامها كان له وقع إيجابي على منتجي الفيلم الذين تراجعوا عن تهديداتهم على الرغم من أنها لم تتأسف أو تعتذر لما قالته. لكن أحدهم ذكر، بالنيابة عنهم، بأنهم اعتبروا كلماتها تلك اعتذاراً و«لهذا السبب سوف يبقى الفيلم داخل المسابقة».

كانت هناك تهم عدة في الماضي (بينها تهمة اغتصاب وجهت إلى الكوميدي فاني أرباكل)، وأكثر منها في السنوات الأخيرة، لكن الإدانة التي وجهت إلى بولانسكي قبل فراره من الولايات المتحدة طالته بعنف. لجانب إنه وجد نفسه غير قادر على السفر إلى نحو نصف دول العالم بسبب اتفاقية تبادل مطلوبين بين الولايات المتحدة والكثير من الدول، شعر، حسب ما ذكره مؤخراً بأن وسائل الإعلام اتخذت موقفها ضده إذعاناً لقرار المحكمة حتى من قبل قدرته على نقضه. إلى ذلك، خسر فرص العمل في الولايات المتحدة تلك التي كان بدأها بنجاح قبيل نهاية الستينات. بعد ذلك، كان هناك ذلك الصيت الذي

وصمه طوال حياته (هو في السادسة والثمانين من العمر الآن) والتجاذب حول موقفه والحكم عليه. اثنتان وأربعون سنة من هذا القفص الذي يحيط به والذكريات المؤلمة على إثر تراكمات من التجارب التي تعرض إليها من معاناته صغيراً أيام احتلال ألمانيا النازية لبولندا إلى معاناته كمخرج هرب من السقوط الستاليني لاجئاً إلى الغرب وصولاً إلى مقتل زوجته شارون تابت (بعض الصحف الأميركية اتهمت بأنه هو من تسبب في موتها إلى أن القى البوليس الأميركي القبض على القاتل شارلز مانسون). لكن نزوات بولانسكي الجنسية ليست محط خلاف كبير. الرجل أخطأ بحق تلك

ليبيا تتزين استعداداً لإحياء ذكرى استشهاده

سباق فني لرسم عمر المختار «أسد الصحراء»

الصحراء، للمخرج مصطفى العقاد، وتابع: «تأثير السينما قوي جداً».

وفيما قال إنه «مستمتع بمشاهدة اللوحات والتنافس بين المشاركين، وخاصة الليبيين»، وجه انتقادات إلى بعض الأعمال التي رأى أنها لا ترتقي لشخصية المختار، قبل أن يوجه الشكر لكل الرسامين العرب والليبيين، «قدمتم إبداعاً متنوعاً، ومدارس مختلفة في غاية الرقي».

وعكست كثير من البورتريهات المشاركة في المسابقة فناً حقيقياً لدى أصحابها، بالإضافة إلى طرق وأساليب متباينة، لكن ذلك لم يمنع وجود مدارس تجريبية استفادت من شخصية المختار القوية في إظهاره مصحوباً إما بأسد، أو رسمه على شكل كائن أسطوري.

وحرص بعض الفنانين على كتابة مقولة منسوبة للمختار مرفقة مع أعمالهم، واختار الفنان محمد أسامة، من أقوال الشيخ عمر، «نحن لن نستسلم، نتنصر أو نموت، سيكون عليكم أن تحاربوا الجيل القادم والأجيال التي تليه أما أنا فإن حياتي ستكون أطول من حياة شائقي».

ولزمت مجموعة «أرابيسك» المشاركين في المسابقة، بعدد من القواعد، من بينها: الالتزام بالموضوع المحدد خلال الشهر، استخدام أي أسلوب للرسم، وتصميم الشخصيات بأي فكرة مختلفة، وليس مسموحاً بأكتر من عمل لكل مشارك، شديدة على أن جميع الأعمال يجب أن تكون مرسومة، ولن يتم قبول أعمال أخرى (3d) أو نحت أو ماكينت».

ويصادف السادس عشر من سبتمبر (أيلول) المقبل، ذكرى استشهاد عمر المختار، وتناهب البلاد، وخاصة في مدينة طبرق لتحيا ذكرى استشهاده في الميادين العامة.

وولد عمر المختار، الذي ينتمي إلى قبيلة المنغفة بمنطقة البطنان شرق ليبيا في 20 أغسطس (آب) عام 1858. بمطقة جنزور شرق مدينة طبرق، غير أن والده توفي مبكراً وترك عمر يواجه الحياة منفرداً.



عمر المختار في حالة قتال



«أسد الصحراء» عمر المختار



رسم فني لعمر المختار

عمر المختار في إحدى مراحل حياته

الحمية الغذائية النباتية تحرم الدماغ من التغذية الضرورية

دفعت الناس إلى الابتعاد عن الوجبات الغذائية الغنية بالمنتجات الحيوانية قد تزيد من تفاقم المشكلة. وأصبحت الوجبات الغذائية النباتية ذات شعبية متزايدة في المملكة المتحدة في السنوات الأخيرة، مما دفع بعض العلامات التجارية الغذائية الأكثر شهرة في البلاد إلى تعديل قوائمها.

ومن المبادئ التوجيهية الغذائية: وأكد الدكتور ديريشاير أهمية «عدم إغفال» أهمية الكولين من قبل اختصاصي الرعاية الصحية والمستهلكين على حد سواء، خاصة أثناء الحمل لأنه أمر حيوي لنمو الرضيع. وقالت إن «اتجاهات الغذاء المتسارعة» التي

الأدوار الفسيولوجية المهمة للكولين وإلى السماح بإعلان فوائده الصحية، فإنه من المستغرب أن يجري التغاضي عن الكولين لفترة طويلة في المملكة المتحدة». وأضافت أن «الكولين مستبعد في الوقت الحالي من قواعد بيانات الأغذية في المملكة المتحدة، ومن الدراسات الغذائية الرئيسية،

ديريشاير، اختصاصية التغذية بشركة استشارية متخصصة في علوم التغذية والطب الحيوي، فإن الحكومة فشلت في التوصية أو مراقبة مستويات الغذاء في هذا الصدد. وقد ورد هذا الزعم في مقال نشر في المجلة الطبية البريطانية. وقالت ديريشاير إنه «بالنظر إلى

وتستهدف «أرابيسك» خلق تجمع عربي من الفنانين عبر مسابقة شهرية لتصميم شخصيات من التراث العربي والإسلامي التاريخي والخيالي والأدبي، وقال المشرفون على المجموعة، إن «الاختيار هذه الشهر وقع على أمير الشهداء عمر المختار لما تركه من تأثير وإلهام في العالم

وتستهدف «أرابيسك» خلق تجمع عربي من الفنانين عبر مسابقة شهرية لتصميم شخصيات من التراث العربي والإسلامي التاريخي والخيالي والأدبي، وقال المشرفون على المجموعة، إن «الاختيار هذه الشهر وقع على أمير الشهداء عمر المختار لما تركه من تأثير وإلهام في العالم

شعاره لهذه السنة «الجامعة اللبنانية جامعة الوطن»

انطلاق مهرجان «مشكال» الفني من مسرح المدينة في بيروت



افتتاح مهرجان «مشكال» في مقاهي شارع الحمراء

بيروت، فيفيان حداد

مباشرة عروض مسرحية تجولت في الهواء الطلق في 12 مقهى في شارع الحمراء البيروتي العريق. فتنقل معه رواد المهرجان، وبالتوازي مع عدد من الفنانين في مقاهي «كافيه يونيس» و«بريك» و«غوستاف» و«مزيان» و«مربوطة» و«12 بار» وغيرها. وقدموا مسرحية واحدة «إذا

ويعد هذا الملتقى الثقافي في نسخته الثامنة واحداً من أبرز النشاطات الشبابية التي ينظمها مسرح المدينة في بيروت ضمن برنامج السنوي. وجدده هذا العام خروجاً إلى الهواء الطلق من خلال أعمال مسرحية تقدم في نحو 12 مقهى في شارع الحمراء. «إنه بمثابة مهرجان فني يتيح للشباب فرصة عيش تجربة أفكار جديدة، والمشاركة في تعاون جديد، أو القيام بعمل فني في اتجاه مختلف تماماً»، يقول عوض عوض أحد

منظمي هذا الملتقى في مسرح المدينة، ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «وستؤدي هذه المشاركة مع (مشكال) إلى زيادة مكانتها الوطنية وتوسيع الشبكات الإبداعية للمستقبل».

الفنون بألوانها وتنوعها تحضر في هذا المهرجان الذي يستمر لغاية سبتمبر (أيلول) الحالي. وتتألف من طاولات مستديرة وعروض سينمائية ومسرحية وإلقاء قصائد شعرية وأخرى من «ستاند أب كوميدي» وموسيقى ورسم وغيرها. فيعتبر المشاركون وبلغتهم الشبابية عن تطلعاتهم الفنية للمستقبل تحت شعار «منشكلا».

اتخذوا من هذا الشعار رمزياً يربغون في استكمالها في إطار الفنون التعبيرية ويطبقهم العفوية (لا يمشكونها) بالموسيقى والمسرح والرسم، وما إلى هناك من فنون أخرى لرفع الصوت بطريقة سلمية، يوضح عوض عوض في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط».

وافتح مهرجان «مشكال» من قلب مسرح المدينة تبعته

وتتوزع حفلات الموسيقى على أيام المهرجان الأربعة، مع الفرق الغنائية «برج سليم» و«فيونيس»، والموسيقيين جواد المولى وازنو صباغة، كما سيتم عرض عدد من المسرحيات بينها «القبلم»، و«قصة حديقة الحيوانات» و«أشلي بدش» وغيرها.

لندن، الشرق الأوسط

ويمكن العثور على

كميات أقل من مادة الكولين في المكسرات والفاصوليا والخضراوات الكرنية مثل البروكلي، إن إن الكبد وحده لا يولد ما يكفي لتلبية متطلبات جسم الإنسان، حسب ما ذكرته «سكاى نيوز» على موقعها. وبحسب الدكتورة إيما

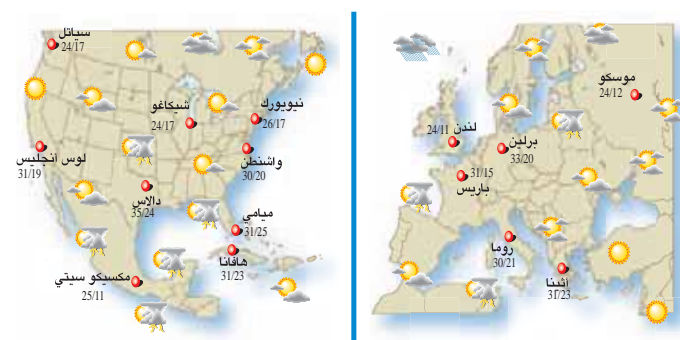
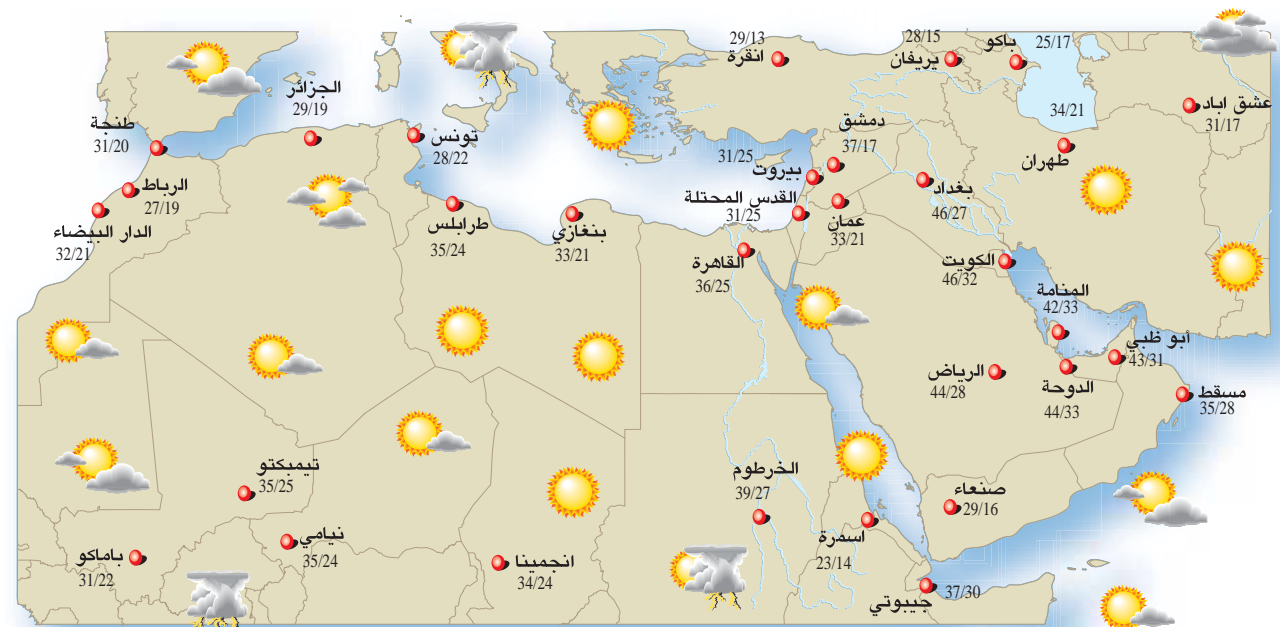
سودوكو

			4					
7			6					9
9	3							1
3	8	4						
	2		6					
				9				5 8
5	9		2					7
			8		7			4
			3					

الحل السابق

3	2	7	1	5	9	4	6	8
8	9	1	6	2	4	5	3	7
4	5	6	7	8	3	9	1	2
9	7	3	8	1	5	6	2	4
1	8	4	2	9	6	7	5	3
2	6	5	4	3	7	8	9	1
5	4	8	3	6	2	1	7	9
7	3	9	5	4	1	2	8	6
6	1	2	9	7	8	3	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر الطقس الجاف على نطاق واسع في شبه الجزيرة العربية، فيما تهب عواصف رعدية على غرب اليمن. وتسقط أمطار خفيفة على ساحل غرب عمان. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي الأثناء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف، وتسطع الشمس في المنطقة، وتنتشر بعض السحب في سوريا، خصوصاً على فترة ما بعد الظهر. ويسود طقس جاف في باقي المنطقة مع وجود نسائم لطيفة خلال فترة ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية على المغرب وشمال الجزائر، وقد تتسبب بعض هذه السحب في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية في المساء. ويسود طقس جاف حار، وتشرق الشمس بقوة بدءاً من ليبيا حتى مصر والسودان.

أميركا الشمالية

تهب عواصف رعدية على وسط وجنوب السهول الشمالية، بعضها قوي، فيما يسود طقس جاف في مساحات واسعة من وسط كندا والبحيرات العظمى. وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر فلوريدا. وغرباً، تسقط بعض الأمطار على واشنطن وشمال سلسلة جبال روكي، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في جنوب غربي البلاد.

أوروبا

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار على أيرلندا وشمال أيرلندا، وأسكتلندا وشمال إنجلترا. ويسود طقس جاف بدءاً من إنجلترا إلى فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية خلال فترة ما بعد الظهر على ألمانيا وسويسرا وبولندا. ويسود طقس جاف في البلقان.

علام: الحواجز الخرسانية غير كافية لصد المياه

التغيرات المناخية تهدد أحياء سكنية في الإسكندرية بالغرق



بدأت السلطات المصرية في إقامة حواجز خرسانية في البحر لمنع وصول المياه إلى المناطق السكنية (أ.ب)



القاهرة: حازم بدر

وصول المياه إلى المناطق السكنية المنخفضة عن منسوب سطح البحر في مشهد لم يتعود عليه خليل. وبينما كان المواطنون ينظرون إلى هذه الظاهرة بكثير من التهور، دفع هذا المشهد الذي صار متكررا خليل إلى القول وهو يشير إلى مقر الشركة الموجودة بالحي الذي يقيم به: «ربما لن تكون هذه الشركة موجودة بعد سنوات... فالمنطقة التي نعيش فيها الآن قد تكون متحفا تحت الماء». وحي المكس الذي يعيش فيه خليل واحد من أخطر الأماكن في مدينة الإسكندرية، والتي توصف بأنها المدينة الثانية في

البلاد، حيث غمرت مياه البحر في عام 2015 أجزاء كبيرة من الحي، وأجبر المئات على مغادرة منازلهم، وبنت وزارة الإسكان تسع بنايات سكنية لإيوائهم بعد إعلان أن المنطقة غير آمنة. وإذا كان المشهد قاسيا في حي المكس، فإن أحياء أخرى لم تنج من تداعيات ما حدث في 2015، ولكن بدرجات مختلفة، الأمر الذي يجعل مدينة الإسكندرية ضمن قائمة أمني الأكثر خطورة، وفق تقرير اممي صدر في عام 2017. ووفق هذا التقرير فإن المدن المهتدة بالغرق هي مدن الإسكندرية في مصر بالإضافة إلى ريو في البرازيل، وأوساكا اليابانية وكذلك شانغهاي في الصين بجانب مدينة ميامي في ولاية فلوريدا. وظهرت بوادر هذه الأزمة مبكرا، حيث تقول وزارة الموارد المائية والري في مصر إن مستوى سطح البحر ارتفع بمعدل 1.8 ملليمتر سنويا حتى عام 1993. ومنذ عام 2012 وصل إلى 3,2 ملليمتر في السنة. وكما أدرك المواطن البسيط المشكلة متأخرا، كان التحرك الحكومي متأخرا أيضا، رغم وعيها بوجود المشكلة. ويقول الدكتور مجدي علام أمين عام اتحاد خبراء البيئة العرب في تصريحات خاصة بـ«الشرق الأوسط» أمس، إن السلطات المصرية بدأت في إقامة حواجز خرسانية في البحر لمنع وصول المياه إلى المناطق السكنية، ولكن هذا الإجراء ليس كافيا ولن يمنع حدوث المشكلة في الأحياء القريبة من البحر». ويضيف علام: «يجب التفرقة بين أحياء الإسكندرية. المناطق المعرضة للغرق هي التي تم تخطيطها في حرم البحر» وبالتالي هذه المخاوف «لا تنطبق على كل الإسكندرية». وتابع: «لواجهة هذه المشكلة، يجب على الحكومة المصرية منع إقامة البنايات في حرم البحر، وأن يتم إخلاء

وصفه علي جابر بفاتحة لارتقاء بالدراما العربية

«إم بي سي» تطلق مسلسل «عروس بيروت» من جبال لبنان

بيروت، فيضيان حداد
أبطاله، كلاً حسب موقعه. وتدور الأحداث بين مدينة جبيل والعاصمة اللبنانية بيروت، وتتمحور حول عائلة لبنانية قريبة مُفترضة، تُعد واحدة من أكثر العائلات عراقية وأصالة في المدينة، وهي تتألف من السيدة ليلي (تقلاً بيروت) الذي ستبدأ في عرضه على شاشة «إم بي سي 4» في 1 سبتمبر (أيلول) المقبل. ويحضور نجوم العمل، وفي مقدمتهم ظافر العابدين وكرمن بصيص وتقال شمعون، وحشد من أهل الصحافة والإعلام، افتتحت هذه الأمسية التي تميزت بديكورات تتلاءم مع الحفل الذي دعت إليه المجموعة، تحت عنوان «حفل زفاف فارس وثرثرا»، افتتح الحفل بكلمة مدير مجموعة «إم بي سي»، علي جابر. «هذا العمل هو بمثابة فاتحة ستعتمدها (إم بي سي) في مجال الإنتاج الدرامي في المستقبل لارتقاء به إلى المستوى المطلوب، منتقلة من مجال الدبلجة إلى الإنتاج». يقول جابر، ويضيف متوجهاً إلى الحضور: «هذا الإنتاج سيمر بمراحل متلاحقة، لينتقل من نصوص عالمية إلى عربية أصيلة. وارتباطاً من أجل تحقيق هذا الهدف أن نتعلم من المحترفين في مجال السرد القصصي الدرامي الذي سافر العالم، واستطاع أن يخترق أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية، وحتى اليونان». ويرصد العمل شبكة العلاقات الاجتماعية والإنسانية داخل الأسرة الواحدة، ويأخذ الطابع الرومانسي عنواناً رئيسياً له، بحيث تتخلله علاقات الحب المعقدة بالمساعر الجنبية، بينما يطل في سياق أحداثه على مجموعة قصص مختلفة تتناول «العربي».

الممثل ظافر العابدين، أشار في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه تكلم في هذا العمل باللهجة اللبنانية، لأول مرة في مسيرته المهنية، ولأدى صعوبة كبيرة في ذلك، ويتابع: «لا أزال حتى الساعة أحاول التحدث باللبنانية كي لا أخسر الجهد الذي تكبدته في هذا الموضوع، وأحافظ على لكنتي هذه أطول وقت ممكن». وجرى خلال الحفل إطلاق المسلسل الأولي من العمل، في لقطات جمعت عدداً كبيراً من الممثلين المشاركين فيه. وعلقت بطلة العمل كارمن بصيص تقول: «إنها المرة الأولى التي نشاهد فيها جنريك العمل، وتأثيرت كثيراً في تلك اللحظات، إذ استرجعت خلالها شريط ذكرياتي مع فريق العمل، والجهد الذي بذلناه مجتمعين لإنجاحه، وليكون عند حسن المشاهد العربي».



نجوم مسلسل «عروس بيروت»

تحت شعار «من أجل نشر ثقافة التعايش والسلام»

المغرب «ضيف شرف» ملتقى التنمية والتعايش بين الشعوب في القاهرة

الرباط: «الشرق الأوسط» سيشارك باكبج جناح داخل المعرض، وذلك «للتعريف بالعادات والتقاليد والتراث المغربي بشتى أنواعه». كما سيتخلل المهرجان ورشات للتعليم والتعريف بفن الطبخ المغربي. وسيكون هناك تمثيل قوي من جمع الجهات بالمغرب (الدار البيضاء - مراكش - الرباط - وجدة - طنجة - فاس - مكناس - العيون - الداخلة - سطات - الفينيطرة) كما ستكون المشاركة المغربية فرصة لتبادل الخبرات والتجارب في شتى المجالات (صناعة الحرف التقليدية - اللباس التقليدي المغربي - المأكولات المحلية - الخض - والفاكهة - الحلويات - الديكور). ويقترح برنامج فعاليات المهرجان فقرات متنوعة، بحيث

تتضمن فقرات افتتاحية تحت عنوان «كرنفال الشعوب»، مع معرض للمنتجات العربية والأفريقية للحرف اليدوية، وعروضاً فنية للفلكلور الشعبي لجميع الدول المشاركة، وملتحيات فنية وأدبية، مع مشاركة شركات متخصصة في تقديم الخدمات لجمهور وشركات سياحية، علاوة على ملتقيات اقتصادية وثقافية، تشمل ندوة في محور الاقتصاد تتناول «فرص الاستثمار في أفريقيا والدول العربية» بحضور ممثلين من الحكومات ورجال الأعمال، وندوة أخرى حول السياحة تتناول «المشروعات السياحية الجديدة في المنطقة»، ثم ندوة في محور الإعلام والفن، تتناول

ثقافة التسامح والتعايش بين الشعوب». كما يتضمن الملتقى، لأول مرة، مسابقة الأفلام القصيرة حول أفضل ثلاثة أعمال عن التعايش والتسامح بحضور لجنة تحكيم عربية. فيما يشهد حفل الافتتاح تكريم المشاركين بحضور نجوم الفن والإعلام وكبار الشخصيات. وانتهى هذا المهرجان الثقافي والفني عن «مؤسسة أبناء المغرب بمصر للتنمية»، بشراكة مع «جيبلوب كومينيكسيون» و«برايت فينشور»، فيما تم اختيار الاسم من أجل نشر ثقافة السلام والتعايش بين الشعوب من خلال الثقافة والاقتصاد والفن والسياحة.

وتهدف المظاهرة، حسب مضمونها، إلى «المساهمة في تطوير الثقافة والعمل على تعزيز الروابط مع الهيئات الثقافية المشابهة محلياً وعربياً ودعم العمل الثقافي الجماعي» و«إظهار الدور الحضاري والإبداعي للتراث العربي»، و«رعاية وإنتاج الأنشطة والفعليات والبرامج الثقافية»، و«التواصل مع المجتمع المحلي والمساهمة بتثميته ثقافياً واجتماعياً»، و«المساهمة والمشاركة في مناقشة كيفية الاستثمار الاقتصادي المتبادل بين الدول العربية والأفريقية»، و«إقامة المهرجانات الفنية الغنائية مع مشاركة فنانين عرب وعرض مسرحيات فنية عربياً ودولياً»، و«الترويج

مواقف الصلوة

المدينة	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:47	06:03	12:22	03:46	06:39	08:09
المدينة المنورة	04:43	06:02	12:22	03:51	06:41	08:11
القدس	04:52	06:14	12:41	04:16	07:06	08:25
الرياض	04:15	05:33	11:54	03:23	06:14	07:44
القاهرة	04:02	05:31	11:56	03:30	06:20	07:39
الخرطوم	05:19	06:37	12:51	04:07	07:04	08:14
الرباط	05:34	07:00	12:51	05:05	07:55	09:17
تونس	04:20	05:49	12:20	03:59	06:50	08:15
الكويت	04:02	05:24	11:49	03:23	06:12	07:42
أبوظبي	04:44	06:03	12:23	03:52	06:43	08:13
المنامة	03:57	05:17	11:39	03:09	05:59	07:29
الدوحة	03:54	05:14	11:35	03:04	05:55	07:25
مسقط	04:28	05:47	12:07	03:34	06:25	07:55
بيروت	04:45	06:10	12:39	04:16	07:06	08:27
صنعاء	04:36	05:50	12:04	03:20	06:17	07:47
عمان	03:45	05:10	11:37	03:13	06:02	07:32
بغداد	04:11	05:35	12:03	03:40	06:30	07:51
اسطنبول	04:54	06:29	12:03	04:06	07:39	09:11
نيقوسيا	04:51	06:18	12:47	04:26	07:16	08:38
أثينا	05:23	06:53	12:46	05:06	07:57	09:23
لندن	04:08	06:11	11:01	04:45	07:50	09:47
باريس	05:11	07:05	11:52	05:35	08:36	10:24
نيس	05:12	07:05	11:52	05:35	08:36	10:24
روما	04:57	06:34	11:11	04:53	07:46	09:19
بروكسل	04:53	06:54	11:44	05:27	08:31	10:26
مدريد	06:06	07:40	12:16	05:57	08:49	10:19
جنيف	05:07	06:54	11:36	05:19	08:17	09:58
فيينا	04:18	06:10	11:25	04:39	07:39	09:25
برلين	04:08	06:15	11:07	04:51	07:58	09:58
فراנקفورت	04:34	06:31	11:19	05:02	08:04	09:55
استوكهولم	02:55	05:51	11:06	04:49	08:18	10:58
كوبنهاغن	03:49	06:12	11:11	04:54	08:07	10:22
أمستردام	04:43	06:49	11:41	05:25	08:31	10:31
نيويورك	05:04	06:21	12:57	04:38	07:30	08:49
واشنطن	05:21	06:36	11:09	04:49	07:40	08:57
لوس أنجليس	05:16	06:26	12:54	04:31	07:20	08:31

● **روديغو اسبينوسا** أعيرى، السفير الجديد لتشيلي بعمان، سلم نسخة من أوراق اعتماد سفيراً معتمدا لدى المملكة، إلى أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بالأردن، السفير زيد اللوزي، وذلك خلال اللقاء الذي تم في مكتبه بوزارة الخارجية. وأعرب السفير الوزري، خلال اللقاء، عن تمنياته للسفير الجديد بأن يحظى بكل التوفيق والنجاح في مهام عمله، وللحلاقات الخنائية التي تربط البلدين الصديقين بمزيد من النمو والازدهار.

● **محمود شعراوي**، وزير التنمية المحلية بمصر، التقى السفير أسامة نقلي، سفير المملكة العربية السعودية لدى القاهرة، لبحث دعم أوجه التعاون المشترك بين البلدين، خاصة في مجالات التنمية المحلية. وأكد الوزير أن العلاقات بين مصر والسعودية على مدار التاريخ قوية واستراتيجية على مستوى القيادتين والشعبين، معرباً عن مشاعر الود والأخوة التي يكنها شعب مصر للسعودية قيادة وحكومة وشعباً.

مؤكداً اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتحقيق التنمية في المحافظات، وتحقيق طفرة واقعية وفتح آفاق جديدة تعمل على توفير فرص عمل للشباب.

● **نواف بن سعيد المالكي**، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبله

● **الأمير خالد بن فيصل بن تركي**، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل في مكتبه، رئيس جامعة الإسراء الدكتور أحمد نصيرات، ورئيسة ديوان أهل القلم رئيسة لمتلقى المدعات البرقيات، الدكتورة سلوى الخليل الأمين. وأطلع الوفد السفير على آخر التطورات الأكاديمية والتعليمية التي تشهدها الأردن. فيما أشاد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، خلال اللقاء، بمستوى التعليم الأكاديمي في الأردن.

● **جميل بن محمد علي حميدان**، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل بالبحرين، استقبل مبعوث رئيس جمهورية الفلبين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور أمابيل اغيلوس، بمناسبة زيارته لمملكة البحرين. وبحث الوزير حميدان مع الدكتور اغيلوس سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، كما تم استعراض التعاون الناجحة لكلا البلدين من خلال برامج ومشروعات التوظيف والتأهيل والتدريب الفني المتخصص في رفع كفاءة الموارد البشرية مهنيًا، وفقاً للمؤهلات والمستويات الدولية.

● **رحمة بن عبد الرحمن الشامي**، قنصل عام الإمارات في كوانغ جو، حضر حفل افتتاح الفعالية الترويجية (كوانغ دونغ) لجناح الصين في «إكسيو 2020 دبي» بمرکز «باييون» للاجتماعات الدولية. وقال الشامي إن «إكسيو 2020 دبي» يعتبر أكبر فعالية في العالم العربي حيث من المتوقع أن تشارك فيه 192 دولة، وأن يصل عدد الزوار اليومي من 150 إلى 200 ألف زائر، وتامل الإمارات تعزيز التواصل مع دول العالم عبر هذه الفعالية الضخمة، وإقامة الشراكات مع مختلف دول العالم».

كلمات دتقاطمة

1- دولة افريقية.

2- آخر الديانات - منتدى «مكعوسة».

3- مطبخ - كوكي.

4- فرع النعام - فنان تشكيلي «مكعوسة».

5- مقياس راضي - امير بريطاني «مكعوسة».

6- ضباب كليف «مكعوسة» - سلم وخص الشخش.

7- انحاء - للتدريف.

8- قاعة العدد - عاصمة اوروبية.

9- ورد «مكعوسة» - الشجاع.

10- يفتق - طريق

1- ممثل سوري

2- خليا - قط

3- ضد حرام - رتبة عسكرية

4- نفوذ «مكعوسة» - مختل ومبتخر.



تشابي أونسو: سنواتي الخمس مع ليفربول لا تنسى

The Guardian sport



مستعل السديري العمر «مش بعزاة»

دخلت الأم غرفة ابنتها فلم تجدها ووجدت رسالة على السرير فقرأتها بيدتين مرتجتين، وكان مضمون الرسالة كالتالي... «أمي الحبيبة، بندم وأسف شديد أخبرك أنني قد هربت مع صديقي بالصف، وجدت معه الحب الحقيقي، وهو لطيف جداً، وأنا متزوجة منه منذ 3 أشهر، وليس هذا فقط، فأنا أيضاً حامل! وقد قال لي إننا ستكون سعيدين، وتريد إنجاب كثير من الأولاد، ولقد أخبرني أن الحشيش لا يضر ولا يؤذي، وأن المخدرات فيها متعة كبيرة، ووعدي ألا يدخل السجن مجدداً بعدما هرب منه بتهمة القتل، اطمئني يا أمي، وسنبحت له عن دواء للإيدز. ماما لا تقلقي، أصبحت راشدة، وأنا عمري 18 سنة الآن، وأعلم كيف أعنتي بنفسى وأولادي، وفي يوم ما سأزورك لتتعرفني على أحفادك... ابنتك المحبة لك. ملحوظة: ماما عم بمرح معك، أنا بالخزانة فقط، أردت أن أريك أنه توجد في الحياة أمور أسوأ من نتائج الامتحانات، ماما النتيجة طلعت، وأنا راسية».

قالت الأم وهي تلتقط أنفاسها: «حللتي ركيبي وكدت أصاب بالسكتة القلبية. الحمد لله يا رب إن شاء الله عمرك ما تنجحي». انتهى.

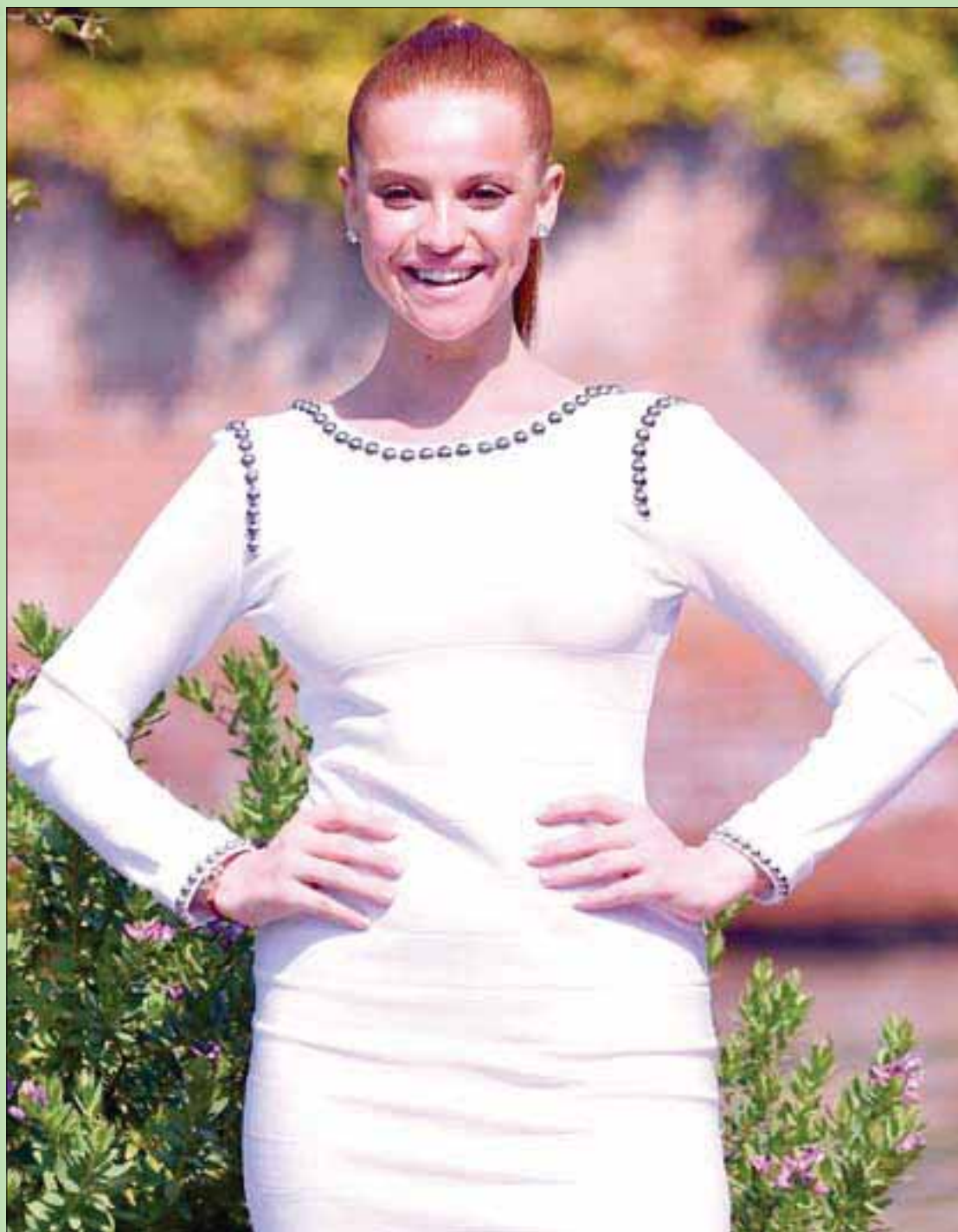
هذه البنية المراهقة الذكية، لجأت لما يسمى «الصدمة العلاجية»، وكانوا يستعملونها قديماً لعلاج أو توقيف ما يسمى بـ«الفهيق» أو «الزغطة»، التي تصيب الإنسان ولا يستطيع أن يسيطر عليها ويوقفها، فيلجأ أحدهم لجابته بشكل غاضب وجاد، متهماً إياه بفعل مشين وفاضح، حيث إن المسكين بريء من هذه التهمة، فسوف يصعق وينسى الحالة التي هو فيها، وينبري للدفاع عن نفسه، وما هي إلا دقائق حتى تتوقف «الفهيق» أو «الزغطة»، بعدها تبدأ الكركرة والتهاني، فيعرف أنهم ضحكوا عليه لكي يعالجوه، وهو نوع من الكذب المشروع.

العلاج مؤلم أحياناً، ولولا ذلك لما كانوا قديماً يقولون إن آخر العلاج هو الكي بالنار.

يوم الأحد 18 أغسطس (آب) كتبت عما صرحت به عضو مجلس النواب بمصر أنيسة حسونة من أن 12000 غطاء مجار (بلوعة) سرقت من الشوارع خلال 3 أشهر، وسقط في بعضها بعض العابرين من كبار وصغار.

وقرات في جريدة «الشرق» المصرية في 26 أغسطس أن طفلاً عمره 4 سنوات يدعى ياسين رواش، خرج مع والديه بالأمس، وانفلتت من يد والده وأخذ يجري على الرصيف فرحاً، وإذا به يسقط في بالوعة مفتوحة، ولم يخرجوه إلا وهو جثة هامدة.

إنني أذكر عمل الكركرة تنفع المؤمنين من المسؤولين في محافظة القاهرة، قائلًا لهم «العمر مش بعزاة».



المثلة الإيطالية لوفيفيكا بيزاليا تصل إلى شاطئ ليدو خلال مهرجان فينيسيا السينمائي في البندقية أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله الجنح المائل

عندما انضم الدكتور زكي نجيب محمود إلى كلية الفلسفة في جامعة فؤاد الأول (القاهرة لاحقاً) أوكل إليه تدريس مادة علم المنطق، ولم يخف عليه «قصة عقل» - دار الشروق) أن زملاءه دفعوا بهذه المادة الجافة إلى القادم الجديد، لأن حماسه أشد وطاقته أقوى.

المنطق، بالنسبة إليه، كان العقل المطلق، لكن القاهرة خارج الجامعة كانت غارقة في نقاشات ومجادلات لا يمكن ضمها إلى سياقات المنطق وأحكام العقل. كان هذا عام 1947. يوم مصر تتألق في فكر طه حسين ولطفي السيد والشيخ محمد عابد. ثم نجد أستاذ المنطق بعد ثلاثين عاماً، أي سنة 1977، يشهد في القاهرة جدلاً أدبياً لا يهدأ: هل إذا سقطت الذبابة في الطعام، تؤكل أم ترمى؟ مفكر يقول، ترمي، ومفكر آخر يقول إنها إذا سقطت بجنح واحد وجب عمرها بجنحها، لأن الفأدة في واحد منهما. ومفكر ثالث يقضي بأن تؤكل لأنه ليس من الممكن تحديد مواضع الفأدة في جسمها.

اتخيل الأستاذ العائد من جامعة لندن يشغل محركات المنطق لكي يتوصل إلى نتيجة حول الذباب والطعام، أما هو، فيضرب رأسه في الجدار مستسلماً، يائساً، قائلاً: إذا كان هذا يجري العام 1977 فكيف كان الأمر 1887 أو 1877 أو 1777 أو السنة صفر؟

لا ندري، لكنه في أحيان كثيرة كان أفضل. أو أعقل. والعقل على طريقة زكي نجيب محمود، ليس سهلاً دائماً، مهما بسطه لنا.

لا يعترض زكي نجيب محمود على الذين غرقوا في شرح فوائد الذباب بعدما يكون قد «قتل» نفسه، بل على المطبوعات التي تنشر، أسبوعاً بعد آخر، هذا النوع من «الأبحاث».

لم تدم موجة زكي نجيب محمود طويلاً. ولا ما قبلها. وخلا جيل ما بعده من الفلاسفة والعلماء والمفكرين، إلا أقلهم. لقد قمع كل نور وهو يعد في سراجيه. ولم يعد التنوير قضية وفاء من طفايات الظلام. ولكن هناك سرب من الشجعان والفارسات، خصوصاً في مصر، يقاوم كل يوم ضخور الحجر، وهم ليسوا أقل فكاراً وعلماً من صاحب «قصة عقل». وأخشى إن أنا سميت بعضهم أن أنسى أكثرهم. لكنهم يعطونني كل يوم أملاً جديداً بأننا سوف نذهب إلى المختبرات للبحث عن علوننا.

تسمح للمخترق بالوصول للصور وجهات الاتصال

«غوغل» تكشف عن ثغرة أمنية خطيرة في هواتف آيفون



تستمر في سياستها القائمة على أن حماية المستخدم هي من أهم أولوياتها.

ويستنتج أي قارئ أنه لا يوجد نظام تشغيل آمن 100% سواء كان «آي أو إس» أو أندرويد أو ويندوز أو ماك. فكل هذه الأنظمة تحتوي على بعض الثغرات هنا وهناك، ولكن ما يجعلنا نثق في شركة دون أخرى هو اهتمام تلك الشركة بمصلحة المستخدم، ولنا في «آبل» و«غوغل» و«مايكروسوفت» وغيرها من الشركات العالمية خير مثال.

في آخر تحديث، وياتي هذا الخبر بعد أن قامت شركة آبل بالخطأ بفتح ثغرة أمنية في تحديث iOS 12.4، كانت قد أوقفتها من قبل، ليستغل بعض المطورين هذه الثغرة ويقوموا بكسر حماية الجهاز Jailbreak مما يجعله أكثر عرضة للاختراق.

ولكن الجيد في الأمر أنه في كلتا الحالتين، عندما تم إبلاغ «آبل» بالثغرات الأمنية الخطيرة، بادرت الشركة بإصدار تحديث iOS 12.4.1، على وجه السرعة لسد هذه الثغرات

ووفقاً لمقالة نشرها فريق الحماية التابع لشركة «غوغل» على موقعهم الخاص، فإن هذه المشكلة تعتبر واحدة من أكبر الهجمات على مستخدمي آيفون في التاريخ، حيث استهدفت شريحة كبيرة من الهواتف من تلك العاملة بنظام تشغيل iOS 10 إلى iOS 12، والتي تشمل جميع مستخدمي هواتف الشركة ابتداءً من آيفون 5 إس (iPhone 5s) إلى آيفون 10 إس ماكس (iPhone XS Max) وهم كانوا معرضين لهذه الهجمات خلال آخر سنتين إلى أن تم حل هذه الثغرة

التي لم يتم الكشف عنها سابقاً. هذه البرمجيات الخبيثة تستطيع الوصول إلى الكلمات السرية في الهاتف وتعقب موقعه والوصول إلى الصور وجهات الاتصال والرسائل. ولحسن الحظ فإن هذه البرمجيات تخزن في ذاكرة الهاتف العشوائية لذلك تسمح بالكامل عندما يعاد تشغيل الجهاز المصاب، ولكن مع ذلك يتمكن المهاجمون من اختراق الهاتف مجدداً لأنهم قد تحصلوا من قبل على جميع كلمات السر لاختلاف الحسابات والخدمات.

تندن، هشام الكوكة
كشف باحثون من شركة «غوغل» عن مشكلة أمنية خطيرة تعرضت لها هواتف آيفون التابعة لشركة «آبل» الأميركية خلال العامين الماضيين تقوم باختراق هواتف الآيفون بمجرد زيارتها.

وأوضح الباحثون أنه بمجرد زيارة المواقع المضارة هذه، تقوم بشكل سري بمحاولة زرع بعض البرمجيات الخبيثة من خلال استغلال مجموعة من عيوب البرامج

يظهر في سماء نصف الكرة الأرضية الغربي القمر الأسود ظاهرة فلكية مثيرة للإعجاب

القمر الجديد يعرف باسم القمر الأسود.

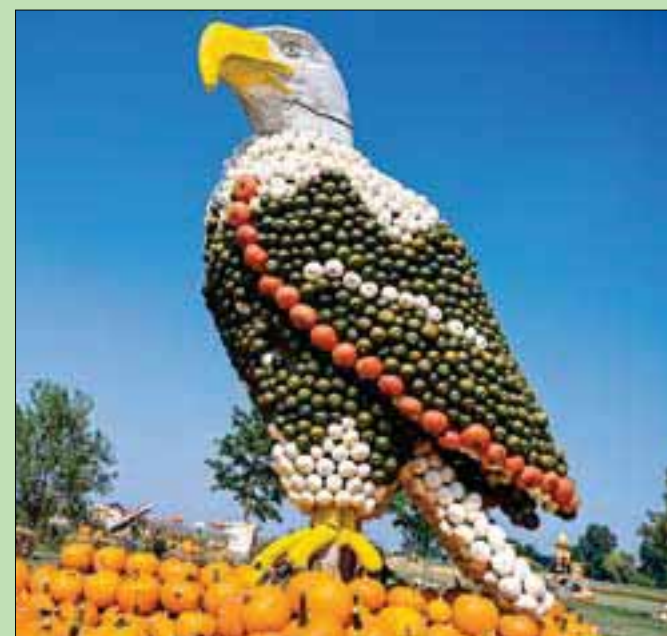
وبالنسبة إلى معظم نصف الكرة الأرضية الغربي، فإن القمر الأسود التالي سوف يزور سماءنا، وفي المملكة المتحدة، فإنه يظهر من الناحية الرسمية في تمام الساعة 03:13 من الصباح. ومما يؤسف له، أن القمر الأسود يحمل اللون الأسود الداكن، وبالتالي لن يكون من اليسير مشاهدته بالعين المجردة.

تحدث ظاهرة القمر الأسود في ذلك الوقت من الشهر عندما يمر القمر عبر نفس الجزء من السماء أثناء مرور الشمس، ما يؤدي إلى أن الجانب المظلم من القمر يواجه كوكب الأرض. لذلك، «الغارديان» البريطانية، تستغرق الدورة القمرية النموذجية نحو 29 يوماً، ولذلك عادة ما يكون هناك قمر كامل وآخر جديد في كل شهر. ونظراً لأن الشهور لدينا قد تطول أحياناً، فإننا نرى قمرين كاملين أو قمرين جديدين مرة واحدة شهراً تقريباً. وفي بعض الأحيان، يطلق على القمر الكامل الثاني في الشهر التقويمي الواحد مسمى القمر الأزرق.

مهرجان القرق السنوي في ألمانيا



فراشة مصنوعة من القرق في ولاية شمال الراين (إ.ب.أ)



نسر أصلع مشكل من القرق في أحد الحقول في مشيرنيش بألمانيا (إ.ب.أ)

أكثر المدن أمناً: طوكيو عالمياً وأمستردام أوروبا

وقال الباحثون إن أكثر المدن آمناً سجلت مستويات مرتفعة، من حيث إمكانية الحصول على رعاية صحية عالية الجودة، وتوفير فرق متخصصة في الأمن الإلكتروني والدوريات الشرطية لحماية المجتمع والتخطيط الجيد لمواجهة الكوارث.

مدينتين من أوروبا، واثنيتين من أميركا الشمالية، إذ حلت العاصمة الهولندية أمستردام في المركز الرابع، بينما تقاسمت كوبنهاغن الدنماركية المركز الثامن مع سيول، وجاءت تورونتو الكندية السادسة، والعاصمة الأميركية واشنطن سابعة.

عامي 2015 و2017. وقال باحثون إن المؤشر الذي يضم 60 مدينة استهدف هذا العام التركيز على مفهوم «مرونة المدن»، وهو قدرة المدن على امتصاص الصدمات والتعافي منها، حسب «ويترز».

وتحاول تقييم المؤشر 4 أنواع من الأمن: الرقمي، والبنية التحتية، والصحة، والأمن الشخصي. وهيمنت منطقة آسيا والمحيط الهادي على المراكز العشرة الأولى، إذ حلت سيدني الأسترالية في المركز الخامس، وسول الكورية الجنوبية ثامنة، وملبورن الأسترالية عاشر.

اختيار وحدة الاستخبارات الاقتصادية. كما حلت سنغافورة في المركز الثاني بعد العاصمة اليابانية، فيما حلت في المركز الثالث مدينة أوساكا اليابانية أيضاً، لتكون المراكز الثلاثة الأولى في مؤشر المدن الآمنة هي نفسها في

تندن، «الشرق الأوسط»
اختيرت طوكيو أكثر مدن العالم أمناً في مؤشر يصنف قدرة المدن على التعامل مع كل شيء، بدءاً من الكوارث المناخية حتى الهجمات الإلكترونية، حسب